

رئيس مجلس الشورى
ينوه بإنشاء رئاسة أمن الدولة

نائب رئيس مجلس الشورى
الأوامر الملكية مفصلة لمواجهة التحديات

ASH-SHURA الشورى

العدد ١٨٢ شوال ١٤٢٨هـ - يوليو ٢٠١٧م

إعادة النظر في تخطيط الأراضي للحد من انتشار المحلات الصغيرة وتعطيل المرور



اللواء عبدالهادي بن محمد العمري - الشورى:
مصلحة المواطن
في صلب اهتمامات المجلس
ما لم تتعارض مع المصلحة العامة

خطة زمنية لتأهيل وتدريب
القضاة ومعاونيهم لسد
الاحتياج والعمل على تقليل
تدفق القضايا

الشورى يشدد على وضع آلية
لأدوار الجهات الحكومية في
الرقابة على الغذاء والدواء
والمنتجات الطبية



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..
وأنت تقدر..

sms

5070



920009592
www.saudicancer.org

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

رئاسة أمن الدولة.. توحيد للجهد للأمنية وتعزيز للأمن الوطني

وتوحيد الأجهزة الأمنية في جهاز واحد خطوة مهمة تتسق مع برامج رؤية المملكة ٢٠٢٠، الرامية إلى تعزيز القدرات الأمنية وحماية الأمن الوطني ومكافحة الإرهاب، فضلاً عن خفض الإنفاق الحكومي، كما يتيح الأمر الملكي لوزارة الداخلية بعد نقل العديد من المؤسسات الأمنية التي كانت تقع تحت مسؤوليتها إلى رئاسة أمن الدولة، تركيز جهودها لتطوير خدماتها التي تقدمها للمواطنين.

عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز عهد عزم وحزم، وتحديث وهيكله إدارة الدولة، وقيادات شابة تسهم بفكرها النير في تطوير البلاد، وتحقيق تطلعات خادم الحرمين الشريفين في بناء دولة عصرية تسابق الزمن نحو تعزيز مركزها في خارطة العالم إقليمياً ودولياً.

المواطنين السعوديين الذين أثبتوا جدارتهم ليشاركوا في إدارة البلاد. والشواهد على عزم خادم الحرمين الشريفين لتحديث البلاد وتطويرها كثيرة ومتتابعة، لكن اللافت للنظر وفي غاية الأهمية هو الأمر الملكي الذي قضى بإنشاء رئاسة أمن الدولة؛ يعني بكل ما يتعلق بأمن الدولة ويرتبط برئيس مجلس الوزراء. ويضم المديرية العامة للمباحث وقوات الأمن الخاصة وقوات الطوارئ الخاصة وطيران الأمن لرئاسة أمن الدولة. وأن ينقل إليه كل ما له علاقة بمهامها في وكالة الشؤون الأمنية وغيرها من الأجهزة ذات العلاقة بوزارة الداخلية. وكذلك يضم العديد من الأجهزة المهمة مثل الإدارة العامة للشؤون الفنية ومركز المعلومات الوطني لرئاسة أمن الدولة.

تعيش المملكة العربية السعودية عهداً استثنائياً، فعلى الرغم من المدة القصيرة التي مضت منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم؛ إلا أن المملكة شهدت في عهده تغيرات سريعة وتطورات نوعية، هدفها الارتقاء بهذه البلاد، ومواكبة التطورات، ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية الأمنية والسياسية والاقتصادية.

الملك سلمان الذي يتطلع لبناء دولة قوية ومعاصرة وجد أن الأمر الأول الذي يجب عمله هو تجديد دماء هذه الدولة باتاحة المجال وإعطاء الفرصة لمن أثبت كفاءته من أبناء الجيل الشاب في الأسرة الحاكمة، وفتح الأبواب امام الكفاءات الاقتصادية والإدارية وحتى السياسية من المسؤولين الشباب من

أسرة التحرير

8

تقارير القبة

الشورى يدعو هيئة تقويم التعليم لاستحداث برامج دراسات عليا في مجال القياس والتقويم

دعا مجلس الشورى هيئة تقويم التعليم إلى عقد اتفاقيات مع الجامعات السعودية لاستحداث برامج دبلوم ودراسات عليا في مجال القياس والتقويم. وأكد على ضرورة جودة الدراسات العلمية التي تقوم الهيئة بها، والحرص على توثيق منهجيتها وأدواتها، وأساليب جمع معلوماتها للاعتماد عليها وعلى نتائجها مستقبلاً. جاء ذلك خلال الجلسة العادية الأربعمين من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها مجلس الشورى يوم الاثنين ١٠/٩/١٤٣٨هـ، الموافق ٥/٦/٢٠١٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

17

تقارير القبة

ويطالب وزارة الاقتصاد بتعيين متحدث رسمي.. وإحلال الكوادر الوطنية محل الأجنبية

طالب مجلس الشورى، وزارة الاقتصاد والتخطيط بتضمين تقاريرها السنوية القادمة عرضاً وافياً لحالة الاقتصاد الوطني ومستجداته وإنجازاته والعوائق والتوقعات، ومعلومات عن أداء الكيانات والبرامج المرتبطة بالوزارة، وتفاصيل عن جميع المبادرات التي قامت الوزارة بها أو أشرفت عليها، والدراسات الخاصة بالأثار المتوقعة من هذه المبادرات على الاقتصاد الوطني. وشدد المجلس على أهمية منح وزارة الاقتصاد والتخطيط المراكز البحثية والاستشارية.



جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

20

تقارير القبة

سرعة تشغيل منطقة جازان الصناعية ومطار الجبيل

طالب مجلس الشورى الهيئة الملكية للجبيل وينبع بسرعة تنفيذ مقتضى الأمر السامي رقم (٤٩٩٠١) وتاريخ ٩/١٠/١٤٣٦هـ، بتكليف الهيئة بإدارة وتشغيل مدينة جازان الاقتصادية، وتضمين التقارير المقبلة الخطة والبرنامج الزمني لذلك، كما طالب الهيئة بإعادة تشغيل مطار الجبيل والتنسيق مع الجهات المعنية في ذلك. وجدد المجلس التأكيد على ما ورد في «ثانياً» من قراره رقم (٦٨/١٣٤) وتاريخ ٢١/١/١٤٣٢هـ، بأن على الهيئة متابعة توظيف القوى العاملة الوطنية.



اللواء عبدالهادي بن محمد العمري لـ " الشورى "

مصلحة المواطن في صلب اهتمامات المجلس ما لم تتعارض مع المصلحة العامة

عضو مجلس الشورى اللواء عبد الهادي بن محمد سليم آل سليم العمري ولد في قرية صغيرة تابعة لمحافظة النماص على ضفاف جبال السروات، وعاش في طفولته حياة قاسية رعى فيها الغنم، وكدح في المزرعة، إلى جانب ذلك دخل المدرسة الابتدائية وتعلم فيها على الرغم من بعدها عن قريته، وصعوبة الطرق الموصلة إلى مقرها، لكنه الإصرار والعزيمة التي لا تمل من والده - رحمه الله - الذي أصر على تعليم أبنائه، إيماناً منه بأن المستقبل في التعليم ولا شيء غيره.

في هذا الحوار مع مجلة « الشورى » يروي اللواء عبدالهادي العمري تفاصيل حياته في الطفولة، والصعوبات التي واجهها.



المشرف العام
د. يحيى بن عبدالله الصمغان
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير
د. محمد بن عبدالله المهنا

هيئة التحرير
فيصل بن محمد الشدي
منصور بن محمد العساف
محمد بن عبدالله الشيباني
خالد بن محمد الدوسري

التصوير
سلطان الفهد
سالم الحمدان

ردمك
ISS : ٩٨٤٦ - ١٣١٩
موقع المجلس على شبكة الإنترنت
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر
@ShuraCouncil-SA

المراسلات باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي :
مجلس الشورى - الرياض
الرمز البريدي ١١٢١٢
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار
روي

المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٧٨١١١١
فاكس : ٢٩٢٠٠٧٧
info@darroaf.com

تقرير

34

البرلمان العربي.. قوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي

البرلمان العربي هو مؤسسة برلمانية عربية يتشكل أعضاؤها من أعضاء المجالس التشريعية في الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، وهو يشبه إلى حد ما البرلمان الأوروبي، وجاء إنشاؤه ليكون فضاءً تمارس فيه مبادئ الشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، ويكون قوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي وشريكاً فاعلاً في رسم السياسة العربية المشتركة خدمة للمصالح العليا للأمة العربية وتأكيداً لمبدأ توسيع المشاركة السياسية كأساس للتطور الديمقراطي في البلدان العربية، والبرلمان العربي يختلف عن الاتحاد البرلماني العربي.



في هذا العدد

حصاد الشهر 0٠
برلمانيات 0٤

المقالات

د. زهير الحارثي ١0
د. فايز بن عبدالله الشهري ٢0
أ.د. عبدالإله سعاتي ٣٣
زامل شبيب الركاظ ٤١
د. محمد آل عباس ٤٩
د. صدقة يحيى فاضل... شويريات 0٨

رئيس مجلس الشورى ينوه بإنشاء رئاسة أمن الدولة

الداخلية ي دشن هيكله إدارية يؤسسها الملك سلمان بن عبد العزيز تتمثل في فصل الاختصاصات بما يمكن كل قطاع من تجويد أدائه وترشيد قراراته بالسرعة والدقة التي يتطلبها العمل الأمني.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن الأوامر الملكية التي شملت محافظتي الدرعية والعاث تؤكد الاهتمام الكريم من لدن خادم الملك الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالتنمية واستثمار مقدرات الوطن لجعلها واجهة حضارية ومعلماً رائداً .

وسأل معاليه المولى القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لكل خير، وأن يديم على بلادنا أمنها وأمانها.



في رفع مستوى الأداء الحكومي في وقت تتطلبه المرحلة والمستقبل ويرفع من جاهزية القطاعات الأمنية إلى أعلى المستويات.

ورأى معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ أن إنشاء رئاسة أمن الدولة وما سبقه من الإعلان عن تحويل هيئة التحقيق والادعاء العام إلى النيابة العامة وفصل ارتباطها بوزارة

نوه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بصدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بإنشاء رئاسة أمن الدولة، وأوامره الكريمة التي تتناول عدة جوانب تنموية مهمة.

وأشاد معاليه - في تصريح صحفي - بالنظرة الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في تطوير أجهزة الدولة ومؤسساتها بما يواكب متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات الحالية للمملكة، لافتاً النظر إلى أن الأوامر الملكية الأخيرة والتي هدفت إلى إعادة هيكلة وفصل بعض ما كانت تختص به وزارة الداخلية في جهاز مستقل يساعد في سرعة الإنجاز ويسهم

نائب رئيس مجلس الشورى

الأوامر الملكية مفصلة لمواجهة التحديات

ومكافحة الجماعات التخريبية والأفكار الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

كما أكد معاليه أن الأوامر الملكية التي تمثلت في العناية بالمقومات السياحية والاقتصادية، من خلال تطوير المدن التاريخية، ورعاية كل ما يتعلق بالتراث والثقافة جاءت لتواكب الأجيال الحالية والأجيال المقبلة تزامناً وتماشياً مع متطلبات العصر الحالي وكذا المستقبلي، وتجسيداً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

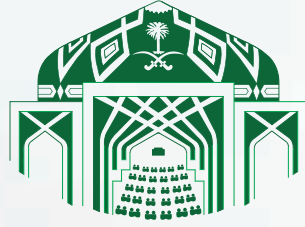
وسأل معاليه في ختام تصريحه المولى عز وجل أن يديم على المملكة أمنها واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.



هذه الأوامر كانت مفصلة في تطوير الأجهزة الأمنية وسط التحديات والمتغيرات التي يشهدها العالم عموماً، والمنطقة على وجه أخص، ودعم الجهود المستمرة ضد تقشي ظاهرة الإرهاب،

أشاد معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري بالأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مؤخراً والتي شملت إنشاء جهاز باسم رئاسة أمن الدولة يعني بكل ما يتعلق بأمن الدولة ويرتبط برئيس مجلس الوزراء، وإنشاء هيئة تطوير بوابة الدرعية، وهيئة ملكية لمحافظة العلاء.

وأكد معاليه في تصريح صحفي أن الأوامر الملكية ما هي إلا امتداد لمرحلة التطوير والتحديث التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للرفع من مستوى الأداء والإنجاز لأجهزة الدولة ومؤسساتها، مشيراً إلى أن



مَجْلِسُ الشُّورَى

The Shura Council

@ShuraCouncil_SA

www.shura.gov.sa

الشورى يدعو هيئة تقويم التعليم لاستحداث برامج دراسات عليا في مجال القياس والتقويم



هيئة تقويم التعليم
Education Evaluation Commission

التأهيلية التي تقدمها الجامعات، وكذلك من برنامج خدام الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، لكن هذا لا يكفي للتغلب على التحديات التي تواجه الهيئة، والمتمثلة في ندرة الكوادر البشرية في مجال القياس والتقويم والاعتماد، وترى اللجنة أن توصيتها الأولى تعالج هذا الموضوع من جوانبه كافة. وأكدت اللجنة أن الهيئة من خلال هيكليتها الجديدة تسعى للإسهام في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتعمل على إنفاذ المبادرات الخلاقة والمشروعات العملاقة التي اشتمل عليها برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

الأعضاء وآرائهم واستفساراتهم تجاه التقرير السنوي لهيئة تقويم التعليم للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور ناصر بن علي الموسى.

وشرحت اللجنة في وجهة نظرها عدم تقديمها توصية تتعلق بدراسة أسباب تدني نتائج الاختبارات الوطنية في كل من الصنفين الثالث والسادس الابتدائيين في مادتي العلوم والرياضيات؛ وأرجعت ذلك إلى سببين: الأول أن هذه هي أول اختبارات تقوم بها الهيئة في المملكة، مما يتطلب إعادة إجرائها أكثر من مرة حتى يتبين صدقها وثباتها، والثاني أنها ناقشت هذا الموضوع مع معالي وزير التعليم والمسؤولين في الوزارة في لقاءها بهم في المجلس مؤخرًا حيث أكدوا على أن الوزارة ستولي هذا الموضوع جُل عنايتها واهتمامها. وأشارت اللجنة إلى أن الهيئة كانت وما زالت تستفيد في مجال عملها من الدورات

دعا مجلس الشورى هيئة تقويم التعليم إلى عقد اتفاقيات مع الجامعات السعودية لاستحداث برامج دبلوم ودراسات عليا في مجال القياس والتقويم.

وأكد على ضرورة جودة الدراسات العلمية التي تقوم الهيئة بها، والحرص على توثيق منهجيتها وأدواتها، وأساليب جمع معلوماتها للاعتماد عليها وعلى نتائجها مستقبلاً.

جاء ذلك خلال الجلسة العادية الأربعة من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها مجلس الشورى يوم الاثنين ١٠/٩/١٤٣٨هـ، الموافق ٥/٦/٢٠١٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع لوجهة نظر لجنة التعليم والبحث العلمي، بشأن ملحوظات

ويؤكد ضرورة الإسراع لإقرار نظام جباية الزكاة على الأنشطة التجارية والمهنية



الهيئة العامة للزكاة والدخل
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT & TAX

بعمل ترتيبات في بوابتها الإلكترونية لوضع نموذج إقرار اختياري وطوعي للأفراد لمن يرغب بأن يدفع الزكاة المستحقة عن طريق الهيئة.

واتفقت اللجنة مع ما ذهب إليه بعض أعضاء المجلس بأن التستر التجاري سبب للتهرب من دفع الضرائب، إلا أنها رأت أن هذا الأمر منطوق بعدة جهات حكومية، مثل: وزارة الداخلية ووزارة التجارة والاستثمار، مبينة أن نظام جباية الزكاة الذي سبق دراسته من مجلس الشورى وصدر به القرار رقم (٤٥/٨٥) وتاريخ ١١/٨/١٤٢٥هـ، يتضمن اقتراحاً بفرض غرامات على تأخير تقديم الإقرار، أو دفع الزكاة المستحقة، كما يتضمن اقتراح عقوبات مغلظة لمن يتهرب عن دفع الزكاة أو الضريبة.

ودعا المجلس في قراره الهيئة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لشغل الوظائف المحاسبية والإدارية الشاغرة لديها لتمكين من تحقيق المهام المنوطة بها. واستكمال تحديث بيانات المكلفين المسجلين لديها من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية خاصة وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية؛ بما يحقق تطوير أداء الهيئة بشكل فعال.

كما دعا الهيئة إلى استكمال إنشاء إدارات خاصة لكبار المكلفين في الفروع التي ليس بها إدارات خاصة بهم.

وأوضحت اللجنة في معرض وجهة نظرها أن نظام ضريبة الدخل يتضمن - إلى جانب ضرائب الدخل على الشركات الأجنبية - ضرائب الشركات العاملة في مجال البترول والغاز، وأن هذه الشركات مطالبة بتقديم إقراراتها الضريبية إلى الهيئة العامة للزكاة والدخل، كما أن التوجه نحو طرح نسبة من رأسمال شركة أرامكو للاكتتاب يعزز ذلك التوجه.

وفيما يتعلق بزكاة الأفراد؛ بينت اللجنة أن دفعها مناط بالفرد نفسه وفقاً لما قرره الشريعة الإسلامية، حيث إنه أمر يرتبط بأركان الإسلام الخمسة، وقد بدأت الهيئة

طالب مجلس الشورى هيئة الزكاة والدخل بضرورة الإسراع في إقرار نظام جباية الزكاة على الأنشطة التجارية والمهنية، وما يتطلب ذلك من تطوير أنظمة وبرامج عمل الهيئة في المجالين الزكوي والضريبي بما يحقق مقتضى رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

جاء ذلك في القرار الذي صوت عليه المجلس بالأغلبية إثر استماعه خلال الجلسة العادية الأربعين من أعمال السنة الأولى من الدورة لسابعة التي عقدها يوم الاثنين ١٠/٩/١٤٣٨هـ، الموافق ٥/٦/٢٠١٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر اللجنة المالية بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم واستفساراتهم خلال مناقشة التقرير السنوي للهيئة العامة للزكاة والدخل (مصلحة الزكاة والدخل سابقاً) للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ التي تلاها رئيس اللجنة معالي الأستاذ أسامة بن عبدالعزيز الربيعية.



ويشدد على أهمية كسب الخطوط السعودية رضا العميل وإعادة الهيكلة وتطوير خدماتها لتنافس عالمياً



التأمين لتقديم خدمة التأمين الصحي لجميع الموظفين، وسيتم تخصيص الشركة بمشاركة القطاع الخاص.

كما رأَت اللجنة أن هناك تأخرًا في برامج التخصيص، على الرغم مما أصدره المجلس من قرارات لتسريعها، مشيرة إلى تخصيص ٥ شركات هي: التموين، والشحن، والخدمات الأرضية، والصيانة، والطيران الخاص، ويجري حالياً استكمال تخصيص ٢ شركات أخرى هي: أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران، والخدمات الطبية، وتنمية وتطوير العقار، إضافة إلى استكمال المتطلبات الأساسية لتخصيص المؤسسة وتحويلها إلى شركة قابضة.

وأفادت اللجنة بأن المؤسسة قد أسست شركة للطيران الاقتصادي بمسمى (فلاي أديل)، والمخطط أن تبدأ التشغيل في سبتمبر ٢٠١٧م.

بتطوير الكفاءات الفنية والخدمية التي تعمل في مواجهة المسافرين مع تقديم خدمات متميزة لكسب رضا العميل. كما طالب المجلس في قراره المؤسسة بتضمين تقاريرها القادمة، دراسة عن مدى انضباط مواعيد الرحلات والعوامل المؤثرة سلباً على انضباطها.

وأفادت اللجنة أن أسباب انخفاض عدد المعتمرين الذين نقلتهم الخطوط الجوية السعودية تعود إلى انخفاض إجمالي المعتمرين بنحو مليوني معتمر، إلا أن الحصة السوقية للمؤسسة في نقل المعتمرين قد زادت إلى ٢٨ في المائة بدلاً من ٢٧ في المائة عام ٢٠١٤م، فيما بلغت الحصة السوقية للمؤسسة في نقل الحجاج ٢٩ في المائة خلال عام ٢٠١٥م، ورأت اللجنة أهمية التركيز على نقل المسلمين من الشرق إلى الغرب والعكس، واغتنام فرصة قضاء مناسك العمرة، ويساند ذلك الخطة طويلة المدى لتسهيل إجراءات الحصول على تأشيرات العمرة آلياً.

كما بيّنت أن مصروفات شركة الخطوط السعودية للخدمات الطبية عبارة عن تكلفة الخدمات المقدمة لموظفيها المقيمين في جدة، ومؤخراً تعاقدت المؤسسة مع إحدى شركات

طالب مجلس الشورى المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية بتضمين ما تحقق من خططها الاستراتيجية لإعادة هيكلة المؤسسة وتطوير خدماتها التشغيلية لتكون منافسة عالمياً وتحقق الربحية.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع خلال جلسته الأربعين من أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الاثنين ١٠/٩/١٤٢٨هـ، الموافق ٥/٦/٢٠١٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها أثناء مناقشة التقرير السنوي للمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية للعام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ في جلسة سابقة تلاها رئيس اللجنة الدكتور سعدون السعودون.

وشدد مجلس الشورى على الفقرة الثانية من قراره السابق رقم ٦٢/٦٥ وتاريخ ١/٢/١٤٢٣هـ التي تنص على مطالبة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية

ويطالب وزارة التجارة والاستثمار بالحد من التستر التجاري



وزارة التجارة والاستثمار
Ministry of Commerce and Investment

الشؤون البلدية والقروية للأعمال التي قامت بها هذه المؤسسات، وحجم الأعمال والمشروعات المتعثرة لديها، والقيام بإيجاد تراخيص للمهندسين والفنيين العاملين بها، والتحقق من نسب السعودة بها. وأوضحت اللجنة أن وزارة التجارة والاستثمار تعمل حالياً على إعداد نظام التجارة الإلكترونية عن طريق الإدارة القانونية، كما أن الوزارة قد عملت مبادرة لتعزيز التجارة الإلكترونية من خلال تطبيق (معروف) على أجهزة الهواتف الذكية والذي يهدف إلى تقديم خدمة تزيد من ثقة الأعمال التجارية أمام العملاء.

١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

وطالب المجلس في قراره وزارة التجارة والاستثمار بالتنسيق مع الغرف التجارية والصناعية ومجلس الغرف السعودية لتنمية القدرات الإدارية والكفاءة الاقتصادية للمنشآت التجارية تخطيطياً وتنظيمياً وإدارياً ومعلوماتياً.

وبيّنت اللجنة في معرض ردها على تساؤلات بعض الأعضاء واستفساراتهم أن نشاط المقاولات يعد من أكثر الأنشطة تفاعلاً ونموً، وذلك لاعتماده على الإنفاق الحكومي لمشروعات البنى التحتية، ولذلك فهو من أهم الأنشطة التي تقع فيها ظواهر التستر التجاري، سواء من خلال نشاط المقاولات المعمارية، أو الطرق، أو الأشغال العامة. مشيرة إلى أن نسبة ٤٠٪ من البلاغات والقضايا تتعلق بمؤسسات تعمل في نشاط المقاولات.

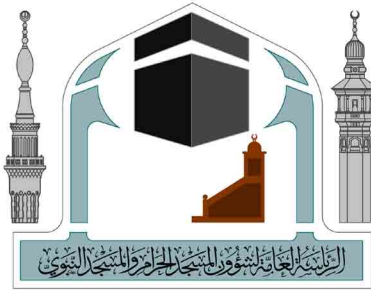
ورأت اللجنة أن هذه المسألة تحتاج إلى وضع ضوابط لعقود الباطن، وتسجيل هذه المؤسسات في قاعدة بيانات الهيئة السعودية للمقاولين، وكذلك قاعدة بيانات وزارة

شدد مجلس الشورى على ضرورة أن تقوم وزارة التجارة والاستثمار بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالإنشاءات التجارية باستخدام الأنظمة الإلكترونية في معاملاتها؛ للحد من ظاهرة التستر، وإجراء دراسة تفصيلية عن ظاهرة التستر التجاري في المملكة.

جاء ذلك في القرار الذي صوت عليه المجلس بالأغلبية خلال جلسته العادية الحادية والأربعين من أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الثلاثاء ١١/٩/١٤٣٨ هـ الموافق ٦/٦/٢٠١٧ م برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، واستمع خلالها إلى وجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة التجارة والاستثمار (وزارة التجارة والصناعة سابقاً) للعام المالي



الشورى يؤكد ضرورة تنظيم الاعتكاف بالحرمين الشريفين ورفع أداء المرشدين والموجهين



محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية تجاه ما طرحه بعض أعضاء المجلس من تساؤلات وملحوظات وآراء ومقترحات خلال مناقشة التقرير السنوي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز بن عبد الكريم العيسى.

وأوضحت اللجنة أن دخول النساء للروضة الشريفة في المسجد النبوي يتم وفق آلية منظمة أعدت بطريقة مدروسة تراعى فيها كثافة الأعداد واختلاف اللغات، وهي مطبقة بشكل جيد ودقيق. وبينت اللجنة أنه هناك اهتمام كبير من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام

شدد مجلس الشورى على ضرورة اتخاذ الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الإجراءات كافة التي من شأنها رفع مستوى أداء المرشدين والموجهين في المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ودعا الرئاسة إلى دراسة تنظيم الاعتكاف بشكل عام من حيث سعة المكان وعدم مضايقة المصلين في العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس في جلسته العادية الحادية والأربعين، للسنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الثلاثاء ١١/٩/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن

والمسجد النبوي بخطبة الجمعة وإعدادها واختيار موضوعاتها، بما يعكس الصورة الحقيقية للإسلام، ويظهر وسطيته، وحسن تعاليمه، وشريف خصاله، وجمال آدابه، وهناك حرص من الرئاسة على أن يخاطب هذا المنبر كل مسلم، ومن هنا كان الاهتمام الآخر بترجمتها إلى عشرين لغة حرصاً من الرئاسة على أن تصل هذه الخطبة إلى كل مسلم، وتلبية لطلبات المتزايدة من عموم.

ويوافق على مشروع قرار للإعفاءات الجمركية



والاستثمار، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وهيئة الغذاء والدواء.. وفيما يتعلق بأهمية دعم المصلحة بالتقنية المتطورة المتمثلة بأجهزة الفحص، بيّنت اللجنة أن مصلحة الجمارك العامة تتولى الإشراف المباشر على تشغيل وصيانة (١٠٢) أنظمة للفحص بالأشعة السينية موزعة على المنافذ الجمركية كافة. كما أنها تشرف على تشغيل وصيانة (٢٥٠) جهازاً لفحص الحقائق والطرود في المنافذ الجمركية الجوية، والبرية، والبحرية، وعدد (٢٠) جهازاً لفحص الأحشاء بالأشعة السينية، إضافة إلى أجهزة تتبع المركبات والشاحنات لمواجهة الأساليب الجديدة والمتطورة في التهريب، سواء إلى داخل المملكة، أو تهريب المواد المدعومة ومنها المواد البترولية إلى خارج المملكة.

العامّة للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ على وجهه نظر اللجنة تجاه ما طرحه بعض أعضاء المجلس من آراء وتساؤلات وملحوظات خلال مناقشة التقرير السنوي للمصلحة تلاها رئيس اللجنة المالية معالي الأستاذ أسامة بن عبدالعزيز الربيعة.

وأوضحت اللجنة في معرض وجهة نظرها أن مصلحة الجمارك العامة تقوم بالتعاون مع عدد من الأجهزة الحكومية الأخرى - كل فيما يخصه - بمكافحة السلع المغشوشة والمقلدة، وذلك من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات تتضمن تطبيق الأنظمة المتعلقة بالغش التجاري والتقليد، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، ومعاملة قضايا الغش التجاري كقضايا التهريب الجمركي، وإتلاف البضائع المغشوشة والمقلدة، ومنع دخول البضائع المستوردة التي لا تحمل دلالة المنشأ مع عدم السماح بإعادة تصدير السلع التي تحمل علامات تجارية محمية، أو علامات مقلدة، وتزويد المنافذ الجمركية بقائمة تضم أسماء وعناوين المؤسسات التي يتكرر منها استيراد السلع المغشوشة، أو المقلدة، بهدف إخضاعها للرقابة والتفتيش الدقيق، وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى المسؤولة عن مكافحة الغش التجاري، مثل: وزارة التجارة

قرر مجلس الشورى في جلسته العادية الثانية والأربعين للسنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الأربعاء ١٢/٩/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٦/٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الموافقة على تنفيذ قرارات الإعفاءات الجمركية ضمن آليات وإجراءات سريعة وشفافة.

وطالب المجلس في قراره المصلحة تضمين تقريرها القادم ما تم حيال تكديس البضائع في بعض المنافذ الجمركية.

وجدد مجلس الشورى التأكيد على قراره السابق ذي الرقم (٢٣/٤٨) وتاريخ ١٤٣٤/٧/٢هـ الذي نص في البند ثانياً على أن تقوم مصلحة الجمارك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بدراسة وضع كادر وظيفي خاص لموظفي الجمارك يحوي حوافر تتناسب مع مهام عملهم.

وكان المجلس قد استمع قبيل التصويت على توصيات اللجنة المالية بشأن التقرير السنوي لمصلحة الجمارك



ويطالب الجهات الحكومية التي ما زالت تحتفظ بأموال المشمولين بنظام هيئة الولاية على أموال القاصرين سرعة نقلها إلى الهيئة



الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم
General Commission For The Guardianship Of Trust Funds For Minors And Their Counterparts

المرصودة في بيوت المال التابعة لوزارة العدل. كما أفادت اللجنة فيما يخص التباين في قيمة العقود التشغيلية، مثل عقود النظافة، والتعاقد مع العمال، بأن الهيئة جهة لها شخصيتها الاعتبارية وميزانيتها المستقلة وتحصل على مواردها المالية التشغيلية من استقطاع عوائد استثمارات أموال المشمولين بنظامها حسب النسبة المقررة لها نظاماً، وفي العام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ كانت الهيئة في مرحلة التأسيس، والمبلغ الوارد لها عبارة عن سلفة مستردة (قرض) من وزارة المالية، وليست اعتمادات سنوية في الميزانية العامة للدولة، ونظراً لأن لوائح الهيئة لم تعتمد خلال تلك الفترة لعدم تعيين أعضاء مجلس الإدارة؛ فقد تم تصنيف البنود حسب العقود المبرمة مع المؤسسات المتخصصة حتى اعتمدت اللائحة المالية الخاصة بالنفقات الإدارية والتشغيلية من قبل مجلس إدارة الهيئة التي عالجت موضوع التصنيف.

مؤشرات الأداء، ومراحل إنجاز أعمال العقود التشغيلية التي أبرمتها الهيئة في العامين الماليين ١٤٣٤/١٤٣٥هـ - ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، خاصة في مجالات التقنية والبنية التحتية وحوسبة العمل.

وفي معرض رد اللجنة على تساؤلات أحد الأعضاء عن رأس مال الهيئة وأرصدها، وواستفساره عن إنشاء شركة ولاية للاستثمارات التابعة للهيئة في حين لا تملك الهيئة أي أرصدة، أو معرفة لحجم الأموال ومصادرها، أفادت اللجنة بأن الهيئة لم تتوافر لديها قاعدة بيانات لهذه الأموال (بصفة رسمية) نظراً لعدم انتقالها من الجهات ذات العلاقة، وقد تم مكاتبة الجهات المعنية لتزويدها بهذه المعلومات، علماً بأنه تم تأسيس شركة استثمارية بناءً على ما توافر من معلومات لدى الهيئة عن حجم الأموال

طائب مجلس الشورى الجهات الحكومية التي ما زالت تحتفظ بأموال المشمولين بنظام الهيئة أو بياناتهم، بسرعة نقلها إلى الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم.

جاء ذلك في القرار الذي صوت عليه المجلس بالأغلبية بعد أن استمع خلال جلسته العادية الثانية والأربعين من أعمال السنة الأولى من الدورة "السابعة التي عقدها يوم الأربعاء ١٢ / ٩ / ١٤٣٨هـ الموافق ٦/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقارير السنوية للهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم للأعوام المالية (١٤٣٤/١٤٣٥هـ)، (١٤٣٥/١٤٣٦هـ)، (١٤٣٦/١٤٣٧هـ)، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى.

كما طالب الهيئة بسرعة مراجعة نظامها الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (١٧/م) والتاريخ ١٣/٢/١٤٢٧هـ بما يوافق المستجدات الحالية.

وشدد المجلس في قراره على أهمية تضمين التقرير السنوي القادم للهيئة

لماذا لا تسمح السعودية بتسييس الحج؟

يتقارب مع الأسلوب الإيراني الذي اعتدنا عليه مع بداية كل موسم حج. هذه سلوكيات مخجلة تعكس حالة من الإفلاس السياسي والخواء الأخلاقي ولن تؤثر على حقائق الأشياء فهي مثل الغمامة لا تلبث أن تتفشى في أول هبة ريح. رفع شعارات على جبل عرفات يعتبر تصرفاً سافراً يتعارض مع روحانية الشعيرة ورمزية المكان والزمان، على اعتبار أن الحج هو أكبر مؤتمر إسلامي على وجه الأرض ما يجعل المناسبة فرصة لإيصال رسائل سياسية للعالم يتابع هذا الحدث المهيب. مراسم البراءة من المشركين في عرفات على سبيل المثال تدرج في هذا السياق وهو يخالف ما التزمت به إيران علناً والذاكرة تنزف مواقف مؤلمة سبق عشناها لممارسات من قبل بعض الحجاج الإيرانيين.

نأمل وما زلنا أن نلتزم بإيران بالتعهدات التي قطعناها على أنفسنا وعدم القيام بما هو خارج هذه المناسك التعبدية. السعوديون شرفهم الله سبحانه وتعالى بخدمة الحرمين الشريفين وهي ليست بحثاً عن دعاية وأضواء أو منة على أحد، بدليل تعليقات الحجاج أنفسهم وتقديرهم للجهود المبذولة. السعودية لا تكف عن مناشدة الحجاج بالامتناع عن ترديد شعارات ما أنزل الله بها من سلطان، مطالبة الانقطاع إلى عبادة الله وحده فمناسك الحج ثابتة وغير قابلة للاجتهااد.

السعودية عندما ترفض تسييس الحج فإنها بذلك تقف ضد تصدير أزمات هذه الدولة أو تلك أو شعار هذه الفئة أو تلك الى موسم الحج، كون فيها إساءة لشعائر الدين الحنيف فضلاً عن مساسها بأمن الحجاج.



د. زهير الجارحي
عضو مجلس الشورى

هدوء وطمأنينة. هذه الشعيرة لا يلبث البعض أن يستغلها في ترويج شعاراته السياسية وحساباته الحزبية التي لا صلة لها بأقدس فرائض الإسلام. ورغم أن الجميع موثقون بأن الحج شعيرة معدودة الأيام ومحددة الزمان والمكان وأن ضيوف الرحمن ما جاؤوا إلا لطلب المغفرة وأداء المناسك بسكينة وطمأنينة، إلا أن أولئك المشاغبين وبرغم كل ذلك لا يترددون في توظيف الحج لأجندتهم السياسية أو المذهبية غير مباليين بتعكير صفو هذه المناسبة الدينية العظيمة وبقصد أيضاً تشويه سمعة السعودية وإظهارها على أنها دولة ذات طابع طائفي، ومع ذلك تتعامل دائماً السعودية بحكمة وروية وتنفذ تعليمات صارمة يتم تطبيقها على الجميع دون تمييز.

ولكي نمضي إلى المزيد من الشفافية، نقول إن المتاجرة بالشعارات وإفحام هذا الأمر في خلاقات سياسية واختلاق القصص المثيرة ونسج الفبركات كما فعلت دولة قطر هو نهج مرفوض وعقيم

تُرى لو سمحت السعودية للأحوازيين ومعارضى النظام الإيراني برفع شعارات ضد الجمهورية الإيرانية في موسم الحج فهل ستقبل طهران بذلك؟ وماذا لو فتحت الباب لمعارضى المخطط الإخواني في العالم الإسلامي برفع شعاراتهم في الحج مثلاً فماذا سيكون موقف جماعة الإخوان والدول التي ترعاهم؟ ولو غضت السعودية النظر عن احتجاجات الأكراد ضد تركيا فكيف ستكون ردة فعل أنقرة ولو سمحت بشعارات المنتمين لجبهة البوليساريو فيا ترى ما هو موقف المملكة المغربية؟ وعلى هذا قس فالأمثلة كثيرة وبالتالي سيكون المشهد كارثياً وفوضوياً وأبعد ما يكون عن قيمة ومكانة ومغزى هكذا فريضة فيما لو فتحت المملكة الباب لهكذا ممارسات. إذن الصورة واضحة هنا ما يعني تفهم موقف المملكة بعدم سماحها لأي كان بتسييس الحج فالمسألة لديها هي مبدأ في المقام الأول لا تحيد عنه وتتعامل به مع الجميع دون تمييز أو استثناء وبالتالي ليست مواقف انتقائية كما تُتهم بها السعودية من قبل البعض.

مناسبة الحج حدث ديني مهيب واستثنائي للعالم الإسلامي له شروطه وواجباته ويتابعه المليارات، فكان من الطبيعي أن تعلن السعودية بحزم رفضها لتحويل ساحة موسم الحج ميداناً لأجندة سياسية وأنها ستصدي لأي عمل أو سلوك يسبب فوضى أو يهدد سلامة الحجاج. التسييس مرفوض شرعاً لأنه يتعارض مع هدف ومغزى الحج وغير مقبول لا أخلاقياً ولا إنسانياً لأنه يمثل انتهاكاً لحقوقها يمس حق ضيوف الرحمن في أداء الشعيرة بكل

الشورى يشدد على وضع آلية لأدوار الجهات الحكومية في الرقابة على الغذاء والدواء والمنتجات الطبية



المملكة العربية السعودية الهيئة العامة للغذاء والدواء

المستقبلية، فقد أنشأت الهيئة نظاماً إلكترونياً خاصاً يتم فيه الترخيص لمصانع ومستودعات وصالونات منتجات التجميل وإدراج منتجات التجميل وفسحها، ويشتمل على تكوين قاعدة بيانات متكاملة عن منتجات التجميل، ويتم ربط هذه المنتجات بمصانع ومستودعات منتجات التجميل؛ لكي يتم تتبع مصدر تلك المنتجات عند الحاجة لذلك.

وأشارت اللجنة إلى أن رقابة المحاصيل الزراعية ومصانع تعبئة المياه من المهام الرقابية للهيئة حالياً، فقد أجرى القطاع مسحاً شاملاً ميدانياً على مستودعات ومراكز توزيع الأغذية في المملكة شمل (١٧٠٤) مستودعات ومراكز، تمهيداً لنقل مهام الرقابة عليها إلى الهيئة، وقد تم سحب القطاع (٧٩٢٨) عينة غذائية للكشف عن بقايا المبيدات خلال عام التقرير، وتقوم الهيئة بتحليل منتجات هذه المصانع ميكروبياً وكيميائياً للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية واللوائح الفنية المعتمدة.

وأكدت اللجنة أهمية أن تمارس الهيئة أنشطتها الرقابية وفق ذلك، إذ نصت المادة «الرابعة» في النظام الأساسي للهيئة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٦/م) وتاريخ ١٤٢٨/١/٢٥هـ، بالآتي: «تمارس الهيئة أعمالها بشكل تجاري ولها جميع الصلاحيات اللازمة لأداء مهامها»، كما نصت المادة «الرابعة عشرة» من النظام نفسه على أهمية وجود الرؤية في أعمالها حيث نصت المادة على: «تدار الهيئة وفق أسلوب مالي وإداري خاص يعتمده مجلس الإدارة بناء على اقتراح الرئيس التنفيذي، يمكنها من العمل بمرونة مالية وإدارية تتلاءم مع الأهداف والمهام التي أنشئت من أجل تحقيقها».

الصحية، بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة العامة للغذاء والدواء للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلتها رئيس اللجنة الصحية الدكتورة منى بنت عبد الله آل مشيط.

وأوضحت اللجنة ان الترخيص لمحلات العطارة يتم من خلال وزارة الشؤون البلدية والقروية، حيث تتولى مسؤولية الرقابة والتفتيش وإيقاع العقوبات وتحصيل الغرامات، بينما يقتصر دور منسوبي الهيئة العامة للغذاء والدواء في المشاركة ضمن طاقم لجنة العطارة المشكلة من عدد من الجهات الحكومية للشخص على المحلات والمشاركة بالرأي الفني على المنتجات التي تحمل الادعاءات الطبية.

وأفادت اللجنة أن الهيئة تعمل بشكل مباشر في مكافحة ظاهرة الإعلان عن الأشخاص الذين يدعون قدرتهم على علاج الأمراض المستعصية أو عن المستحضرات التي لها ادعاءات طبية مضللة في شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وفق الصلاحيات الممنوحة لها نظاماً، حيث تقوم بالتنسيق مع وزارة الداخلية وإمارات المناطق ومع وزارة الثقافة والإعلام أو مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لمنع الإعلان أو إيقاف الأشخاص وتطبيق العقوبات اللازمة بحقهم وفقاً لما تنص عليه الأنظمة، كما صدر قرار من المجلس بشأن ذلك برقم (١٨/٢١) وتاريخ ١٤٢٥/٥/٩هـ، ونصه: «التأكد من مصداقية الإعلانات عن المستحضرات والمنتجات التي تدخل من ضمن اختصاص الهيئة ومتابعتها وإلزام الجهات ذات العلاقة بمقتضيات المادة (السادسة والثلاثين) من نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية ولائحته التنفيذية الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (٢١/م) وتاريخ ١٤٢٥/٦/١هـ.

وأفادت اللجنة بصدد نظام منتجات التجميل الذي يعطي الهيئة صلاحيات أوسع تستطيع بموجبها ممارسة المهام الإشرافية والرقابية والتنظيمية وفقاً للتطلعات والرؤى



طالب مجلس الشورى هيئة العامة للغذاء والدواء بتوحيد وتنسيق الجهود مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في وضع آلية واضحة توضح أدوار الجهات الحكومية كافة في مجال الرقابة الميدانية على الغذاء والدواء والأجهزة والمنتجات الطبية.

وشدد المجلس على أهمية تكثيف الهيئة الجوانب التنفيذية في مجال البحوث والدراسات، وفتح آفاق كبيرة مع الجهات الفاعلة من شركات متخصصة، وهيئات، وجامعات مختلفة، ومراكز أبحاث مرموقة، سواء داخل المملكة أو خارجها، وأن تضمن تقاريرها المقبلة معلومات تفصيلية عن نتائج الدراسات التي أجرتها، وتوضيح مدى الاستفادة منها.

كما طالب الهيئة بوضع الأسس اللازمة لممارسة نشاطاتها بشكل تجاري، والتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة لتوفير التدريب العملي المتخصص لمنسوبي قطاعات الهيئة.

جاء ذلك في قرار مجلس الشورى صدر بموافقة الأغلبية بعد ان استمع المجلس خلال جلسته الرابعة والأربعين التي عقدها يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٧/١١م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، لوجهة نظر اللجنة

ويطالب وزارة الاقتصاد بتعيين متحدث رسمي.. وإحلال الكوادر الوطنية محل الأجنبية



أ. عبدالرحمن الراشد
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة

وزارة الاقتصاد والتخطيط
MINISTRY OF ECONOMY & PLANNING



طالب مجلس الشورى، وزارة الاقتصاد والتخطيط بتضمين تقاريرها السنوية القادمة عرضاً وافياً لحالة الاقتصاد الوطني ومستجداته وإنجازاته والعوائق والتوقعات، ومعلومات عن أداء الكيانات والبرامج المرتبطة بالوزارة، وتفاصيل عن جميع المبادرات التي قامت الوزارة بها أو أشرفت عليها، والدراسات الخاصة بالأثار المتوقعة من هذه المبادرات على الاقتصاد الوطني.

وشدد المجلس على أهمية منح وزارة الاقتصاد والتخطيط المراكز البحثية والاستشارية وبيوت الخبرة المحلية المرخصة الأولوية في إعداد الخطط والدراسات والاستراتيجيات الوطنية، والعمل على إزالة جميع العوائق المقيدة لمساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي.

وأكد المجلس ضرورة تعيين الوزارة، متحدثاً رسمياً لمخاطبة الرأي العام،



وأوضحت اللجنة أنها طلبت من وزارة الاقتصاد والتخطيط تزويدها بتقرير مفصل عن الأداء الاقتصادي بشكل عام، إلا أن الوزارة قدمت عرضاً موجزاً في معرض ردها.

وبناءً عليه قامت اللجنة بوضع توصية تطالب الوزارة بتضمين تقاريرها القادمة عرضاً وافياً لحالة الاقتصاد الوطني ومستجداته وإنجازاته والعوائق والتوقعات.

وبيّن الراشد أن الوزارة أفادت في معرض ردها على استفسارات اللجنة بأنه بناء على التوجيه الكريم.

تم إعادة صياغة وثيقة خطة التنمية العاشرة بما يتلاءم مع برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ وبالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وقد تم رفعها من قبل الوزارة إلى المقام السامي الكريم.

وفقاً للبند (أولاً) من قرار مجلس الوزراء رقم (٢٠٩) وتاريخ ١٤٣٣/٦/٣٠هـ، ووضع خطة لاستقطاب وبناء الكوادر البشرية الوطنية في مجال الاقتصاد والتخطيط للعمل في الوزارة وإحلالها محل العنصر الأجنبي.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى بالأغلبية خلال جلسته العادية الرابعة والأربعين للسنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٧/١١م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، حيث استمع لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

إعادة النظر في تخطيط استخدامات الأراضي على الشوارع ٣٠ متراً للحد من انتشار المحلات الصغيرة وتعطيل المرور



وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs



م. مفرح الزهراني
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات

من المشروعات التي تدعو الحاجة إليها، لا يوجد مسار بديل أفضل وأرخص كلفة من تنفيذ المشروع، كما أن بعض المالكيات لا يسجلها أصحابها لدى البلديات إما رغبة منهم في عدم التسجيل، أو لضعف في مستندات التملك، وحينما يبدأ تنفيذ المشروع لا يكون أمامهم حل إلا اللجوء إلى القضاء، وعملية التقاضي قد تؤدي إلى تعطيل المشروعات. ولعل نظام التسجيل العيني للعقار في حال اكتمال تنفيذه يعالج هذه المشكلة.

وأبانت اللجنة أن تسهيل الإجراءات وتبسيطها هو من أهم الاستراتيجيات التي تقوم عليها رؤية المملكة ٢٠٢٠، وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وقد بدأت الوزارة بإصدار لوائح الإجراءات آخرها لائحة إجراءات التراخيص البلدية، كما أن برنامج الحكومة الالكترونية تضمن اعتماد التطبيقات الحديثة في الكثير من الخدمات، أما مسألة مدد تنفيذ المشروعات فتحكمها عوامل عديدة منها توافر السبولة في الاعتماد المالي.

وأشارت إلى أن توفير مواقف السيارات عند المساجد، والمدارس، والمستشفيات جزء مهم من اشتراطات الموقع التي لا تخصص لهذا الاستخدام إلا بعد توافرها، وقد طرحت

نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، التي تلاها رئيس اللجنة المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

ودعا الشورى الوزارة إلى إعادة النظر في تخطيط استخدامات الأراضي على الشوارع ثلاثين متراً فما فوق للحد من انتشار المحلات الصغيرة، وتعاظم مشكلة المواقف، وتعطيل الانسياب المروري فيها، وإيجاد حلول لمشكلة المواقف في المحلات القائمة، وجدد التأكيد على البند (سادساً) من قرار المجلس رقم (٢٧/٨٢) وتاريخ ٢١/٨/١٤٢٤هـ، ونصه «العمل على سرعة إنشاء صناعة تدوير النفايات في المدن السعودية على أسس اقتصادية وبيئية بمشاركة القطاع الخاص، حسب ما هو معمول به في مدن الدول المتقدمة». وبيّنت اللجنة أن لدى البلديات خرائط توضح المالكيات، ولكن المشكلة أن المشروعات لاحقة للملكية الخاصة، وفي الغالبية العظمى

طالب مجلس الشورى وزارة الشؤون البلدية والقروية بدراسة إنشاء أنفاق خدمة في الشوارع في المخططات الجديدة، يتم من خلالها إيصال الخدمات دون الحاجة إلى حضريات بصورة مستمرة عند طلب أي خدمة، وذلك مقابل رسوم تدفعها الجهات الخدمية للبلدية.

كما طالب الوزارة بوضع خطة تطويرية شاملة لنظم التخطيط والتشريعات ذات الصلة بها وبالأجهزة التخطيطية، والإسراع في الانتهاء من إيجاد المؤشرات المناسبة، والهيكل التنظيمي الملائم للمركز الحضري الوطني.

جاء ذلك في قرار أصدره المجلس خلال جلسته العادية الرابعة والأربعين، للسنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٤٣٨هـ الموافق ١١/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجعفي، بعد أن استمع لوجهة



سام بتحديد مدة محددة لإصدار تراخيص التطوير واعتماد المخططات. وحول موضوع معالجة النفايات البلدية الصلبة، لفتت اللجنة النظر إلى صدور نظام إدارة النفايات البلدية الصلبة بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٤٨) وتاريخ ١٧/٩/١٤٢٤هـ، كما سبق أن صدر في شأن الموضوع قرار مجلس الشورى رقم (٢٧/٨٢) وتاريخ ٢١/٨/١٤٢٤هـ، في البند سادساً المتضمن: ”العمل على سرعة إنشاء صناعة تدوير النفايات في المدن السعودية على أسس اقتصادية وبيئية، بمشاركة القطاع الخاص، حسبما هو معمول به في مدن الدول المتقدمة“، والموضوع من ضمن مبادرات برنامج التحول الوطني.

حالياً بصفة مؤقتة، بعد نقل اختصاص الإشراف عليها إلى الهيئة العامة للغذاء والدواء، وفقاً لنظام الغذاء ولائحته التنفيذية، ونظام هيئة الغذاء والدواء. وأوضحت اللجنة أن الأرض ثروة غير متجددة، وأن وجود أراضٍ بيضاء واسعة داخل النطاق العمراني للمدن هو أحد أهم أسباب صدور نظام الرسوم على الأراضي البيضاء الذي كان للمجلس دور كبير في إقراره، وأن البدء بمرحلة فرض الرسوم على الأراضي غير المخططة سيدفع إلى اعتماد الكثير من المخططات الجديدة، وقد انتهت مرحلة تسجيل العقارات في بعض المناطق، وتم البدء بإصدار فواتير الرسوم، أما فيما يتعلق بإجراءات اعتماد المخططات؛ فقد صدر أمر

مشروعات عدة لمواقف متعددة الأدوار يديرها القطاع الخاص في بعض المواقع المزدهمة، ولم تنجح هذه التجارب لأسباب متعددة من بينها: الجدوى الاقتصادية، وتطبيق رسوم مواقف السيارات، وهناك دراسة مستفيضة تجريها الوزارة -حالياً- بناء على أمر سام كريم لدراسة مواقف السيارات بشكل كامل.

وفيما يتصل بمشروع قطار الرياض؛ فإن الأمانة شريك رئيس في المشروع مع عدد من الجهات الحكومية، والمشروع تحت إشراف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وأوضح المهندس الزهراني أن اللجنة تتفق مع ضرورة معالجة المخالفات الصحية، وتشير إلى أن مراقبة المطاعم تقوم بها البلديات

سرعة تشغيل منطقة جازان الصناعية ومطار الجبيل



على البيئة والتلوث البيئي من الجهات صاحبة الصلاحية، ودور الهيئة في تنفيذ الأنظمة المرعية في ذلك، فيما يخص المدن التي تقع تحت مسؤولية الهيئة. كما أشارت اللجنة إلى أن الهيئة الملكية للجبيل وينبع تعمل بالتعاون مع شركائها: وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية وشركة أرامكو ووزارة التجارة والاستثمار، وكذلك شركة سابك، على مشروع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية التحويلية بالجبيل وينبع ورأس الخير، ولكنها ما زالت في مراحل الدراسة ومعرفة مكامن القوة والفرص المتاحة.

معدلات الملوثات الهوائية في المدن التابعة لها.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلال جلسته العادية الثالثة والأربعين من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها يوم الاثنين ١٦/١٠/١٤٣٨هـ، الموافق ١٠/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، حيث استعرض خلال الجلسة وجهة نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة الملكية للجبيل وينبع للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

وأكدت اللجنة الحاجة إلى تفعيل مطار الجبيل وتطويره وتشغيله من قبل القطاع الخاص. مشيرة إلى الدور المهم الذي تقوم به الهيئة الملكية للجبيل وينبع لتنفيذ سياسات التوطين الصادرة من الجهات المختلفة، وتنفيذ السياسات العامة والخاصة المتعلقة بالحفاظ

طالب مجلس الشورى الهيئة الملكية للجبيل وينبع بسرعة تنفيذ مقتضى الأمر السامي رقم (٤٩٩٠١) وتاريخ ٩/١٠/١٤٣٦هـ، بتكليف الهيئة بإدارة وتشغيل مدينة جازان الاقتصادية، وتضمين التقارير المقبلة الخطة والبرنامج الزمني لذلك، كما طالب الهيئة بإعادة تشغيل مطار الجبيل والتنسيق مع الجهات المعنية في ذلك.

وجدد المجلس التأكيد على ما ورد في "ثانياً" من قراره رقم (٦٨/١٣٤) وتاريخ ٢١/١/١٤٣٢هـ، بأن على الهيئة متابعة توظيف القوى العاملة الوطنية لإحلالها مكان القوى العاملة الأجنبية في المصانع والشركات العاملة في المدينتين الصناعيتين بالجبيل وينبع؛ بهدف توطين التقنية، ويشمل ذلك مدينتي رأس الخير وجازان الاقتصادية. وشدد أنه على ضرورة رفع نسبة السعوديين من أعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة ومعاهدها، وخفض



الشورى يطالب صندوق الموارد البشرية بمعالجة البطالة وتوليد الوظائف



م. محمد النقادى
رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية



طالب مجلس الشورى صندوق تنمية الموارد البشرية بضرورة ربط أدائه ومصروفاته بخطة استراتيجية تعدّ بالتنسيق مع الجهات المعنية لمعالجة البطالة وتوليد الوظائف حسب قطاعات الأعمال المختلفة.

وشدد على ضرورة دراسة الصندوق وبشكل دوري مدى رضا جميع الشرائح المستفيدة من خدماته، وأن يُضمّن نتائج الدراسة في تقاريره السنوية القادمة، ودعا الصندوق إلى عرض الميزانية بما يتوافق مع معايير المحاسبة للجهات غير الهادفة للربح.

جاء ذلك في القرار الذي صوت عليه المجلس بالأغلبية خلال جلسته العادية الثالثة والأربعين التي عقدها يوم الاثنين ١٦/١٠/٤٣٨هـ، الموافق ١٠/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري.

الهادفة لدعم عمل المرأة ويتضمن التقرير إنجازاته.

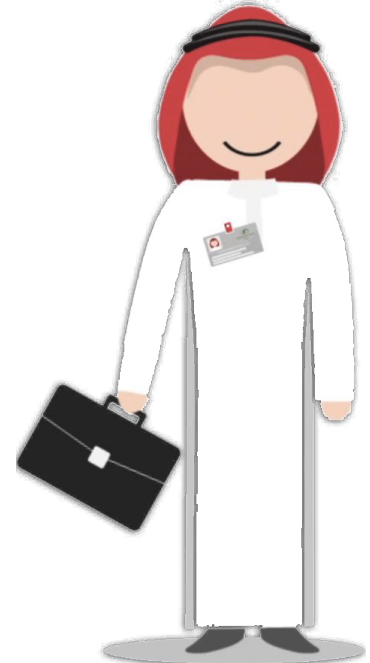
أما ما يخص برنامج (ساند)، فأوضحت اللجنة أنه يهدف إلى سد الفجوة الانتقالية بين الوظيفة السابقة وفرصة الحصول على وظيفة جديدة لمن فقدوا وظائفهم لأسباب خارجة عن إرادتهم، ويوفر لهم الدخل المادي، والتدريب والتأهيل للعمل، والمساعدة في البحث عن فرص وظيفية، وجميع خدمات دعم التوظيف والتدريب التي يقدمها الصندوق يتم تقديمها بدعم كامل من الدولة، وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج ساند (١,٢٢١) مستفيداً.

ووعدت اللجنة بدراسة فروع الصندوق، البالغ (٩٥) فرعاً، ومدى الحاجة الفعلية لتلك الفروع وما تكلفه من مبالغ مالية لدورها المستأجرة ورواتب العاملين فيها، ومناقشته مع مسؤولي الصندوق والعودة إليه وإلى المجلس بما تتوصل إليه في تقرير الصندوق المقبل.

وكان مجلس الشورى قد استمع إلى وجهة نظر لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن ما طرحه بعض أعضاء المجلس من آراء ومقترحات واستفسارات خلال مناقشة التقرير السنوي لصندوق الموارد البشرية للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة المهندس محمد بن حامد النقادى.

حيث أوضحت اللجنة أن صندوق تنمية الموارد البشرية -وفق مادته «الأولى» من تنظيمه- يختص بتسهيل توظيف المواطنين وتدريبهم وتشجيعهم على العمل في القطاع الخاص، وعليه فإن

سوف مكافآت لغير الباحثين عن عمل وتحديد أسعار المنتجات وتمويل المشروعات خارجة عن اختصاص الصندوق، كما أن الصندوق يعمل بالتنسيق مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتفعيل عدد من البرامج



ويطالب هيئة الرياضة بتشجيع القطاع الخاص لإنشاء أندية نسائية تتضمن أقساماً لذوات الإعاقة



د. عبدالله بن محمد الفوزان
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب



والدورية في المراكز في فترة التقرير، وعدد الميداليات في الألعاب كافة في آخر البطولات الإقليمية والقارية والدولية، ومقارنة عدد الميداليات والبطولات المتحققة بالمستهدف السنوي والدوري، بالإضافة إلى أقسام مُدعمة بالأرقام لواقع وتطور الرياضة في المجتمع ككل من حيث أعداد ونسب الممارسين، وبما فيها الرياضة للنساء.

وحت المجلس الهيئة العامة للرياضة على فتح فروع لها في مختلف محافظات المملكة، وفق خطة مرحلية تسير مع ما يعتمد لها من مميزات مالية بهذا الخصوص.

وأتاح معالي رئيس الجلسة المجال لرئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتور عبدالله بن محمد الفوزان، لإيضاح وجهة نظر اللجنة بشأن الموضوع.

وأوضح الدكتور الفوزان أن قرارات المجلس السابقة نصت على أن تُضمّن الهيئة في تقاريرها السنوية القادمة خطتها التطويرية

التي عقدت بمقر المجلس في مدينة الرياض، يوم الاثنين ١٦/١٠/١٤٣٨هـ، الموافق ١٠/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري.

وقال مجلس الشورى إنه على الهيئة العامة للرياضة مراعاة المادة (٢٩) من نظام مجلس الوزراء عند رفع تقريرها السنوي، مُلزمًا على الهيئة العامة للرياضة بإدراج الهيكل الإداري التنظيمي الجديد للهيئة، في تقاريرها المقبلة المقدمة للمجلس، إضافة إلى جداول أعداد الموظفين والموظفات العاملين في الهيئة، وميادين أعمالهم، ونسب السعودة، وخطوطها البيانية مقارنة بالعام السابق لسنة التقرير، وكذلك جداول إحصائية مقارنة توضح مراكز ترتيب منتخبنا السعودية في الألعاب كافة؛ بما في ذلك الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة، ونتائج المشاركات في البطولات القارية والعالمية، ورصد التغيرات الشهرية

أكد مجلس الشورى أنه على الهيئة العامة للرياضة تكثيف برامج الرياضة المجتمعية والبرامج والمشروعات للشباب ذكورا وإناثا، لتصل إلى مناطق ومحافظات المملكة كافة، بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، ومع الجهات ذات العلاقة وتضمن ذلك في التقرير المقبلة، مشدداً على أنه على الهيئة العامة للرياضة تشجيع القطاع الخاص على الإسراع في إنشاء أندية خاصة للرياضة واللياقة النسائية، وأن يشترط لترخيصها وجود أقسام خاصة لذوات الإعاقة.

جاء ذلك خلال استعراض مجلس الشورى لوجهة نظر لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة العامة للرياضة (الرئاسة العامة لرعاية الشباب سابقاً) للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، في جلسة الشورى العادية "الثالثة والأربعين" - لسنة "الأولى" من الدورة "السابعة"،





الهيئة، وتتفق اللجنة مع ذلك، وتأمل من الهيئة أن يسهم التحول في حوكمة الأندية والاتحادات لتطوير أداء المنتخب والأندية.

من جانبه ذكر زميل أن الإحصاءات التي وردت في التقرير بيّنت ضعف الاهتمام برياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت اللجنة إلى أن الهيئة العامة للرياضة قدمت دعماً قدره (١١,٣٠٠,٠٠٠) ريال في عام التقرير، أخذاً في الاعتبار أن عدد المعسكرات كان (١٢) معسكراً، شارك فيها (١٦٠) رياضياً، وهذا يؤكد حرص الهيئة على رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى صعيد متصل، هناك من يرى أهمية التأكيد على قرار المجلس المتضمن التنسيق مع وزارة التعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الشؤون البلدية والقروية للتوسع في نوادي الأحياء، والمساحات الشعبية، وبيوت الشباب، وتتفق اللجنة مع ذلك وستضعه في اعتبارها أثناء دراستها للتقرير المنتظر عند وروده للمجلس في الأيام القليلة المقبلة.



اللجنة إلى أنها ستبحث الموضوع مع المسؤولين في الهيئة العامة للرياضة على أن تراعي ذلك في تقريرها المقبل.

ورد الدكتور الفوزان في الملاحظات بأن الهيئة العامة للرياضة تتسق مع وزارة التعليم لإضافة مادة التربية الرياضية للمراحل الدراسية لتعليم مفهوم الرياضة وأهميتها، والرياضة في الإسلام، والقيم الدينية المتعلقة بالرياضة التنافسية، وتعليم أهمية الرياضة نفسياً في محاربة الاكتئاب، وصحياً في محاربة الأمراض كالسكري، واجتماعياً لغرس قيم التعاون، وأمنياً في استثمار الطاقات وتعزيز الفكر الأمني، وسياسياً في مد جسور التواصل بين المجتمعات الدولية، كما أن هناك تنسيقاً وتعاوناً بين الهيئة ووزارة التعليم لإدخال مادة التربية الرياضية في المدارس السعودية مع بداية العام الدراسي المقبل، واللجنة تتفق مع هذا الشأن، وأفردت توصية تعنى بالتنسيق مع وزارة التعليم لإقرار منهج التربية الرياضية في التعليم العام والتعليم الجامعي.

وفي سياق متصل، أبان الدكتور الفوزان أن التقرير تضمن ثلاثة أهداف رئيسية فقط، تسعى اللجنة الأولمبية جاهدة إلى تحقيقها، وهذا غير كاف، ولا يتناسب مع حجم وجهود

لبرامجها وأنشطتها كافة، وأن تقدم تحليلاً وافيةً لنتائج الخدمات، والمشروعات، والبرامج التي تقدمها، وأن تشتمل التقارير على نتائج مؤشرات قياس أداء استراتيجية وتنفيذية، وأن التقرير المقدم لم يتضمن ما نصت عليه تلك القرارات.

وأشار إلى أن اللجنة أفادت بأن محضر هيئة الخبراء الذي بحث فيه مناقشة قرار المجلس بشأن اشتغال التقارير على نتائج مؤشرات قياس أداء استراتيجية وتنفيذية كان بتاريخ ١٤٢٧/٤/١هـ، وهو وقت متأخر عن إعداد التقرير الذي بين أيدينا، كما أن اللجنة في توصيتها "الثانية" أكدت ضرورة أن تشتمل التقارير على جداول إحصائية مقارنة، وأقسام مدعمة بالأرقام لواقع وتطور الرياضة في المجتمع.

وحول ما يتعلق بأن هناك ضعفاً شديداً في البنية النظامية للهيئة، وأن على الهيئة العناية بالجانب النظامي، وتشريع أنظمة تحكم الأندية، ومقترح أن يكون مستشفى الأمير فيصل بن فهد للطب الرياضي تحت إشراف وزارة الصحة، أكدت اللجنة أن الهيئة تعمل على إصدار لائحة حوكمة الأندية، وقد صدرت مسودة لها.

وفيما يتعلق بنقل مستشفى الطب الرياضي ليكون تحت مظلة وزارة الصحة؛ أشارت

خطة زمنية لتأهيل وتدريب القضاة ومعاونيهم لسد الاحتياج والعمل على تقليل تدفق القضايا



أ.عبدالعزیز بن عبدالکریم العیسی
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية

وهذه لا ترفض جهة الإدارة تنفيذها لكنها في بعض الحالات لا تجد بنداً في ميزانيتها يسمح بالصرف منه نظاماً مما يجعل الجهة الإدارية تدرج الحكم المقدم لها في ميزانيتها اللاحقة وتطلب من وزارة المالية اعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذ الحكم وقد لا يتحقق ذلك. وهذا يؤدي إلى تأخر تنفيذ الحكم.

وفي سياق متصل، أوضح العيسى أن إحصاءات ديوان المظالم للقضايا جاءت مجملة، حيث لم يحدد عدد القضايا المنجزة من المحاكم الإدارية والقضايا المفصول فيها من محاكم الاستئناف وإنجاز كل دائرة قضائية وعدد القضايا التي حكم فيها لغير مصلحة الجهة ونوعها وعدد القضايا المتعلقة بكل جهة إدارية ليتبين دقة الإحصاءات من جهة، ومن جهة أخرى الجهات الإدارية المتسببة بزيادة القضايا المنظورة أمام الديوان لذا فقد اوردت اللجنة التوصية الرابعة.

أما ما أورده ديوان المظالم من صعوبة تتمثل بعدم توافر برامج أكاديمية مسائية للدراسة المنهجية في مرحلة الماجستير والدكتوراه للقضاة في المعهد العالي والكليات، والمقصود حصول القاضي على ما يرفع كفاءته ومهنيته القضائية في تخصصه القضائي وهذا لا يتحقق بالشهادات الأكاديمية على رأس العمل. وإنما بالدورات والبرامج التخصصية النوعية وقد عدلت اللجنة توصيتها الأولى على ضوء ذلك.

لوجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لديوان المظالم للعام المالي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ، أثناء مناقشته في جلسة سابقة، تلاها رئيس اللجنة عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى.

وأوضحت اللجنة أن ديوان المظالم، لا يختص بتنفيذ الأحكام الصادرة من محاكمه، والمختص بتنفيذها هو الوزير المختص أو رئيس المصلحة أو الهيئة المستقلة التي يصدر الحكم عليها، وفي حال تأخره عن التنفيذ فالرجع في ذلك هو ما نصت عليه المادة «الخمسون» من النظام الأساسي للحكم، وفي حال لحق ضرر بمن تأخر تنفيذ الحكم الصادر لصالحه فله إقامة دعوى أمام ديوان المظالم للمطالبة بالتعويض من المتسبب، ثم إنه ليس هناك إحصاءات تدل على تأخر تنفيذ أحكام ديوان المظالم النهائية.

وأشار العيسى إلى أن الأحكام الصادرة من ديوان المظالم من حيث نوعية تنفيذها نوعان؛ أحدهما: يتعلق بإلغاء قرارات جهة الإدارة وهذه يتم تنفيذها ولا تجادل جهة الإدارة في ذلك ولم تقدم حالات تأخر تنفيذ الأحكام فيها، والثاني: أحكام تتعلق بمبالغ محكوم بها على جهة الإدارة بسبب العقود المبرمة معها أو التعويض بسبب أفعالها أو الحقوق المقررة في نظم الخدمة المدنية والعسكرية والتقاعد

أكد مجلس الشورى أهمية إعداد ديوان المظالم خطة زمنية لتأهيل وتدريب القضاة وفق برنامج شامل يخضع للقياس يراعي الحاجة الموضوعية؛ وذلك بالتنسيق مع مركز التدريب العدلي بوزارة العدل، أو المراكز المتخصصة، وإعداد خطة شاملة لسد الاحتياج من القضاة ومعاونيهم، والعمل على تقليل تدفق القضايا.

وطالب المجلس ديوان المظالم بأن يضمن تقريره المقبل تفصيلاً بإحصاءات عمله القضائي، يوضح ما أنجزته المحاكم الإدارية وما أنجزته محاكم الاستئناف ومتوسط إنجاز كل دائرة قضائية وكل قاض فيها وعدد القضايا الصادرة في مواجهة كل جهة إدارية وفي غير صالحها ونوعها، وعدد القضايا المدورة من أعوام سابقة إلى العام التالي للتقرير، حسب العام الذي وردت فيه للمحكمة وبيان أسباب تأخر الفصل فيها.

جاء ذلك في القرار الذي صوت عليه المجلس بالموافقة خلال جلسته العادية الرابعة والأربعين التي عقدها يوم الثلاثاء ١٧/ ١٠/ ١٤٣٨هـ الموافق ١١/ ٧/ ٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، بعد أن استمع المجلس

مراكز البحوث: كيف نبدأ؟

مهيماً على تقاليد السياسة الأوروبية العتيقة ومؤثراً بقوة في تغيير بوصلتها نحو الأنا الأوروبية.

وفي العالم العربي يبدو أن دور مراكز البحوث أضعف من أن يذكر سواء في مجال الدراسات الاستشراقية أو في مجال المساعدة في بناء السياسات الرشيدة ودعم القرار الإستراتيجي. وباستعراض قائمة أكبر ٢٥ بلداً في العالم من حيث عدد مراكز البحوث تغيب جميع الدول العربية في حين تحضر إسرائيل بعدد ٥٨ مركزاً وإيران التي لديها ٥٩.

لم يكن غريباً أن يتجاوز نصيب المراكز المستقلة في بلادنا أربعة مراكز، ولكن لعل هذه الأرقام المتواضعة تتغير في قادم السنين مع هذه الوثبة في الإدارة والقرار السعودي، ومع بدء بعض المراكز في نشاطها في مجالات متنوعة. ولا يفوت هنا أن أذكر أن مركزين بحثيين سعوديين حظيا بمراكز جيدة في تقارير دولية متخصصة، وهما مركز الخليج للأبحاث، ومركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ولكن ترسيخ تقاليد البحث العلمي واعتماد مراكز البحث والتفكير في بحث الظواهر ودعم القرار يستحق في بلد عظيم مثل المملكة العربية السعودية عشرات المراكز، فلعلنا نبدأ.

قال ومضى:
في الرأي والمشورة لا تسكن منطقة
العدم بين (لا) و(نعم).



د. فايز بن عبد الله الشوري
عضو مجلس الشورى

وتقويم مراكز البحوث يمكن أن نعرف أين أخفقنا في بعض مراكزنا البحثية وكيف يمكن تجاوز هذا الإخفاق؟

ولعل أهم هذه المعايير يكمن في مدى قدرة هذه المراكز على المحافظة على استقلاليتها العلمية والمالية لضمان نزاهة عملها وأمانة تقاريرها. وفي هذا الجانب يعزو بعض الباحثين أهم أسباب فشل بعض المراكز البحثية في توقع فوز "ترمب" إلى ارتهاؤها الفكري للتقاليد السياسية والتراث الانتخابي الأميركي أكثر من الفوص في الواقعية الجديدة في الحياة الأميركية. وفي أوروبا كانت المفاجأة أعمق حين فشلت بعض المراكز البحثية في التنبؤ بمدى قوة بعض الأحزاب الجديدة وكيف بات انتشار الأفكار العنصرية

مراكز الأبحاث Think Tanks

في تعريفها البسيط تعني تمكين مجموعة من الباحثين الموهوبين للقيام بمهمة القراءة العميقة والمناقشة الحرة والتفكير الخلاق، ومن ثم التحليل والكتابة الآمنة الجادة للنتائج والتوصيات، وتقديم المشورة المؤسسة على البحث العلمي والتأمل المستنير بفرض ترشيد القرارات ومعالجة المسائل ذات الأهمية القصوى لحاضر مجتمعهم ومستقبله.

وتختصر مهمة مراكز البحوث عبارة موجزة لمركز بحوث أميركي يلخص مهمته في:

Helping to bridge the gap between knowledge and policy
المركز هي: "المساعدة في سد الفجوة بين المعرفة والسياسات". ومن المعلوم أن لدى الولايات المتحدة ما يزيد عن ١٨٢٥ مركزاً بحثياً (٤٠٠ مركز في واشنطن وحدها)، وهو رقم يتجاوز ما لدى دول أوروبا مجتمعة التي أمكن رصد ١٧٧٠ مركزاً فيها. وفي هذا السياق تكف كثير من هذه المراكز الرصينة اليوم على دراسات كثيرة غير معلنة منها دراسات موجهة نحو توقع التحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها حتى عام ٢٠٥٠.

وتأمل معايير تقييم هذه المركز وفقاً لتقرير: Global 2016 Go To Think Tank Index Report وهو أحد أهم تقارير تقييم

اللواء عبدالهادي بن محمد العمري لـ " الشورى ":

مصلحة المواطن في صلب اهتمامات المجلس ما لم تتعارض مع المصلحة العامة

أجرى الحوار: منصور العساف



في هذه التضاريس الجميلة منظرًا والقاسية عيشاً تشكلت شخصية المزارع الكادح الصغير راعي الأغنام، ونشأت في كنف والدي مع إخوتي، الذي كان عائداً من رحلة امتدت خمساً وعشرين سنة، حيث هاجر إلى أفريقيا بحثاً عن لقمة العيش بعد أن ساد الفقر والجوع والخوف والافتتال القبلي في أجزاء كبيرة من الجزيرة العربية قبل أن يمن الله على هذا البلاد «المملكة العربية السعودية» بالملك المؤسس عبد العزيز -طيب الله ثراه-، الذي وُحد الشعب ونهض بكل مجالات الحياة، وصنع دولة.

وأنوه هنا بأن والدي قد تزوج من عدة نساء، وأنجب أولاداً وبناتاً قبل السفر، ولكنه عاد بعد هذه المدة الطويلة وقد ماتوا جميعاً من الجوع والأمراض، لم يبق له إلا ولداً واحداً فقط، وهو أخي الأكبر سعيد أطل الله في عمره. وقد ولدت أنا الأوسط وأخي الأكبر وأخي الأصغر ثلاثنا فقط بعد عودة والدي.

هذا الموقف لن أنساه لسمو الأمير
متعب بن عبدالله

الأولى، وحياته العلمية والعملية، وبعض المواقف التي واجهته مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد، وسمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني.

عملت ضمن الحماية الشخصية للملك
عبدالله عندما كان ولياً للعهد

**س - مرحلة الطفولة والدراسة
الأولى أين كانت؟**

ج- ولدت في ٧/١/١٣٨٤ هـ في قرية يكسوها الضباب معظم أيام السنة تقريباً، تقع على شرفات جبال السروات، تطل من الغرب على منحدرات تهامة، ويكتنفها من الشرق جبل بركاني شاهق، تقع هذه القرية في ديار بني عمر التابعة لمحافظة النماص.

عضو مجلس الشورى اللواء عبدالهادي بن محمد سليم آل سليم العمري ولد في قرية صغيرة تابعة لمحافظة النماص على ضفاف جبال السروات، وعاش في طفولته حياة قاسية رعى فيها الغنم، وكدح في المزرعة، إلى جانب ذلك دخل المدرسة الابتدائية وتعلم فيها على الرغم من بعدها عن قريته، وصعوبة الطرق الموصلة إلى مقرها، لكنه الإصرار والعزيمة التي لا تمل من والده -رحمه الله - الذي أصر على تعليم أبنائه، إيماناً منه بأن المستقبل في التعليم ولا شيء غيره.

في هذا الحوار مع مجلة « الشورى » يروي اللواء عبدالهادي العمري تفاصيل حياته في الطفولة، والصعوبات التي واجهها في مرحلة الدراسة

ظافر حبيب مدير تعليم منطقة النماص، وكان آنذاك مديراً للثانوية التي ندرس بها.

ولا أنسى بأن والديّ أبي وأمي كانا كبيرين في العمر ونحن أطفال، وكانت والديّ أطال الله في عمرها تتحمل كل هذا العبء الكبير؛ لكي تساندا في التحصيل العلمي، ونذرت نفسها للقيام بكل واجبات الحقول الزراعية وواجبات البيت وواجباتنا أيضاً رغم كبر سنهما، وليس لها معين إلا الله

وأذكر موقفاً مع أخي الدكتور ظافر حبيب أطال الله في عمره: فقد كنت في سنوات الثانوية محبباً للشعر العربي الفصيح وشغوفاً بالاطلاع على التراث العربي في كل فنون الأدب، ولديّ مكتبة صغيرة أعتبرها حديقتي الغناء التي لا أحسب الوقت ولا أكثرث لأي شيء آخر إذا جلست بين كتيبي أنهل من معينها، وقد تأثرت كثيراً باللغة العربية والأدب والشعر.

وقد قمت بتأليف كتاب متواضع خلال دراستي للكفاءة المتوسطة، واسم هذا الكتاب «جغرافيا بني رافع»، وهو كتاب جغرافيا عن كامل القرى والأراضي التي أنحدر منها وعن عدد السكان وعن التضاريس والحرف، وكل ما يتعلق بذلك وضعته في هذا الكتاب المتواضع، ولكن بحكم سني الصغير ومرحلة المتوسطة كنت أراه إنجازاً كبيراً؛ لأنه استغرق مني حوالي سنة كاملة، وإلى جانب ذلك قمت بإنشاء جريدة يومية تصدر لأهالي القرية وتباع بقرشين آنذاك وأسميتها «جريدة المشتاق»، تحكي أخبار أهل القرية بكل تفاصيلها، ولكن بعد فترة أصبحت الأخبار المفصلة عن أهل القرية والقرى المجاورة متداولة في هذه الجريدة، فأرسلوا وفداً إلى والدي وقرروا إيقافها.

وعرضت على مدير المدرسة أخي ظافر حبيب رغبتني في طباعة كتاب الجغرافيا، وأبدى سعادته وقرأه بكل عناية، وأرسله إلى منطقة تبوك لوجود شخص فيها لديه معرفة بالطباعة على آلات الإستنسل القديمة، وهو الطبع عن طريق الطرّق على الحروف بالأصابع وتمّ طبعه.



بدأت معركتنا مع السيل، معركة الأطفال مع الوادي، أطفال في الصف السادس الابتدائي يجب عليهم ربط أنفسهم بالحبال ورمي أنفسهم في الوادي، فكان الرجال من أهل القرية في الجهة المقابلة يرمون لنا بالحبال، وتحت إصرار منهم وسلوكياتهم التي لا تعرف الخوف أبداً أجبروا كل واحد منا على ربط نفسه بالحبل والرمي بنفسه في هذا السيل الكبير، وتحت وطأة إجبارهم لنا وبكثير من البكاء المتواصل منا نحن الصغار خضنا معركة النجاة إلى الجانب الآخر. كان هذا يوماً من أيام الابتدائية ونموذجاً واحداً فقط من عدة نماذج لل صعوبات التي واجهتنا من أجل تحصيل العلم.

أنهت المرحلة الابتدائية وكانت مرحلة السادس الابتدائي لها إجراءاتها التعليمية والإدارية، وكأنها مرحلة عليا من التعليم، وطلبوا منا أن نحضر صوراً شخصية لوضعها في الشهادة، ولم يكن هناك أي وسيلة نعرف عن طريقها أسماء الناجحين إلا عن طريق الراديو، حيث سمعنا أسماءنا ضمن الناجحين في راديو الوالد رحمه الله، وكانت سعادة لا تتسى.

وبدأت رحلة أخرى في طلب العلم، فقد كان والدي حريصاً أشد الحرص على طلب العلم، حيث باع الغنم وضحى بالكثير من أجل أن نكمل المتوسطة، وأكملت المرحلة المتوسطة مع أخي الأكبر مني سليم -رحمه الله- وكذلك المرحلة الثانوية التي كانت مميزة جداً حيث أصبح لنا موجهاً ومعلماً وناصحاً، وصرنا بفضل من المتفوقين، وهو أخي لأمي الدكتور

وعلى ما جرت عليه العادة، وأيضاً متطلبات الزمن آنذاك تربينا على الكدح في الزراعة طول اليوم، وأيضاً نرعى الأغنام في الجبال الباردة طوال العام، وجنباً إلى جنب نذهب إلى المدرسة، وإلى جانب ذلك كله لا بد أن نتجح في الدراسة أمام والدي الحازم، والذي تعلم كثيراً من السفر وعرف قيمة العلم.

كانت ظروف الحياة قاسية جداً كقسوة الصخر الذي نرعى الغنم على سفوحه ومرتفعاته حافين القدمين عارين الرؤوس، لا نملك إلا ثوباً واحداً فقط لعدة سنوات، ومطلوب منا إلى جانب ذلك أن نتجز واجباتنا ومهامنا كدحاً في الزراعة ونتجح بتفوق في المدرسة، وأذكر من صعوبات التعليم أن مقر المدرسة الابتدائية كان بعيداً جداً عن القرية، نذهب في الصباح الباكر ولا نعود إلا وقت الغروب، وأذكر هنا موقفاً طريفاً وقاسياً: حيث ذهبنا إلى المدرسة باكراً وكعادة أيام الشتاء ضباب كثيف وأمطار مستمرة، وعندما عدنا راجعين نحو القرية كانت الأمطار الغزيرة على المرتفعات والجبال، حال بيننا وبين القرية سيل كبير ينحدر بكثافة وسرعة هائلتين، ولم نستطع القرب من الوادي، وفي هذه الأثناء المليئة بالبكاء والخوف وعدنا ثلاثة فقط، أتى رجل يمشي ويمسك بيده طبيياً من جنسية عربية، قد أحضره من مكان بعيد لكي يسعف زوجته التي قد أنهكها المرض، وكانت على فراش الموت وفرحنا كثيراً لكي ينقذنا.

وبعد تجمع أهل القرية في الضفة المقابلة من الوادي رموا إينا الحبال؛ لكي نربط أنفسنا ثم يسحبونا عبر السيل الكبير -ولكن هذا الرجل قرر أن يأخذ الطبيب أولاً- ثم ربط نفسه بالحبال وربط الطبيب أيضاً، وكان الطبيب خائفاً جداً. وعلى الرغم من أن الرجل خفيف الوزن صغير البنية، والطبيب ثقيل الوزن فقد حمل الرجل الطبيب على ظهره وربطه بالحبال، ثم خاضا الوادي ورميا أنفسهما في السيل الجارف، وبعد وقت طويل والسيل يسحبهما وأهل القرية يسحبون إلى أن عبرا إلى الضفة الأخرى بعد أن أنجاهما الله. وهنا

وفي ليلة من الليالي ونحن واقفون على بابه للحراسة في القصور الملكية بمشعر منى في الحج قام من فراشه منتصف الليل، ليرانا واقفين في الباب الخاص به، فتادانا وترددنا قليلاً خوفاً مما يريد، وأشار إلينا أن نجلس على طاولة كبيرة عليها أنواع من الفواكه، أعدت له شخصياً، وأمرنا أن نأكل منها. إنه ملك الإنسانية رحمه الله.

كما ذهبنا إلى منطقة بيشة لتأمين الحماية له في مشروع الحرس الوطني التكتيكي في بيشة، وقد كنت قائداً لفصيل الطوارئ الخاص بموقع لاستقبال المواطنين، وصدرت إلي التعليمات منه شخصياً، وقال لي: «لا تمنع أي مواطن أو مواطنة ترغب بالدخول علي، ولا تخلع لباسهم من الخناجر والجنابي فهذا لباسهم التقليدي، وهذه عاداتهم في الجنوب» انتهى كلامه رحمه الله.

س . وبعد انتهاء مهمتك في الحماية الشخصية للملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز أين عملت؟

ج . انتهت مهمتي في الحماية الشخصية للملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - ، ونقلت إلى المنطقة الشرقية، وعملت قائداً لسرية المشاة، ثم ركن استخبارات كتيبة، ثم ركن استخبارات لواء، وفي هذه المرحلة كانت لي مواقف طريفة مع سمو الأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني آنذاك: منها أنني



متعب قائد المدرسة العسكرية آنذاك وغمرني بالحب والعطف، وعلق لي الرتبة، وكنت أسعد من تخرج في ذلك اليوم.

س . بعد تخرجك من الكلية العسكرية ما هو أول عمل أسند إليك؟

ج . بعد التخرج مباشرة تم اختياري ضمن مجموعات من الضباط، كي تكون النواة الأولى لتشكيل الكتيبة الخاصة بحماية الملك عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد آنذاك - رحمه الله، وبدأنا بالتدريبات الشاقة تحت فرقة من القوات الخاصة بالجيش الأمريكي، وتخرجت من هذا التدريب بتفوق، وعملت لمدة سنتين ضابط حماية خاص للملك عبد الله - رحمه الله - في قصره بحي الروضة، ترافقه أينما ذهب ومهمتنا الحماية الشخصية له. وأذكر مواقف طريفة وجميلة مع الملك عبد الله رحمه الله: ففي يوم من الأيام كان - رحمه الله - متوجهاً إلى ديوان مجلس الوزراء، وكنت أنا قائداً لمجموعة الحماية ويجب على القائد أن يركب مع الملك - ولي العهد آنذاك - في نفس سيارته في المقعد الخلفي، وركبت معه وقد رأيت شخصه عن قرب، وكنت متوجساً قلقاً، وعندما تحركت السيارة قال لي: من أنت؟ فقلت: أنا الملازم عبد الهادي العمري، فأثنى عليّ وهدأت نفسي بعد ذلك قليلاً، ثم فتح علبة بها كبسولات لتطهير الفم ومدّ يده إلي وقال: خذ واحدة. لقد كانت هذه الشخصية عظيمة رحمها الله.

وبعد الأول الثانوي قررت أن أدخل القسم الأدبي؛ لشغفي بالشعر والأدب، وأبلغت أخي ظافر، وعند بداية الثاني الثانوي فوجئت به وقد سجل اسمي في القسم العلمي، وبعد نقاش طويل ورفض، قال لي: أنت من المتفوقين في الدروس العلمية ولديك الرغبة والهواية للكتب الأدبية، ولذلك أنا متأكد من إبداعك فيهما سوياً، كما أن مستقبل شباب الوطن أن يتعلموا ويقدموا لوطنهم عبر تعلم الأقسام العلمية.

س . بعد إنهاء المرحلة الثانوية أين كانت وجهتك في التعليم العالي؟

ج - بعد أن أنهيت مرحلة الثانوية القسم العلمي بتفوق، وذهبت في رحلة السفر إلى عالم مجهول لم أراه قبل ذلك، فقد ذهبت إلى الرياض للبحث عن وظيفة أو جامعة، وشاءت الأقدار أن أكون ضمن الطلاب العسكريين في الحرس الوطني، بعد أن عانيت صعوبة في القبول لدى اللجنة، لا لشيء يختص بالشهادة، ولكن قالوا لي حرفياً: أنت صغير جداً وضعيف البنية وخفيف الوزن، طولك ليس بالطول المطلوب، ولسنا متأكدين من تحملك أن تكون طالباً عسكرياً. وكان هذا تحداً آخر واجهته بكل قوة وإصرار وعزيمة إلى أن قال لي ضابط التدريب أثناء تدريب ميداني قتالي في مناطق برية خارج مدينة الرياض: أنت الليلة سوف أختارك قائداً للمجموعة.

وانتهت مرحلة المدرسة العسكرية، وتخرجت برتبة ملازم ثان، وكان آنذاك سمو الأمير النقيب متعب بن عبدالله قائد المدرسة العسكرية، وأذكر موقفاً لسموه: فبعد أن انتهت مراسم التخرج ونزل الأهالي لتعليق الرتب على أبنائهم، ووقفت جانباً والرتبة بيدي، حيث لا يوجد أحد من أقاربي ليشاركني اللحظة وتعليق الرتبة. وفي هذا الموقف تذكرت أُمي وأبي الكبيرين في العمر في القرية، ولا يعلمان ما كنت أعمل في الرياض، وأتى إليّ أحد المسؤولين وقال لي: لماذا أنت حزين هكذا؟ فأخبرته بما أفكر وأخذني إلى سمو الأمير

س . بعد العودة إلى الرياض هل واصلت العمل في الخدكة العسكرية في الحرس الوطني؟.

ج . بعد مرحلة المنطقة الشرقية وبعد حصولي على الترتيب الأول في دوراتي ودراساتي، تمّ نقلي إلى مدارس الحرس الوطني العسكري في الرياض لأكون ضمن المدربين لدورات الضباط والأفراد بالحرس الوطني، وأثناء هذه المرحلة تدرجت في عدة أعمال منها: مدير عمليات التدريب، ومساعد قائد مدرسة إسناد القتال، ومدير البحوث العلمية لدورة القادة بالحرس الوطني، وقائداً لمدرسة اللغات الإنكليزية والفرنسية. وقد قمت في هذه المرحلة بتأليف عدة كتب وبحوث منها:

- اتخاذ القرارات ودوره في الممارسات القيادية.
- التاريخ العسكري لدورات الضباط.
- العقائد العسكرية للأمم على مرّ التاريخ.
- الإستراتيجية.
- إدارة الأزمات.

كنت ركن استخبارات وحضر سمو الأمير الفريق الركن متعب بن عبدالله آنذاك إيجاز استخبارات قتالي في تمرين عسكري، وقد قدمت الإيجاز ونسيت سهواً معلومة صغيرة جداً عن أسلحة العدو، وهي مدى الأسلحة المؤثرة على قواتنا، وسألني ثم قال لي باختصار: «ركن الاستخبارات».

وبعد انتهاء المهمة طلبني وقدم لي شكره وتشجيعه ومساندته وإعجابه، رغم سقوط هذه المعاملة سهواً، وكان بقيادته المؤثرة وقوة ملاحظته خير معين لي في مهام لاحقة.

مرحلة تحدي اللغة الفرنسية:

عندما تمّ اختياري قائداً لمدرسة اللغات كنت أدير مجموعة من المدربين الأمريكيين والفرنسيين وعدد كبير من الطلاب الضباط والأفراد، وكنت لا أجد صعوبة في التحدث باللغة الإنكليزية. وأما اللغة الفرنسية فلا أعرف حرفاً واحداً، وقد تأثرت كثيراً لعدم معرفتي باللغة الفرنسية وأنا قائم المدرسة، فقررت أن أدرس اللغة الفرنسية على نفقتي الخاصة وفي وقتي الخاص، فكنت أنهي ساعات الدوام في الحرس الوطني وأنا برتبة

وفي ليلة من ليالي التدريب القتالي والتلج يتساقط وفساوة التدريب وعظم المهمة القتالية، ومطلوب منا أن نحضر خندقاً كبيراً لتختبئ فيه عن أسلحة العدو، ومع هذه الظروف الصعبة مرض هذا الأمريكي المشارك لي في المهمة، وكان لديه بنية جسمية كبيرة جداً وطولاً، ومطلوب مني أن أحضر الخندق الذي يتسع لنا الاثنين، وأن أقوم بكل المهمة لوحدي، وأكملت ليلة كاملة في حفر وتحسين الخندق، ثم قمت بعمل قهوة له بالأدوات المتوفرة لدي، وهجم علينا العدو وتمّ صدّه. وفي اليوم التالي ذهب لقائد الدورة وحكى له ولزملائه ما حصل، وتأثر هذا القائد من الموقف وجمع كل ضباط الدورة المسؤولين، وقرأ عليهم خطاب شكر موجه لي جاء في ثناياه: «إن هذا الضابط السعودي خير مثال للضباط الأمريكيين».

وفي موقف آخر قمت بإنجاز كبير غالباً ما يقوم به إلا الضباط الأمريكيين، وهو تدريب الملاحاة البرية، وقد أخفق الضابط الذي كلف بمساعدتي وكلفوني أن أقوم بتدريبه مجدداً على هذه الملاحاة.

مرحلة الدراسة في بريطانيا:

كما تمّ اختياري بناء على عملي ركن استخبارات، وبناء على نتائج اختبارات تنافس لأن أبتعث إلى بريطانيا لأدرس في كلية الاستخبارات والأمن البريطانية في أكسفورد، وأنهيت مرحلة الدراسة هناك وقد أصبت أثناء التدريب على أعمال الأمن وملاحقة المطلوبين في هذه الدورة؛ لأننا كنا نتدرب في شوارع مدينة لندن تدريباً فعلياً حقيقياً لملاحقة الجيش الإيرلندي المناوئ لبريطانيا.

وفي أثناء هذه المرحلة في المنطقة الشرقية تزوجت من زوجتي الحالية وأم أبنائي «الأستاذة عزيزة»، والتي كانت خير سند وخير معين على كل ما تقدم من سيرة عسكرية بحتة، وأيضاً كل ما سوف أذكره لاحقاً، وكان لها بعد الله الفضل الكبير في وصولي إلى أي نجاح في حياتي.

كنت قد كتبت خطاباً لسموه أشكو إليه بعضاً من المشاكل التي تخص العمل، وكان خطاباً فيه من الديباجة اللغوية الشيء الكثير، وبعد أن قرأه ردّ لي بخطاب قال في ثناياه: «عندما تكتب علينا أمسك بعنان قلمك أيها النقيب».

وبعد مضي فترة من الزمن تخرجت من دورة وكنت الأول على زملائي في المنطقة الشرقية، وكان سمو الأمير مشاري قد استضاف سمو أمير المنطقة الشرقية آنذاك ليحضر تخرج الدورة، وجاء إلي مترجم للبعثة البريطانية، وقال لي هذه كلمة الحفل وأنت تلقيها، فقلت له: هل أنت المتخرج أم أنا؟ فقال لي: جرت العادة أن أكتب لزملائك الكلمة ولم يعترض أحد، فقلت له: أنا لست جديراً أن أكون ضابطاً في الحرس الوطني، ولست جديراً أن أكون الأول، إذ ألم أستطع كتابة كلمة للتخرج، فاندش من كلامي ونقل هذا الكلام عن طريق المسؤولين إلى سمو الأمير مشاري. وفي اليوم التالي حضر سمو الأمير مشاري بن سعود يتفقد الإعداد للحفل، وقال: أحضروا لي النقيب عبدالهادي العمري، فحضرت مسرعاً نحوه، وأنا مستعد أمامه فضحك ضحكة الإعجاب والتشجيع وقال لي: «الآن أطلق العنان لقلمك، نحن فخورون بك يا نقيب»، لقد كان خير سند لي في تلك المرحلة أطال الله في عمره.

س . ما ذا عن الابتعاث والتدريب العسكري في الخارج؟.

ج . بعد إكمال اللغة الإنكليزية تمّ اختياري في بعثة إلى أمريكا، وحصلت على عدة دورات عسكرية في مجالات عديدة في مدارس الجيش الأمريكي، وقد خضت تجارب عدة وحصلت مواقف عديدة آنذاك، وكان هذا عام ١٤٠٧-١٤٠٨ هـ. كان التدريب القتالي قاس جداً في غابات وأدغال قاعدة «فورت بينينج» العسكرية في جورجيا، وتندرب لعدة أيام ليل نهار وأثناء تساقط الثلوج، وكان الجيش الأمريكي يعين طالباً ضابطاً لكل أجنبي؛ لكي يساعده على فهم أي صعوبة في الدورة، وقد عين لي ضابطاً أمريكياً لهذا الغرض.

س - برأيك كيف نمي الثقافة الشورية لتصحيح الصورة الذهنية لدى المواطن عن مجلس الشورى؟

ج - إنني أرى أن مهام المجلس ضرورية، ولا بد من التثقيف بلوائحه وأنظمتها، وذلك للأسباب التالية:

١- الإسهام في تغيير الصورة الذهنية لدى المواطن عن مجلس الشورى، واطلاعهم على التفاصيل بيدد الشوك.

٢- يعتقد السواد الأعظم من المواطنين أن عمل أعضاء مجلس الشورى يقتصر على جلسته الاعتيادية التي يشاهدونها أحياناً في التلفزيون فقط، وليس لديهم أعمال أو مهام أخرى كثيرة، ولا يعلمون أن الجلسة الاعتيادية للمجلس نتاج عمل دؤوب قدّم دراسته وتحضيره مسبقاً من قبل الأمانة العامة للمجلس وجهد اللجان المتعددة بالمجلس.

٣- عندما تتم مناقشة تقرير لأي جهة كانت في المجلس تنقل هذه المداخلات والتوصيات إلى الإعلام، وعندما يشاهدها المواطنون في الإعلام يستأوون كثيراً من آراء المجلس لسبب وجيه، وهو أن المداخلات والتوصيات لا تمت إلى مصالحهم واهتماماتهم بصلة، لأن التقرير خاص بجهة بعيدة كل البعد عن اهتمام المواطن، وهؤلاء المواطنون لا يعلمون أن مجلس الشورى معني بدراسة كل التقارير الواردة إليه من الجهات الحكومية، حتى وإن كانت بعيدة عن اهتمام المواطن، وهذه المواضع مبرمجة ومجدولة مسبقاً من الأمانة العامة، ولا يمكن لعضو مجلس الشورى أن يناقش السكن أو البطالة في تقرير وزارة الحج والعمرة على سبيل المثال، وعند فهم المواطنين لأنظمة المجلس سوف يتفهم أعمال المجلس.

٤- معرفة المواطن بأنظمة المجلس يسهل التواصل بين المواطنين وأعضاء المجلس.

٥- لقاء شريحة من المواطنين، فحبذا لو كان وجهاً لوجه مع جميع أعضاء مجلس الشورى إذا أمكن ذلك، مما يحسن عمل واهتمام المجلس لدى عامة المواطنين.

٦- كثير من المواطنين يعتقدون أن أعضاء مجلس الشورى لا يعملون، وإنما تم اختيارهم



س كيف تلقيت خبر تعيينك عضواً في مجلس الشورى؟

ج - تقاعدت من الحرس الوطني قبل أربع سنوات تقريباً، ولم يتغير في حياتي أي شيء من نواحي عدة، فقد واصلت على النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً، كما استمرت في البرنامج الرياضي اليومي الذي كنت ولازلت مستمراً بفضل الله. وعرضت علي أعمال في عدد من الجهات، ولكن لم أرغب فيها، لأنني كنت أتطلع إلى مواصلة العمل بشكل مباشر مثلما كنت سابقاً، وفي ليلة من ليالي يوم الجمعة، وبالتحديد ٢/٣ / ٥١٤٢٨هـ، تم إعلان اسمي في التلفزيون عضواً في مجلس الشورى، وكان جهاز هاتفي المتنقل مقفلاً وعندما فتحته بعد ساعات وإذا به منقل بالاتصالات ورسائل التهاني، وكانت المفاجأة الأكبر والأعظم طيلة مسيرة حياتي، وكنت وقتها أساءل وأسأل نفسي: هل حصلت على ثقة الملك؟ هل هذا اسمي فعلاً؟ ثم أعود وأسأل مرة أخرى: كيف أكون عند حسن ظن الملك؟ وماذا مطلوب مني لهذا الاختيار العظيم؟

وبقيت أحدث نفسي لعدة أيام، وأركز على ما يجب علي فعله، وكم كنت سعيداً بنيل ثقة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - باختياره عضواً في مجلس الشورى، وهذا الاختيار وهذه الثقة منه لا يعادلها أي عمل مهما كان. وأسأل الله أن أكون عند حسن ظنه وظنّ ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أعزه الله وأسأل الله أن يعينني على تقديم ما يجب عليّ تقديمه لوطني.

تقديم التوصيات الإضافية بعد مناقشة التقرير

عميد، وبعد ذلك أذهب في دوام آخر في المعهد الفرنسي، وواصلت على ذلك مصراً على نيل الشهادة لمدة سنتين، وبعد سنتين من الدراسة حصلت على دبلومات في اللغة الفرنسية من المعهد الفرنسي ومن وزارة الثقافة الفرنسية، وأصبحت أتكلم الفرنسية إلى جانب الإنكليزية بإصرار وتحّد وتغلّبت على ذلك.

زوجتي كانت السبب بعد الله في كل نجاح لي في حياتي

س - غالباً في حياة كل إنسان أشخاص لهم تأثير في شخصيته أو حياته، فمن هم الأشخاص الذين أثروا في حياة وشخصية اللواء عبدالقادي العمري؟

ج - بالتأكيد هناك أشخاص لهم مواقف مؤثرة في مسيرة حياتي في مقدمتهم زوجتي عزيزة العمري؛ فقد كانت السبب بعد الله في كل نجاح لي في حياتي، ومن المواقف المؤثرة أنني كنت مكلفاً بإعداد بحث اسمه «اتخاذ القرارات ودوره في الممارسات القيادية»، وكانت تذهب إلى المكتبات لجمع المراجع المطلوبة، وتكتب خلاصات ما أريد أن أضيفه في البحث بنفسه، إضافة إلى انشغالها بأمر أخرى كثيرة، وقد أعجبت بالمواضيع العسكرية الأمنية، والتي تهّم الوطن وتأثرت بذلك إلى أن أصبحت أحضر درجة الماجستير في أمن المعلومات بجامعة نايف.

كما أن أستاذي ومعلمي وأخي الدكتور ظافر مدير تعليم منطقة النماص، هو المعلم والموجه بعد الله تعالى وله الفضل الكبير في المساندة والتشجيع في كل مراحل حياتي، وإلى الآن لازلت أنهل من معين حكيمته وعلمه وتجاربه.

أيضاً العميد صالح بن محمد الراجح فهذا الرجل كان حير معين ومشجع لي، وخاصة أثناء اختياري عضواً في مجلس الشورى، وقد كان لأرائه ومقترحاته وتوصياته الأثر الكبير في نجاحي. وقدّم لي الكثير فيما يخدم سيرتي في مجلس الشورى الموقر، فله مني كل الوفاء والاحترام. وكانت تجاربه الثرية في مدرسة الحياة كتاباً مفتوحاً أستخلص منه وقفات مؤثرة في مسيرتي العملية.

الناس، أصبح يتجاوز الإعلام التقليدي، وقد يلجأ معظم المتأثرين بتلك الوسائل إلى الاعتماد على هذه الوسائل في نقل وتلقي الخبر ما لم يتنبه الإعلام في عصرنا الحالي؛ لذلك إن استخدام نفس الوسائل والأدوات المؤثرة في عامة الجمهور.

عدم الفهم الكامل من قبل
المواطن لأعمال وصلاحيات المجلس
أوجد هوة بين الجانبين

س - هل هناك هوة بين قرارات المجلس وطموحات المواطن؟

ج - لا توجد هناك هوة بين طموحات المواطن ومخرجات المجلس، وإنما عدم فهم كامل من قبل المواطن لأعمال وصلاحيات المجلس، ولكن من وجهة نظر نظري أن المجلس يقوم بكل ما عليه القيام به فيما يخص مصلحة المواطن، ولورجعنا على الوراء قليلاً فقد تراجع مجلس الشورى عن أحد القرارات التي صوتت بالموافقة عليها، بعد اعتراض عدد من الأعضاء على القرار، ولدى المجلس مفهوم عام بأن مصلحة المواطن فوق كل الاعتبارات ما لم تتعارض مع مصلحة الدولة واعتبارات تحقيق رؤيتها ٢٠٢٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وهذه الرؤية والبرنامج يعود على المواطن بالخير ويصب في مصلحته.

وأعتقد أن إدارة شؤون المناطق ورسد الآراء وإدارة التواصل المجتمعي، وهذا الحراك الإداري الذي يدمج بين عمل مجلس الشورى ومشاركة المواطن في قرارات المجلس له التأثير الإيجابي والبناء في تحسين مشاكل المواطنين في في أنحاء المملكة قاطبة، وما يعانيه المواطن أو ما يرغب في إبدائه من آراء ومقترحات ومشاركات لمجلس الشورى في تلك المناطق واللجان المعنية بهذه المناطق في مجلس الشورى في جو من التعاون والتفاهم وتبادل الآراء والمقترحات. هذا الانفتاح على المجتمع من قبل مجلس الشورى دليل قاطع على اهتمام مجلس الشورى بشؤون المواطنين، ويطور أيضاً من عمل مجلس الشورى فيما يخدم الصالح العام.

١- صدر تعميم مؤخراً بأن تقدم التوصيات الإضافية إلى اللجنة المعنية قبل مناقشة تقرير اللجنة بيوم واحد، وهذا في رأيي قد يؤثر على رأي الأعضاء؛ لأن التقرير عندما يناقش في مجلس الشورى تظهر لدى الأعضاء آراء وتوصيات جديدة بناء على ما يتم سماعه في النقاش، ويكون أكثر الأعضاء محرومين من تقديم توصيات إضافية؛ لأنهم لم يقدموها قبل يوم من طرح الموضوع للنقاش، مما يؤثر سلباً في توصيات اللجنة النهائية.

أتمنى زيادة المساحة الزمنية
المخصصة للشأن العام

٢- لدي اقتراح وسوف أورد على استحياء، فقد لا يروق للكثير أتمنى أن لا ترفع الجلسة الاعتيادية لمجلس الشورى إلا بعد استكمال مناقشة جميع المواضيع المدرجة على جدول أعمال المجلس في الجلسة، وإنني أرى أن تأخير بعض التقارير لمدة سنة أو سنتين أو أكثر في مجلس الشورى قد يكون سببها رفع الجلسة قبل انتهاء جدول الأعمال، أرجو قبول هذا الاقتراح بصدر رحب.

س - هل ما ينشر في وسائل الإعلام هو نتاج ما يتم تحت القبة؟

برأيي أن الإعلام لم يحل محل البرلمان في الدور الرقابي وفي غيره من الأدوار، والسبب أن الإعلام وسيلة من أقوى وسائل البرلمان، وما يصدر في الإعلام هو نتاج لما تم في البرلمان، فإذا كان الإعلام إعلاماً احترافياً ومتطوراً باستمرار فإنه يسهم وبدرجة كبيرة في نقل النتائج من البرلمان إلى الجهات ذات الاهتمام. وكما نعلم أن لكل زمن وسائله وأدواته الإعلامية الصالحة لذلك الزمن وتتطور هذه الوسائل والأدوات بشكل سريع وخاصة في هذا الزمن، وعندما يركز الإعلام على وسائله القديمة وأدواته فإنه سوف يبقى وحيداً يحدث على نفسه، ولن يسمع له أحد؛ لذلك فإن الانتشار السريع والكبير لوسائل التواصل والتطور السريع في هذا الجانب والتأثير من خلال هذه الوسائل على عامة

تكريماً فقط، وهم لا يعلمون أن ما هو مطلوب من أعضاء مجلس الشورى أن يكون عملهم دؤوب ومستمر ومتواصل لإنجاز مهامهم، وأنهم مكلفون تكليفاً بهذا العمل ويعتبرون موظفين يؤدون أعمالهم مثل أي موظف في الدولة.

إن مجلس الشورى منذ إنشائه وإلى الآن يهتم بمصالح المواطن الملحة، ودليل ذلك أن مناقشة أي تقرير من تقارير ثالوث المطالب الملحة للمواطن يأخذ أحياناً وقت الجلسة كاملاً لمناقشة تقرير واحد فقط من هذه التقارير، وأيضاً الأخط دائماً أن معالي رئيس المجلس ومعالي النائب يعطيان الوقت الكافي لكل الأعضاء للمناقشة، وحتى لو استهلك وقت الجلسة كاملاً لمناقشة التقارير التي تمس مصلحة المواطنين.

أيضاً ألاحظ أن الزملاء في الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي في مجلس الشورى يهتمون اهتماماً كبيراً يشكرون عليه بنقل كل ما يتعلق بالتقارير التي تهم مصلحة المواطن إلى الإعلام ومنصات التواصل ولا يغفلون أي مداخلة أو أي توصية بهذا الشأن.

ولا نغفل أيضاً أنه في المستقبل سوف تكون هذه المطالب في دائرة الاهتمام الأكبر، وذلك لأسباب عديدة ومؤثرات مباشرة تزيد من الاهتمام بهذا الثالوث، ومنها زيادة عدد السكان بشكل مضطرد وكثرة أعداد الشباب المتعلمين والذين يحملون شهادات علمية في شتى المجالات، ومن هذا المنطلق فإن مجلس الشورى سوف يبذل اهتماماً أكثر بهذه المطالب الملحة في حدود صلاحياته وواجباته. والدولة حفظها الله أكثر اهتماماً بتوفير مطالب المواطن الملحة، ولا تألوا جهداً بتقديم كل ما تستطيع لمصلحة المواطنين.

س - هل ثمة مقترحات لتطوير عمل المجلس؟

ج - معالي رئيس المجلس ومساعدوه وكل الإدارات في مجلس الشورى لم تترك مجالاً لاقتراحات تحسين وتطوير عمل المجلس؛ لأنهم دائماً يسعون إلى تحسين وتطوير أعمال المجلس، ولكن لدي بعض الاقتراحات المتواضعة ومنها:

قبل تلك الدول المستهدفة، وما تقدمه المملكة من ضمانات وقوانين تضمن رؤوس الأموال للشركات الأجنبية المستثمرة.

كذلك التأثير على تلك مواقف تلك الدول وقراراتها السياسية ومحاولة كسبها لصالح المملكة، وذلك لأن المملكة دولة غير عدوانية وغير احتلالية.

وتسعى المملكة دوماً إلى أن يسود السلام ويعم الأمن سائر بقاع العالم؛ لذلك لا مناص من استمالة رأي دول العالم إلى هذه الأهداف النبيلة للمملكة، وكل ذلك وغيره الكثير مما تقوم به لجان الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى.

وأخيراً أتقدم بالشكر والثناء والتقدير لإدارة الإعلام والتواصل المجتمعي في مجلس الشورى على ما يقومون به من جهود وما يقدمونه من أعمال تميز بالاحترافية والمهنية والوعي الإعلامي المجتمعي.

والذي يسهم بشكل كبير في تطوير وتحسين العلاقة والتواصل المستمر مع الرأي العام، وكافة شعب المملكة العربية السعودية، والاهتمام بمصلحة المواطن بشكل خاص.



واقترار، هذه اللجان تستهدف التقريب في وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وبين دول العالم عن طريق لقاءات مبرمجة مع برلمانات تلك الدول، إما بزيارة لتلك البرلمانات أو استقبال وفود البرلمانات لتلك الدول، ويتم قبل الزيارة أو الاستقبال باجتماعات مكثفة للجنة المعنية يتم فيها توزيع الأدوار والمعلومات والمهام بين أعضاء اللجنة.

ويتم التركيز على شرح مواقف المملكة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدينية، وتبسيط فهم بعض القضايا التي تكون المملكة طرفاً فيها؛ لكي لا يساء الفهم من قبل الشعوب الأخرى. أيضاً إفهام البرلمانات الأخرى عن الأسباب والظروف التي جعلت المملكة تتخذ قرارات مهمة في أي مجال. كذلك التعريف بثقافة المملكة والتعرف على ثقافات الآخرين، وذلك يصب في مصلحة صداقة المملكة وعلاقتها بالدول الأخرى.

كما أن لجان الصداقة من أهم أعمال مجلس الشورى؛ وذلك لما يتم فيها من إجراءات تخدم مواقف المملكة وعلاقتها بدول العالم، أيضاً يتم التسويق على المستوى التجاري والاقتصادي عن طريق شرح بعض الأنظمة الاقتصادية في المملكة. وشرح نبذة عن قوة ونجاح الاستثمارات في المملكة من

س - كيف ترى ما يطرح في الشأن العام من موضوعات وقضايا وطنية؟

ج - قضايا الشأن العام مهمة جداً من وجهة نظري؛ لأنها تفتح المجال بكل حرية لأي عضو من أعضاء المجلس أن يطرح ما لديه أمام المجلس دون التقيد بجدول الأعمال، وبعض ما يطرح من آراء يكون مهم جداً، وحيداً لو تم نشره في وسائل الإعلام على أن لا يكون سبباً في استباق قرارات أو دراسات من شأنها إثارة الرأي العام، أو رفع سقف التوقعات لدى المواطن.

وإنني أرى أن معالي رئيس المجلس يهتم كثيراً بالشأن العام وينصت جيداً ويناقش بجدية لما يطرح في الشأن العام، وهذا يشجع ويدعم أعضاء المجلس على الاهتمام بالشأن العام، ولدي اقتراح:

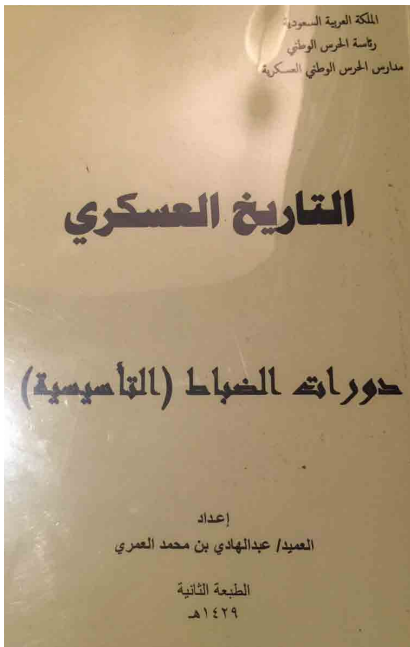
أمل أن يكون وقت الشأن العام أطول بقليل من الوقت الحالي، وأن يكون هناك جهة في مجلس الشورى لرصد كل ما يطرح في الشأن العام، وتتم دراسته ومناقشته.

س - هل نظام جلسات المجلس مناسب في شكله الحالي؟

ج - نظام جلسات المجلس رائع جداً بشكله الحالي، ولم يتم التوصل إلى هذا النظام إلا بعد تطوير وتحسين خلال الأعوام السابقة، وليس لي أي ملاحظة على ذلك عدا ما تقدم من اقتراح في بند اقتراحات التحسين والتطوير لمجلس الشورى وهو أن: تستمر الجلسة إلى أن تنتهي جميع المواضيع المدرجة على جدول الأعمال لليوم نفسه، وقد سبق وأن اقترحت هذا الاقتراح فيما تقدم من اقتراحات.

س - ما رأيك في دور لجان الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى؟

ج - لجان الصداقة في مجلس الشورى تؤدي دورها البرلماني المناطق المناط بها بنجاح



دور مجلس الشورى.. في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

ASH-SHURA



أ.د. عبدالله سعاتي
عضو مجلس الشورى

وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ قام المجلس كما أوضح معالي رئيسه الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ بتعديل وتحديث لجانته المتخصصة واختصاصاتها الموضوعية لتكون متوافقة مع هذه الرؤية الطموحة.. خاصة عقب إعادة هيكلة بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة.

فمن أبرز عناوين رؤية ٢٠٣٠ الاضطلاع بدور رقابي فعال للمؤسسات الدولية كمحور أساسي للنهوض بمتطلبات الرؤية وتحقيق أهدافها.. وهذا من مهام مجلس الشورى الذي ينهض بدور رقابي مهم من خلال دراسة التقارير السنوية لمؤسسات الدولة ويخضعها للنقد والتمحيص بمساحة واسعة من حرية الرأي وحدة النقد... وذلك من خلال لجان متخصصة يتم تشكيلها سنوياً.

ومن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ تحسين مستوى أداء القطاع العام ورفع كفاءة الإنفاق من أجل رفع جودة الأداء.. وينهض مجلس الشورى من خلال خبرات أعضائه المتخصصين بوضع التوصيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف لكل مؤسسة من مؤسسات القطاع العام. ويقوم المجلس بإنجاز مشروعات الأنظمة واللوائح والاتفاقيات والتقارير التي تساهم في مسيرة التنمية الوطنية.

وللمجلس دور مهم في دعم علاقات المملكة الدولية مع مختلف دول العالم من خلال لجان الصداقة البرلمانية التي تشكل في المجلس والتي تتبادل النواصل والزيارات مع برلمانات دول العالم المختلفة والاتحادات والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية.. وتساهم في إيضاح مواقف المملكة ورؤيتها.. وتعزيز مكانتها الدولية وثقلها العالمي.. ولقد حقق المجلس نجاحات كبيرة في هذا الصدد.

وأخيراً أقول: إن حقيقة الأمر هي أن مجلس الشورى من خلال مسيرته المتجددة ينهض بدور كبير في تحقيق أهداف رؤية المملكة.. وإن لم تظهر بعض جوانب هذا الدور للعامة.. إلا أنه يظل دوراً ناهضاً فاعلاً مستمداً من الدعم والاهتمام الذي يحظى به المجلس من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -.

منذ صدور أول خطة تنمية خمسية في المملكة في عام ١٩٧٠م الموافق ١٣٩٠هـ وحتى آخر خطة خمسية - خطة التنمية العاشرة التي نعيش معطياتها حالياً- ظل هدف (تنويع مصادر الدخل الوطني وعدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي وحيد للدخل الوطني) من الأهداف الرئيسة التي تصدرت هذه الخطط التنموية العشر.

ولكن وعلى الرغم من انقضاء هذه الخطط العشر ومعها انقضاء نحو نصف قرن من عمر الزمن.. لا زلنا بعيدين عن تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي المهم.. ولا زال النفط يشكل نحو ٩٠٪ من دخلنا الوطني.. وهو ما يشير إلى فشل الخطط التنموية الخمسية في تحقيق هذا الهدف الحيوي.

ولكن المؤكد هو أن الاستمرار في الاعتماد على النفط كمصدر أساس للدخل.. أمر يشكل خطراً على البلاد.. حيث تظل حبيسة تقلباته المعيارية.. فلقد هبط سعر برميل النفط من (١٥٠) إلى (٣٠) دولاراً.. ثم ارتفع قليلاً.. وهكذا.

وفي وقت بدأت فيه بدائل الطاقة تأخذ مساحة غير مسبوقه في اقتصاديات الدول.. وتشير دراسات إلى مراوحة أسعار النفط في مدارها الحالي واستبعاد عودتها إلى سابق عهدها.. وفي ظل متغيرات عالمية وتحديات محلية ومتطلبات تنموية مستجدة وعقب جمود استمر طويلاً معتمداً على أسعار نفط عالية.. كان لا بد من تحولات اقتصادية وطنية تمكن من التصدي لهذه المتغيرات العالمية ومواجهة التحديات التي تزداد يوماً بعد آخر.

ليس النفط وحده ما يدفعنا إلى التحول بل هناك جوانب عديدة وحيوية تقتضي التحول نحو آفاق تواكب متطلبات التنمية وفق رؤية مستقبلية مدروسة للاقتصاد والتعليم والصحة والإسكان والقضايا المجتمعية الأخرى.

ولقد سعدنا كثيراً برؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها التي يقودها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. حيث أصبحت لدينا رؤية شمولية للمستقبل نسير نحوها وبها لمستقبل مشرق بمشيئة الله تعالى . وتجدد هذه الرؤية بقطة الدولة وعمق وعيها للمخاطر المستقبلية..

وعدم استكانتها وانتظار مداهمة المخاطر.. وحينها يكون الضرر كبيراً والقدرة على التصدي ضعيفة وصعبة.

فالدولة - أيدها الله - من خلال هذه الرؤية لم تكف بالالتزام موقف رد الفعل.. بل بادرت إلى صنع الفعل ومواجهة المستقبل بتخطيط علمي شمولي مدروس.

بل إن رؤية المملكة ٢٠٣٠ هي مشروع حضاري تنموي تنويري لحياة مستقبلية جديدة للمجتمع السعودي.. تأسست على الموضوعية والشفافية وقامت على مبادئ الحوكمة والتقنين والشفافية.. تمتد لتشمل كافة مناحي الحياة للإنسان السعودي من جودة التعليم.. إلى جودة الحياة.. ومن اقتصاد قوي إلى مجتمع مزدهر يواكب السياق العالمي ويتفاعل مع تفاعلاته ومتطلباته.

ومجلس الشورى بوصفه السلطة التشريعية والرقابية في البلاد.. يضطلع بدور محوري في دعم مسيرة التنمية الحضارية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

فالمجلس الذي يضم كفاءات وطنية عالية في تأهيلها العلمي ورصيد خبراتها العملية الثرية.. مؤهل لبلورة دور فاعل لتحقيق أهداف الرؤية وبرامجها.

(١٥٠) عضواً «تكنوقراط مؤهلين تأهيلاً علمياً عالياً في مختلف التخصصات العلمية من جامعات عالمية مرموقة إضافة إلى رصيد واسع من الخبرة العملية الثرية يشكلون بناءً عالياً وبيت خبرة متمكن لدور فاعل ومؤثر.

البرلمان العربي.. قوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي



وفي هذه القمة أيضاً اعتمد النظام الأساسي للبرلمان العربي الذي قضى في مادته الأولى بأن "ينشأ برلمان عربي لمدة خمس سنوات يجوز تمديدها لعامين كحد أقصى، تبدأ من تاريخ أول انعقاد له وذلك كمرحلة انتقالية نحو قيام برلمان عربي دائم". وقد بدأ البرلمان العربي الانتقالي أعماله بالفعل بتاريخ ٢٦ و٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥ م.

وفي ٢٨ مارس ٢٠١٠م، أصدر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة قراره رقم ٥٠١ الصادر عن الدورة العادية الثانية والعشرين المنعقدة بمدينة سرت، بالجماهيرية

هيئة جديدة في شكل جمعية شعبية، ولم تتم الاستجابة لهذا المقترح آنذاك، غير أن فكرة إنشاء برلمان عربي ظلت مطروحة على بساط البحث والتداول، ولم تغب عن مبادرات إصلاح منظومة جامعة الدول العربية. وكانت محل اهتمام كبير من قبل الاتحاد البرلماني العربي، وتلاقت توجهاته مع الجامعة العربية، وتعاوننا معاً على وضع القواعد المشتركة لهذا الاقتراح بإنشاء برلمان عربي.

وكان ذلك أساساً للقرارات التي اتخذتها القمم العربية فيما بعد بشأن تأسيس البرلمان العربي الذي أنشئ بمقتضى قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم (٢٩٢) الصادر عن الدورة العادية السابعة عشرة المنعقدة في العاصمة الجزائرية، وذلك بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٠٥؛ وفي هذه القمة أدخلت عدة تعديلات على ميثاق جامعة الدول العربية، جاء في صدارتها استحداث المادة التاسعة عشر التي أضيفت للميثاق بموجب قرار هذه القمة رقم (٢٩٠)، ونصها: "ينشأ في إطار الجامعة العربية برلمان عربي، ويحدد نظامه الأساسي، تشكيله ومهامه واختصاصاته".

البرلمان العربي هو مؤسسة برلمانية عربية يتشكل أعضاؤها من أعضاء المجالس التشريعية في الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، وهو يشبه إلى حد ما البرلمان الأوروبي، وجاء إنشاؤه ليكون فضاءً تمارس فيه مبادئ الشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، ويكون قوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي وشريكاً فاعلاً في رسم السياسة العربية المشتركة خدمة للمصالح العليا للأمة العربية وتأكيداً لمبدأ توسيع المشاركة السياسية كأساس للتطور الديمقراطي في البلدان العربية، والبرلمان العربي يختلف عن الاتحاد البرلماني العربي الذي هو بمثابة منظومة يضم في عضويته المجالس النيابية والشورية والأمة في الدول العربية.

وتعود فكرة إنشاء مؤسسة تمثيلية شعبية في إطار جامعة الدول العربية إلى منتصف خمسينيات القرن الماضي، حيث تقدمت أمانة الجامعة في عام ١٩٥٥ بمقترحات لتعديل ميثاقها، ومن هذه المقترحات إضافة

- لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.
- لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.
- لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب.
- وللبرلمان أن يشكل لجاناً دائمة أخرى، وله أن يؤلف لجاناً مؤقتة أو خاصة أو مشتركة أو فرعية تنتهي بانتها الغرض الذي شكلت من أجله.

ويتم اختيار أعضاء اللجان على أساس الاختصاص العلمي أو المهني أو المؤهلات الشخصية للعضو.

٤- الأمانة العامة:

يتأسس الأمانة العامة أمين عام، يعينه البرلمان باقتراح من مكتبه، وذلك لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويعاونه عدد من الأمناء العاميين المساعدين، ويختارون جميعهم من ذوي الخبرة في الشؤون البرلمانية المشهود لهم بالكفاءة العلمية والإدارية.

وتتولى الأمانة العامة المهام الإدارية والمالية والفنية للبرلمان، وتقوم على وجه الخصوص ما يأتي:

- أ - تنظيم أعمال أمانة سر البرلمان ولجانه، وتحرير مضابط الجلسات ومحاضر الاجتماعات.
- ب - تقديم الدعم الفني لأعضاء البرلمان وأجهزته الرئيسية.
- ج - إعداد الجريدة الرسمية للبرلمان ونشرها، وغيرها من المطبوعات.
- د - التنسيق مع الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية.
- هـ - التنسيق مع الأمانات العامة للبرلمانات الوطنية والإقليمية والمنظمات والاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية والمتخصصة.
- و - أية اختصاصات أخرى تكلف بها من قبل البرلمان أو رئيسه أو مكتبه.

الاختصاصات والمهام:

حددت المادة الخامسة من النظام الأساسي للبرلمان العربي صلاحياته واختصاصاته، وتنص هذه المادة على ما يأتي:

”يمارس البرلمان اختصاصاته بما يعزز العمل العربي المشترك، ويحقق التكامل الاقتصادي، والتكافل الاجتماعي والتنمية المستدامة وصولاً إلى تحقيق الوحدة العربية وعلى وجه الخصوص:

- حضور اجتماعات مجالس جامعة الدول العربية على مستوياتها المختلفة، بالتنسيق مع أمينها العام.
- تمثيل البرلمان في العلاقات البرلمانية الوطنية والعربية والإقليمية والدولية.
- افتتاح الجلسات ورئاستها وإعلان انتهائها، وضبطها وإدارة المناقشات، وتحديد موضوع البحث، والإشراف على حسن سير أعمال البرلمان.
- توضيح، أو استيضاح، مسألة من المسائل التي يراها غامضة، وطرح ما يؤخذ الرأي عليه، وإعلان القرارات التي يصدرها البرلمان.
- دعوة أية لجنة من لجان البرلمان للانعقاد لبحث موضوع مهم أو عاجل.
- إجراء المخاطبات والاتصالات بين اللجان وأي جهة من خارج البرلمان.

٢- مكتب البرلمان:

يتشكل المكتب من الرئيس، ونوابه، ورؤساء اللجان الدائمة، ويتولى الرئيس رئاسة المكتب، وفي حال غيابه ينوب عنه في أعمال الرئاسة أحد نوابه وفقاً للترتيب المعتمد لهم من المكتب. وقد أسند النظام الداخلي إلى المكتب الاختصاصات الآتية:

- إعداد مشروع جدول أعمال الجلسات بناء على اقتراح الرئيس.
- تنسيق أعمال البرلمان واللجان.
- اختيار الوفود التي تمثل البرلمان في المهام الرسمية.
- قبول الدعوات الموجهة من البرلمانات الوطنية والبرلمانات والمنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني لحضور اجتماعاتها.
- الإشراف على إعداد مشروع موازنة البرلمان وحسابه الختامي.
- إبداء الرأي ودراسة الاقتراحات الخاصة بتعديل النظام الأساسي أو النظام الداخلي.
- متابعة التزام الأعضاء بحضور جلسات البرلمان أو اجتماعات اللجان.
- تكليف إحدى اللجان بدراسة موضوع معين.
- أية مهام واردة في النظام الداخلي، أو أية أعمال يكلفه بها البرلمان.

٣- اللجان البرلمانية:

استقر البرلمان على تسمية أربع لجان دائمة وهي:

- لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي.

العربية الليبية، الذي قضى بالتمديد للبرلمان العربي الانتقالي لمدة عامين لاستكمال الأطر القانونية والنظام الأساسي للبرلمان الدائم. وفي ٢٩ مارس ٢٠١٢م، أصدر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة القرار رقم: ٥٥٩ الصادر عن الدورة العادية الثالثة والعشرين المنعقدة بمدينة بغداد حاضرة جمهورية العراق.

الذي اعتمد النظام الأساسي للبرلمان العربي ليكون فضاءً لممارسة مبادئ الشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ويكون ”أداة للحوار والقرار وقوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي وشريكاً فاعلاً في رسم السياسة العربية المشتركة خدمة للمصالح العليا للأمة العربية وتأكيداً لمبدأ توسيع المشاركة السياسية كأساس للتطور الديمقراطي في البلدان العربية لتوثيق الروابط بين الشعوب العربية.“

وهكذا انتقل البرلمان العربي من مرحلة البرلمان الانتقالي إلى المؤسسة البرلمانية الدائمة، وافتتح أعمال دور انعقاده العادي الأول بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٢م، واستهله بانتخاب رئيسه ونوابه الأربعة، وتشكيل لجانه الدائمة الأربع وانتخاب رؤسائها ومقرريها، وأمينه العام واثنين من الأمناء العاميين المساعدين؛ وفور استكمال تشكيل أجهزته البرلمانية الرئيسية، شرع البرلمان في وضع نظامه الداخلي ونظامه المالي وغيرهما من الأنظمة الادارية والمالية للبرلمان.

أجهزة البرلمان

الأجهزة الرئيسية:

تتكون أجهزة البرلمان العربي من أربعة أجهزة رئيسية هي: الرئيس، المكتب، اللجان، والأمانة العامة

١- الرئاسة:

ينتخب الرئيس لمدة سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة، وينتخب أربعة نواب للرئيس كل سنتين، وتبدأ المدة من تاريخ انتخابهم. ويكون انتخاب الرئيس ونوابه بالاقتراع السري المباشر، وذلك بالأغلبية المطلقة لأصوات الأعضاء الحاضرين جلسة الانتخاب.

صلاحيات الرئيس

تتمثل صلاحيات رئيس البرلمان في الآتي:

- تمثيل البرلمان في علاقاته بالغير وأمام القضاء، والتحدث باسمه، والإشراف على جميع أعماله، وعلى أعمال الأمانة العامة.

م	الأسم	الصفة	الدولة	الصورة
١	معالي الدكتور / مشعل بن فهم السلمي	رئيس البرلمان العربي	المملكة العربية السعودية	
٢	معالي السيد / أحمد عبد الواحد رسلان	نائب الرئيس	جمهورية مصر العربية	
٣	معالي السيد / عادل عبد الرحمن العسومي	نائب الرئيس	مملكة البحرين	
٤	معالي الشيخ / مسلم بن علي المعشني	نائب الرئيس	سلطنة عمان	
٥	معالي الدكتور / أبو صلاح عبد السلام شلبي	نائب الرئيس	دولة ليبيا	
٦	معالي الدكتور / أحمد بن العربي مشرقي	رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والامن القومي	الجمهورية التونسية	
٧	معالي الدكتور / نور الدين محمد السد	رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الانسان	الجمهورية الجزائرية	
٨	معالي السيد / خالد علي بن زايد الفلاسي	رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية	دولة الامارات العربية المتحدة	
٩	معالي السيدة / أحلام سالم ثجيل	رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب	جمهورية العراق	

الجامعة أو رؤساء أو مديري عموم المنظمات العربية المتخصصة.

٨- طلبات المناقشة التي يطرحها أعضاء البرلمان لتبادل الرؤى مع رؤساء المجالس الوزارية أو المنظمات العربية المتخصصة.

٩- نظر مشروعات الموازنات العامة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية قبل اتخاذ اجراءات اعتمادها.

١٠- مراجعة الحسابات الختامية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة.

١١- اتخاذ التدابير اللازمة لترسيخ البعد البرلماني الشعبي ودوره في مسيرة العمل العربي المشترك.

١٢- اتخاذ الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق مع البرلمانات الوطنية العربية.

١٣- اتخاذ الوسائل الكفيلة بتحقيق التعاون مع المنظمات والاتحادات البرلمانية الاقليمية والدولية.

١٤- التشكيل وأحكام العضوية: يتكون البرلمان العربي من أربعة أعضاء لكل دولة، ويراعى في ذلك تمثيل المرأة، حسبما تقتضى بذلك المادتان الثالثة والرابعة من النظام الأساسي ويمثل عضو البرلمان الأمة العربية بأسرها، ويمارس مهامه بكل حرية واستقلال، وهناك ثلاث طرق تعتمد عليها الدول الأعضاء في اختيار ممثليها في عضوية البرلمان العربي هي:

١- الاقتراع المباشر.

من قبل برلماناتهم الوطنية أو ما يماثلها في كل دولة عضو، على أن يكونوا أعضاء في برلماناتهم الوطنية أو ما يماثلها.

٢- وفقا للنظام الدستوري والأنظمة الأساسية لكل دولة عضو، على أن يكونوا أعضاء في برلماناتهم الوطنية أو ما يماثلها. ويتمتع عضو البرلمان العربي بالحصانة الموضوعية؛ فلا يسأل عما يبيده من آراء أثناء قيامه بمهامه أو بسببها، كما يتمتع بالحصانة الاجرائية؛ فلا يجوز اتخاذ أي إجراء جزئي مالم ترفع عنه الحصانة الا في حالة التلبس بالجريمة.

٢- أدوار الانعقاد ونظام الجلسات:

يتمد الفصل التشريعي للبرلمان العربي لمدة أربعة أعوام، يتخللها أربعة أدوار انعقاد عادية، ويبدأ دور الانعقاد العادي خلال شهر أكتوبر، وينتهي خلال شهر يونيو من السنة التالية.

نظامه الداخلي يتولى البرلمان تحقيق الأهداف الآتية:

- إقامة نظام عربي يكون فضاءً لممارسة مبادئ الشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان، وتكوين إطار جامع للتمثيل النيابي لأبناء الوطن العربي الواحد.

٢- المشاركة الفاعلة في رسم السياسات العربية المشتركة، وإقامة نظام عربي متكامل؛ يحقق العدالة الاجتماعية، ويواجه التحديات، ويعزز التطورات التي تشهدها الأمة العربية.

٣- المشاركة في تكوين وعي لدى الشعوب العربية بمسيرة العمل العربي المشترك، والمساهمة في تعزيز الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة العربية.

٤- التكامل الاقتصادي والتكافل الاجتماعي والتنمية المستدامة، وصولاً الى تحقيق الوحدة العربية.

وسائل ممارسة الصلاحيات:

فصلت المواد (٤-١٥) من النظام الداخلي للبرلمان العربي إجراءات وقواعد مباشرته لصلاحياته واختصاصاته المنصوص عليها في المادة الخامسة من نظامه الأساسي، وتشمل هذه الأساليب المتاحة لممارسة صلاحيات البرلمان ما يأتي:

١- مشروعات القوانين الموحدة والاتفاقيات الجماعية العربية التي تحال للبرلمان من الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة.

٢- اقتراحات توحيد القوانين التي تقدم من أعضاء البرلمان العربي أو احدى لجانه الدائمة.

٣- التقارير والتوصيات في مجالات تعزيز العلاقات العربية العربية، وتطوير أشكال العمل العربي المشترك.

٤- الأسئلة البرلمانية المكتوبة التي يوجهها أعضاء البرلمان العربي إلى رؤساء المجالس الوزارية والأمين العام للجامعة ورؤساء ومديري عموم منظماتها المتخصصة.

٥- اقتراحات أعضاء البرلمان التي يقدمونها مكتوبة بشأن المسائل التي تدخل في اختصاص البرلمان.

٦- تقارير المتابعة الدورية التي تحال الى البرلمان من جامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة حول مسيرة العمل العربي المشترك.

٧- جلسات الاستماع التي يعقدها البرلمان مع رؤساء المجالس الوزارية أو أمين عام

١- العمل على تعزيز العلاقات العربية العربية وتطوير أشكال العمل العربي المشترك وتدعيم آلياته والعمل على ضمان الأمن القومي العربي وتدعيم حقوق الانسان، وله تقديم التوصيات والاقتراحات التي يراها مناسبة لذلك.

٢- متابعة مسيرة العمل العربي المشترك وعقد جلسات استماع مع رؤساء المجالس الوزارية أو الأمين العام للجامعة أو رؤساء أو المدراء العاملين بالمنظمات العربية المتخصصة.

٣- مناقشة المسائل التي يحيلها اليه مجلس الجامعة أو المجالس الوزارية أو الأمين العام للجامعة أو رؤساء أو مدراء المنظمات العربية المتخصصة، وابداء الرأي فيها، وله إصدار توصيات بشأنها لتكون أساساً عند إصدار المجالس المعنية للقرارات ذات العلاقة.

٤- توجيه الأسئلة كتابة الى رؤساء المجالس الوزارية والأمين العام للجامعة والى مدراء المنظمات العربية المتخصصة وذلك في أي موضوع يدخل في اختصاصهم وعلى هذه الجهات الاجابة عن أسئلة الأعضاء خلال مدة يحددها النظام الداخلي.

٥- الموافقة على مشروعات القوانين الموحدة والاتفاقيات الجماعية العربية المحالة اليه وجوباً قبل إقرارها من مجلس الجامعة.

٦- النظر في مشروعات الموازنات والحسابات الختامية للأمانة العامة للجامعة قبل إقرارها من الجهات المختصة، وكذلك مراجعة الحسابات الختامية للمنظمات العربية المتخصصة.

٧- العمل على المواءمة والتنسيق بين القوانين النافذة في الدول الأعضاء تمهيدا لتوحيدها وتبادل الخبرات التشريعية بين البرلمانات الوطنية أو ما يماثلها.

٨- التعاون والتنسيق مع البرلمانات الوطنية في الدول الأعضاء لتعزيز وترسيخ البعد الشعبي ودوره في مسيرة العمل العربي المشترك.

٩- التعاون مع المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية بما يخدم مصالح الأمة العربية ويصون السلم والأمن الدوليين.

١٠- إقرار نظامه الداخلي وتعديله.

١١- إقرار ميزانيته وحسابه الختامي.

١٢- إقرار أنظمته ولوائحه المالية والإدارية وتعديلها.

الأهداف:

وفقاً لما جاء في ديباجة النظام الأساسي للبرلمان العربي ولما قرره المادة الثانية من

ويجوز للبرلمان أن يعقد دور انعقاد غير عادي بناءً على طلب رئيسه أو خمسة عشر عضواً من أعضائه.

وجلسات البرلمان علنية كقاعدة عامة، وتتعد بدعوة من الرئيس في دولة المقر أو بمقر جامعة الدول العربية، ويجوز أن تتعد أيضاً في احدى الدول الأعضاء بناءً على طلب منها وموافقة مكتب البرلمان.

ويشترط لصحة انعقاد الجلسات حضور أكثر من نصف عدد أعضاء البرلمان، ويصدر قراراته بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين، وذلك في غير الحالات التي تشترط فيها أغلبية خاصة.

اللجان الدائمة :

لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي اختصاصات لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي: تختص لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بما يأتي:

- دراسة القضايا والموضوعات المتعلقة بالشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي المحالة من البرلمان.

- اقتراح دراسة القضايا والموضوعات الداعمة للتعاون والتنسيق العربي في مجالات الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي.

- إعداد مشروعات البيانات والقرارات التي تعبر عن وجهة نظر البرلمان حول مختلف القضايا السياسية.

- رصد ومتابعة آراء الدول الأعضاء حول القضايا السياسية والأمن القومي العربي وبلورة موقف برلماني عربي مشترك تجاهها.

- التحضير الفني لجلسات الاستماع التي يعقدها البرلمان مع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، وعقد لجان استماع في مجالات الشؤون السياسية والأمن القومي.

- تنسيق المواقف العربية تجاه قضايا الأمن القومي العربي وغيرها من الموضوعات السياسية المطروحة على جداول أعمال المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية.

لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان

اختصاصات لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان تختص لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان هي الآتي:

دراسة القضايا والموضوعات التشريعية والقانونية والاتفاقيات العربية المحالة من البرلمان.

اقتراح دراسة القضايا والموضوعات الداعمة لتنسيق وتكامل التشريعات العربية.

التحضير الفني لجلسات الاستماع التي يعقدها البرلمان مع المنظمات العربية المتخصصة في المجال التشريعي والقانوني وحقوق الإنسان، وعقد لجان استماع لهذه الأغراض.

دراسة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي والنظام الداخلي وغيره من أنظمة البرلمان.

دراسة ما يحال إليها من البرلمان في شأن تفسير أحكام النظام الأساسي والنظام الداخلي وغيرها من أنظمة البرلمان.

دراسة ما يحال إليها من البرلمان بشأن حالات اكتساب العضوية وانتهائها، وحصانات الأعضاء، وإبداء الرأي القانوني في المسائل والقضايا المحالة إليها من البرلمان.

إعداد الردود اللازمة على تقارير المنظمات الدولية والإقليمية في شأن حقوق الإنسان بأي من الدول العربية.

اقتراح التوصيات اللازمة بشأن حقوق الإنسان العربي، لتعزيز مكانة الإنسان العربي في التقارير الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية :

اختصاصات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية تختص لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية:

دراسة القضايا والموضوعات الاقتصادية والمالية وشؤون التجارة الخارجية والنقل والمواصلات والعمالة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية المحالة من البرلمان.

اقتراح دراسة القضايا والموضوعات الداعمة للتعاون والتنسيق العربي في المجالات الاقتصادية والمالية وشؤون التجارة الخارجية والنقل والمواصلات والعمالة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية.



التحضير الفني لجلسات الاستماع التي يعقدها البرلمان مع الجامعة والمنظمات العربية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والمالية وشؤون التجارة الخارجية والنقل والمواصلات والعمالة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، وعقد لجان استماع لهذه الأغراض.

دراسة سبل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بالتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة في هذا الشأن.

إعداد أوراق العمل والدراسات اللازمة في شأن الموضوعات التي تدخل في مجال عمل اللجنة.

دراسة العوائق التي تعترض التجارة البينية العربية في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والسوق العربية المشتركة.

فحص موازنات الأمانة العامة للجامعة، ومراجعة الحسابات الختامية لها وللمنظمات العربية.

دراسة مشروع الموازنة السنوية للبرلمان والحساب الختامي.

لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب

اختصاصات لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب تختص لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة:

دراسة القضايا المتعلقة بالمرأة والطفل والشباب والتعليم والبحث العلمي والصحة والبيئة وغيرها من الموضوعات الاجتماعية المحالة من البرلمان.

اقتراح دراسة القضايا والموضوعات الداعمة للتعاون والتنسيق العربي في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والبيئية.

التحضير الفني لجلسات الاستماع التي يعقدها البرلمان مع المنظمات العربية المتخصصة في المجالات الاجتماعية والصحية والبيئية والثقافية، وعقد لجان استماع لهذه الأغراض.

بحث السياسات العربية المشتركة في المجالات الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية والثقافية.

رصد مستويات التقدم المتحققة في الدول الأعضاء فيما يخص الأهداف الإنمائية للألفية ذات الطابع الاجتماعي.

إعداد أوراق العمل والدراسات اللازمة في شأن الموضوعات المدرجة في جدول أعمال

المادة السادسة

- ١- يكون المقر الدائم للبرلمان في دمشق بالجمهورية العربية السورية.
- ٢- للبرلمان إنشاء مكاتب له في أي دولة عضو.
- ٣- يتمتع مقر البرلمان ومكاتبه وموظفوه بالحصانات والامتيازات المنصوص عليها باتفاقيات المقر.
- ٤- للبرلمان أو للجانته الاجتماع في مقر أي دولة عضو أو بمقر الجامعة.

المادة السابعة

- يمثل عضو البرلمان الأمة العربية بأسرها ويمارس مهامه بكل حرية واستقلال.

المادة الثامنة

- يؤدي عضو البرلمان قبل مباشرة مهامه اليمين التالية: "أقسم بالله العظيم أن أعمل على تحقيق أهداف الأمة العربية وأن أرى مصالحها وأن أؤدي مهامها بالأمانة والصدق".

المادة التاسعة

- لا يسأل عضو البرلمان عما بيديه من آراء أثناء قيامه بمهامه أو بسببها.

المادة العاشرة

- ١- يتمتع البرلمان وأجهزته ومكاتبه في إقليم كل دولة من الدول الأعضاء بالأهلية القانونية.
- ٢- يتمتع أعضاء البرلمان ووفوده الرسمية أثناء أو بمناسبة قيامهم بمهامهم في كل دولة عضو بالمازيا والحصانات المنصوص عليها في ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقياتها ذات الصلة.

المادة الحادية عشرة

- لا يجوز اتخاذ أي إجراءات جزائية ضد عضو البرلمان ما لم ترفع عنه الحصانة طبقاً لأحكام النظام الداخلي إلا في حالة التلبس بالجريمة.

المادة الثانية عشرة

- تتحمل البرلمانات الوطنية نفقات ممثليها، ويتحمل البرلمان نفقات أعضائه أثناء تكليفهم بمهام خاصة ومحددة.

المادة الثالثة عشرة

- تنتهي العضوية في البرلمان بانتهاء ولاية العضو أو عدم التجديد له في برلمانه الوطني أو بتعيينه أو بتوليته منصباً تنفيذياً أو قضائياً، أو استقالته أو بإسقاط عضويته أو بفقده الأهلية القانونية أو بوفاته.

الاقتصادي والتكافل الاجتماعي والتنمية المستدامة وصولاً إلى تحقيق الوحدة العربية وعلى وجه الخصوص:

- ١- العمل على تعزيز العلاقات العربية العربية وتطوير أشكال العمل العربي المشترك وتدعيم آلياته والعمل على ضمان الأمن القومي العربي وتدعيم حقوق الإنسان، وله تقديم التوصيات والاقتراحات التي يراها مناسبة لذلك.

- ٢- متابعة مسيرة العمل العربي المشترك وعقد جلسات استماع مع رؤساء المجالس الوزارية أو الأمين العام للجامعة أو رؤساء أو المدراء العاملين بالمنظمات العربية المتخصصة.
- ٣- مناقشة المسائل التي يحيلها إليه مجلس الجامعة أو المجالس الوزارية أو الأمين العام للجامعة أو رؤساء أو مدراء المنظمات العربية المتخصصة، وإبداء الرأي فيها، وله إصدار توصيات بشأنها لتكون أساساً عند إصدار المجالس المعنية للقرارات ذات العلاقة.

- ٤- توجيه الأسئلة كتابة إلى رؤساء المجالس الوزارية والأمين العام للجامعة وإلى مدراء المنظمات العربية المتخصصة وذلك في أي موضوع يدخل في اختصاصاتهم وعلى هذه الجهات الإجابة عن أسئلة الأعضاء خلال مدة يحددها النظام الداخلي.

- ٥- الموافقة على مشروعات القوانين الموحدة والاتفاقيات الجماعية العربية المحالة إليه وجوباً قبل إقرارها من مجلس الجامعة.
- ٦- النظر في مشروعات الموازنات والحسابات الختامية للأمانة العامة للجامعة قبل إقرارها من الجهات المختصة، وكذلك مراجعة الحسابات الختامية للمنظمات العربية المتخصصة.

- ٧- العمل على المواءمة والتنسيق بين القوانين النافذة في الدول الأعضاء تمهيداً لتوحيدها وتبادل التجارب التشريعية بين البرلمانات الوطنية أو ما يماثلها في الدول الأعضاء.

- ٨- التعاون والتنسيق مع البرلمانات الوطنية في الدول الأعضاء لتعزيز وترسيخ البعد الشعبي ودوره في مسيرة العمل العربي المشترك.

- ٩- التعاون مع المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية بما يخدم مصالح الأمة العربية ويصون السلم والأمن الدوليين.

- ١٠- إقرار نظامه الداخلي وتعديله.
- ١١- إقرار ميزانيته وحسابه الختامي.
- ١٢- إقرار أنظمتهم ولوائحه المالية والإدارية وتعديلها.

القيمة الاقتصادية الاجتماعية والتنمية الدورية، وغيرها من الاجتماعات العربية التي تدخل في مجالات عمل اللجنة.

النظام الأساسي للبرلمان العربي:

المادة الأولى

يحدد هذا النظام تشكيل ومهام واختصاصات البرلمان العربي.

المادة الثانية

يقصد بالمصطلحات التالية المعاني الواردة قرين كل منها:

- البرلمان: البرلمان العربي.
- الجامعة: جامعة الدول العربية
- الدول الأعضاء: الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية
- مجلس الجامعة: مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.
- المجالس الوزارية: مجالس جامعة الدول العربية على مستوى الوزراء
- النظام الداخلي: النظام الداخلي للبرلمان العربي
- الرئيس: رئيس البرلمان العربي
- المكتب: مكتب البرلمان العربي
- الأمين العام: الأمين العام للبرلمان العربي.
- المنظمات العربية المتخصصة: المنظمات العربية العاملة في إطار جامعة الدول العربية.

المادة الثالثة

يتكون البرلمان من أربعة أعضاء لكل دولة عضو ويراعى في ذلك تمثيل المرأة.

المادة الرابعة

تم اختيار أعضاء البرلمان وفقاً للنحو التالي:

- ١- بالاقتراع المباشر.
- ٢- من قبل برلماناتهم الوطنية أو ما يماثلها في كل دولة عضو، على أن يكونوا أعضاء في برلماناتهم الوطنية أو ما يماثلها.
- ٣- بتسميتهم وفقاً للنظام الدستوري والأنظمة الأساسية لكل دولة عضو، على أن يكونوا أعضاء في برلماناتهم الوطنية أو ما يماثلها.

المادة الخامسة

يمارس البرلمان اختصاصاته بما يعزز العمل العربي المشترك ويحقق التكامل



- ٣- الأموال التي آلت إليه من البرلمان العربي الانتقالي.
٤- أصول وعوائد أموال البرلمان.

المادة الثالثة والعشرون

- ١- يحدد مكتب البرلمان العربي الانتقالي تاريخ انعقاد أول دورة للبرلمان بعد تسمية ثلثي أعضائه.
٢- يتولى رئيس البرلمان العربي الانتقالي دعوة أعضاء البرلمان لحضور جلسته الأولى.

المادة الرابعة والعشرون

- ١- يستمر البرلمان العربي الانتقالي في مهامه حتى تاريخ انعقاد أول دورة للبرلمان.
٢- تنتقل حقوق والتزامات البرلمان العربي الانتقالي إلى البرلمان.

المادة الخامسة والعشرون

- يجوز تعديل أحكام هذا النظام بموافقة ثلثي أعضاء البرلمان ويصبح هذا التعديل نافذاً بعد إقراره من مجلس الجامعة.

المادة السادسة والعشرون

- يدخل هذا النظام الأساسي حيز النفاذ بعد إقراره من مجلس الجامعة.

المادة التاسعة عشرة

- يحدد النظام الداخلي اختصاصات وصلاحيات أجهزة البرلمان.

المادة العشرون

- تكون للبرلمان ميزانية سنوية مستقلة تعدها أمانته العامة وفقاً للأصول المالية والحاسبية وتعرضها على المكتب لمراجعتها قبل إقرارها من قبل البرلمان.

المادة الحادية والعشرون

- يجوز للبرلمان تشكيل لجان أخرى مؤقتة أو فرعية عند الضرورة وذلك وفقاً للنظام الداخلي.

المادة الثانية والعشرون

- تتكون موارد البرلمان من:

- ١- حصص سنوية متساوية وملزمة تسددها حكومات الدول الأعضاء خلال الأشهر الثلاثة الأولى من كل سنة ميلادية.
٢- التبرعات والهبات والوصايا. ويشترط لقبول الأجنبية أو الخاصة منها موافقة البرلمان.

المادة الرابعة عشرة

- ١- مدة الفصل التشريعي للبرلمان أربع سنوات وتبدأ دورة البرلمان العادية خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول. وتنتهي خلال شهر يونيو/ حزيران للسنة التالية.
٢- يجوز للبرلمان عقد دورة غير عادية كلما اقتضت الضرورة ذلك وفقاً للنظام الداخلي.

المادة الخامسة عشرة

- تكون جلسات البرلمان علنية ما لم يقرر البرلمان خلاف ذلك.

المادة السادسة عشرة

- ينتخب البرلمان رئيسه لمدة سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة، وينتخب نواب الرئيس ورؤساء اللجان كل سنتين وفقاً لأحكام النظام الداخلي.

المادة السابعة عشرة

- يتكون المكتب من الرئيس ونوابه ورؤساء اللجان الدائمة.

المادة الثامنة عشرة

- ١- يكون للبرلمان أمانة عامة يرأسها أمين عام، وتقوم بالمهام الإدارية والمالية والفنية.
٢- يعين البرلمان الأمين العام والأمراء العاميين المساعدين باقتراح من المكتب لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، على أن يكون المرشح من ذوي الخبرة في الشؤون البرلمانية المشهود لهم بالكفاءة العلمية والإدارية.



رأي في الأنظمة - النيابة العامة

والفتيش على السجون ودور التوقيف والاستماع إلى شكاوى المسجونين والموقوفين، والتحقق من مشروعية سجنهم أو توقيفهم، ومشروعية بقائهم في السجن أو دور التوقيف بعد انتهاء المدة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق سراح من سجن أو أوقف منهم بدون سبب مشروع، وتطبيق ما تقتضي به الأنظمة في حق المتسببين في ذلك.

ونخلص إلى أن النيابة العامة بصفتها جزء من السلطة القضائية كانت ولا تزال تعد ضماناً لتحقيق العدل ومعاينة المجرمين والمطلوبين للعدالة والتأكد من تطبيق الأنظمة وسلامة الإجراءات فيما يتعلق بالادعاء والتحقيق والقبض وتوجيه الاتهام دون محاباة أو تأثير من أي جهة، ونعتقد أن تحقيق العدالة دون معوقات أو تأخير في ظل تزايد نسبة الجريمة وتطور أساليبها، وتوسع أعمال النيابة العامة وارتباطها بجهات حكومية مختلفة، يتطلب أولاً: تحديث الأنظمة المتعلقة بأعمال النيابة العامة لتوحيد الإجراءات ومنع الازدواجية، وثانياً: زيادة أعضاء النيابة في المدن الكبرى التي تكثر فيها الجرائم والتحقيقات والقضايا الجنائية وغيرها من الأعمال التي تباشرها النيابة العامة.



زامل شبيب الرخاض
مستشار متخصص في الأنظمة

لا شك أن النيابة العامة تعتبر في الكثير من الأنظمة العدلية جزءاً من السلطة القضائية، وتمشياً مع ذلك جاء القرار الملكي بفصلها عن السلطة التنفيذية، وتغيير مسمائها إلى النيابة العامة، ومنحها صلاحيات كاملة واستقلالية مالية وإدارية، وربطها مباشرة بخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، بما يؤكد حرص الدولة على تحقيق العدل وإرضاء حاسة العدالة في المجتمع من خلال معاقبة المجرمين وإنصاف المظلومين، والتأكيد على سلامة إجراءات التحقيق والاستدلال والقبض على المتهمين، ويضمن في الوقت نفسه عدم إيقاف أي مواطن أو مقيم دون سند صحيح من الشرع والنظام.

وكما أسلفنا فإن فصل النيابة العامة عن السلطة التنفيذية، وربطها مباشرة بالملك وتحديث الأنظمة المتعلقة بأعمالها، سيضمن عدم الازدواجية والتوافق بين الإجراءات، وسيمنح النيابة العامة سلطة كاملة في التأكد من سلامة الإجراءات المتخذة في الادعاء والتحقيق والقبض من خلال تفعيل المادة (٢٥) من نظام الإجراءات الجزائية التي تنص على أنه (يخضع رجال الضبط الجنائي فيما يتعلق بوظائفهم في

الضبط الجنائي المقررة بهذا النظام لإشراف النيابة العامة، وللنيابة أن تطلب من الجهات المختصة النظر في أمر كل من تقع منه مخالفة لواجباته أو تقصير في عمله، ولها أن ترفع دعوى تأديبية عليه دون إخلال بالحق في رفع الدعوى الجزائية).

والنيابة العامة وفقاً للمادة الثالثة من نظامها، تختص بالتحقيق في جميع الجرائم التي تقع في نطاق اختصاصها النوعي والمكاني، وللنيابة الحق في التصرف في التحقيق برفع الدعوى أو حفظها، وتختص النيابة بإقامة الدعوى العامة ومباشرة إجراءاتها أمام الجهات والمحاكم المختصة، وطلب استئناف الأحكام الجزائية والإشراف على تنفيذها، وللنيابة العامة الحق في الرقابة

المواطنون ينتقدون سوء الخدمة وارتفاع الأسعار

هل تغير مدينة «القدية» السياحية ومشروع البحر الأحمر بوصلة السياحة إلى الداخل

جهود هيئة السياحة لتشجيع السياحة الداخلية

تحاول الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني العمل في مشاريع حالية ومرتبطة لتشجيع الإقبال على السياحة الداخلية، وتعمل مع شركاء آخرين لتطوير البنية التحتية، للاستجابة للطلب المرتفع على السياحة من قبل المواطنين. ومن المؤكد أن هناك خططاً طموحة بما فيها التسهيلات الخاصة لاستقطاب مستثمرين لهم خبرة كبيرة في المجالات السياحية وتسويقها. ولا شك أن

ارتفاع الأسعار في بعض أماكن الجذب السياحي داخل المملكة، تجري على الأرض تحسينات واعدة بعد إنشاء الهيئة العامة للترفيه، والإنفاق الكبير على تدعيم السياحة، إضافة إلى المشاريع الضخمة المخطط لها مثل «مدينة القدية الترفيهية» بمدينة الرياض، و«مشروع البحر الأحمر»، يظهر النقاش حول الأفضل والأكثر متعة والأوفر، السياحة الداخلية أم الخارجية؟، وما هي اقتراحات تطوير السياحة الداخلية.

عندما تحل الإجازة الصيفية أو الإجازات الفصلية كل عام، يطفو إلى السطح الحديث عن السياحة الداخلية، إمكاناتها تحدياتها ومنافستها للسياحة الخارجية والتي جعل البعض منها برنامجاً ثابتاً له، حتى أن بعض الإحصاءات الرسمية تكون صادمة عند الحديث عن حجم الانفاق على السياحة خارج المملكة. وما بين أحلام المواطنين في السياحة بين ربوع المملكة، وبين ما يشكو منه البعض من نواقص الإمكانيات أو

جولات تفتيشية لضبط الأسعار

وطالب ماجد السويلم هيئة السياحة بتفعيل جولاتها الرقابية والتفتيشية على الفنادق والوحدات السكنية المفروشة، خلال إجازة الصيف، بل طوال العام، للتأكد من التزامها بجودة الخدمة ووضع قائمة أسعار واضحة تتضمن كل الخدمات المجانية وغيرها التي تقدم بمقابل حتى تتضح الصورة، ولا يكون بين خيارات أحلاها مرهياً إما أن يخضع للمغالاة في الأسعار، أو يدفع مرغماً، أو يمضي عطلته أو إجازته بين أرقام الهيئة أو غيرها يقدم الشكاوى ويتابعها.

مليارات تنفق على السياحة بالخارج

ويوضح فهد البحر أنه يتابع إحصاءات عن حجم إنفاق السعوديين في السياحة الخارجية، بمبالغ مليارية، تفوق حجم الإنفاق الداخلي على السياحة، لكن هناك أيضاً أسباب تمنع المواطنين من البقاء خلال الإجازات في بلادهم، واستكشاف خبايا ما تتمتع به من حضارة وآثار تاريخية، أو أماكن سياحية،

تعاونية أهلية أو مؤسسات أو شركات لتطوير مجال الإيواء السياحي، وبناء مدن ترفيهية متكاملة، وإيجاد مسارات سياحية جبلية لزوار المنطقة وتسد مسارات تلك الرحلات للقطاع الخاص والأفراد، وإقامة معارض ومؤتمرات دولية مستمرة خلال أشهر السنة، وخصوصاً أشهر الصيف مثل معارض للكتب والتعليم والصحة والعمران، وإعادة استزراع السفوح والأماكن الفضاء بالأشجار الجميلة المثمرة.

رقابة السياحة على قطاع الضيافة

ويرى فهد الموسى أن رقابة هيئة السياحة على قطاع الضيافة أو الفنادق ضعيفة حتى بعد تخصيص رقم للإبلاغ عن الزيادة في الأسعار في الفنادق والشقق المفروشة، لأنها بهذا الشكل تصبح رقابة لاحقة، وستفسد إجازته، عندما يتصل ليشكو، ويريد أن تكون الرقابة سابقة حتى يقيم الضيف أو الزائر في الفندق أو الشقق بدون مشاكل تنغص عليه الاستمتاع بإجازته أو عطلته.

الملكية تتمتع بمقومات سياحية كبيرة، ومتنوعة تعطيها الأفضلية والتميز في القطاع السياحي، ليكون جديراً بتقديم خدمات مميزة وجودة عالية، وأسعار تناسب مختلف الفئات.

عضو المجلس د. سعيد المالكي يدعو للاهتمام بعسير

وفي هذا السياق دعا عضو مجلس الشورى الدكتور سعيد بن قاسم المالكي، إلى ضرورة العمل وبشكل جاد إلى استقطاب الاستثمار الأجنبي، لدعم السياحة في منطقة عسير بشكل عام، وفي مدينة أبها عاصمة السياحة العربية ٢٠١٧، بشكل خاص، لأنها تحتاج إلى خطط مستقبلية تشمل إقامة فنادق ومنتجات ومعارض ومدن ترفيهية عالمية، تليق بمكانة وسمعة هذه المدينة الحاملة.

بنية تحتية ذات جودة عالية

وشدد المالكي، في مقال له بصحيفة الوطن، على ضرورة إيجاد بنية تحتية ورؤية مستقبلية للسياحة في عسير تتناسق مع رؤية ٢٠٢٠، مثل الاستثمار السياحي على المدى الطويل في العقار من خلال سياسة تنبأها جمعيات





مبالغ فيه، عاقدًا مقارنة مع فنادق الأردن وأوروبا، واتضح أن ما يدفعه مقابل الإقامة في فنادق الطائف لمدة يومين، يمكن أن يكفيه للإقامة ٨ أيام في الأردن أو أسبوعًا في إحدى الدول الأوروبية، بعد أن وجد أن الأسعار في فنادق الطائف تتراوح بين ١٦٢ و٢٤٧ دينارًا كويتيًّا، أي ما يعادل ٤٢٠٠ ريال سعودي لليلتين.

مشروع البحر الأحمر وجهة سياحية فريدة

وأعلن سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز عن إطلاق "مشروع البحر الأحمر" كقناة نوعية في السياحة المحلية وخطوة إلى العالمية، حيث يعد المشروع وجهة سياحية فخمة وفريدة من نوعها تتألف من جزر وطبيعة خلابة ومعالم ثقافية مميزة، يقع بين محافظتي الوجه وأمّالج على البحر الأحمر.

ويشمل كنوزًا تخلق تجربة عالمية فريدة، الساحل والجزر والبراكين الخاملة ومحمية طبيعية، ويمتد الخط الساحلي للمشروع أكثر من ٢٠٠ كلم. ويضم شواطئ خلابة وعشرات الجزر الغنية بالشعاب المرجانية المحمية بيئيًّا، والحيوانات البحرية النادرة مثل السلاحف الصخرية.

فصل الصيف وفترات الإجازات، حيث يفد إليها كثيرون من جميع أنحاء المملكة، بسبب اعتدال الجو في جدة وتوفر أماكن الترفيه العائلي بكثرة، حتى أنه من الطرافة يقول إنه يهرب منهم إلى دبي، مستمتعًا بالهدوء هناك حتى نهاية الزحمة، حسب تعبيره، ويرى افتتاح أماكن ترفيهية وخدمية أخرى في مناطق جديدة.

انفتاح منضبط لتشجيع الأجانب للقدوم للسياحة

ويطالب مبارك العمير بالانفتاح المتوازن على دول العالم وفق الضوابط الشرعية وعادات بلادنا، فيمكن الترويج للأجانب للقدوم للاطلاع على حضارة المملكة وتراثها وأثارها الكثيرة المترامية الأطراف، ومع حسن المعاملة والترحيب بهم سيكونون أفضل دعابة للمملكة في هذا المجال، خاصة مع تحسين البنية التحتية للمواقع السياحية.

ارتفاع الأسعار بشكل مستفز

ويقول خالد الرشيد: إن ارتفاع الأسعار للخدمات السياحية في المملكة في بعض المناطق يكاد يكون مستفزًا، حتى أن الإعلامي الكويتي حمود البغيلي، أبدى استغرابه في وقت مضى من ارتفاع أسعار الفنادق في الطائف بشكل

ويبدو أن السبب هو أن السياحة الداخلية لم تصل بعد للقدرة على التنافس الحقيقي، في ظل عدم جودة بعض البنى التحتية في بعض المواقع السياحية والآثرية.

تقصير إعلامي تجاه الآثار في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة

ولفت عبدالكريم سندي النظر إلى ما أسماه التقصير الإعلامي تجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة من الناحية السياحية، حيث يرى أنه يجب التعريف بالأماكن الأثرية فيهما، وصيانة تلك الأماكن وطباعة كتب تاريخية عنها، وخاصة مكة، منذ بداية بنائها، وما حدث فيها زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام، وتطبع في كتب، أو اسطوانات مدمجة (سي دي)، بجميع اللغات، ونفس الشيء في المدينة المنورة، على أن توزع على الحجاج والمعتمرين والزوار، فليس هناك مانع أن يتعرف المعتمر أو الحاج على تاريخ المدينتين، وكيف كانت الحياة فيهما قديمًا، خاصة أن كثيرًا منهم لا يأتي إليهما إلا مرة واحدة في العمر.

زحام جدة في الصيف والإجازات

ويقول عبدالله الحسين، وهو من سكان محافظة جدة، إنه يعاني من الازدحام في

غياب العنصر البشري المؤهل للخدمة

وأوضح عبدالله المليفي أن غياب العنصر البشري الوطني المؤهل فطرياً ونفسياً للعمل في خدمة السائح باحترافية ومهنية خاصة مع العوائل، هذا العنصر ما زال يصعب تحقيقه أو توفيره بكثافة في مجتمعنا وفي جميع المناطق لطبيعة التركيبة السكانية للمجتمع، ما لم يتم الاعتماد على الاستقدام الخارجي.

اقتراح للاستفادة من السائح السعودي خارجياً

ويقترح نايف الحربي حلاً آخر للاستفادة من الهدر المالي للسائح السعودي خارج المملكة، ويقول: إذا كنا قد فشلنا في إقناع المواطن السعودي لقضاء إجازته داخل المملكة، فلا يجب أن نخسر ما ينفقه هناك، ويمكن أن نفيده ونستفيد منه حتى وهو خارجها، وذلك بمشروع ضخم يشابه مشروع الاستثمار الزراعي خارج المملكة، الذي يستثمر في زرع المحاصيل التي تحتاجها المملكة خارجها، ثم تصدر لنا للاستهلاك في المملكة.

ويشرح فكرته قائلاً: أقصد أن تُنشئ مقاصد سياحية برأس مال سعودي في الوجهات السياحية الأكثر استهدافاً من قبل السعوديين في الخارج، أي مشاريع سياحية سعودية خارجية بخصوصياتها وثوابتها تستقطب إليها السائح السعودي خارج أرضه في مناخ نظيف وآمن ومنافس، حتى نضمن أنه لا يزال محسوباً على دائرة الإنفاق الداخلي للسياحة السعودية.

هل السياحة الخارجية برنامج ثابت؟

ويرى عثمان الحقييل أن حركة السفر في مطاراتنا والمنافذ الحدودية البرية، وتحديدًا مع بداية كل إجازة، حتى القصيرة منها، تكشف عن شيء مؤسف، حيث تنطلق قوافل المواطنين خارج المملكة، ما يعكس مدى رغبتهم الجارفة وإصرارهم على السفر، حتى أصبحت السياحة الخارجية برنامجاً ثابتاً لدى الكثيرين.

جنوب غرب الرياض، بما فيها من فعاليات الألعاب الافتراضية، والعروض ثلاثية الأبعاد، والأنشطة التعليمية في مركز تعليمي ترفيهي، إضافة إلى أكثر أنواع التخييم رفاهية، ومنها ما هو داخل الكهوف.



أرقى المعايير في مدينة "القدية"

وتضمن مشروع "القدية" مغامرات الألعاب المائية، ومدينة six flags الترفيهية، على أن تفتتح المرحلة الأولى منه عام ٢٠٢٢، وبه سلسلة من أرقى البنايات المعمارية والفنادق بأفضل المعايير والمواصفات العالمية، وأشهر المطاعم والمراكات العالمية للاستمتاع بأجمل أوقات التسوق.

إصدار التأشيرات السياحية للأجانب سيوفر فرص عمل للشباب

ويشير تركي المنيع إلى أن إصدار تأشيرة سياحية لزوار المملكة خطوة جيدة جداً، وتدر أرباحاً لقطاع السياحة والآثار في المملكة، وتعد تويجاً في الدخل للدولة بدلاً عن الاعتماد الكلي على النفط، إلا أنه يجب توضيح كل ما يخصها من مدة التأشيرة، وكيفية الحصول عليها، وقيمة الرسوم المطلوبة، وتفصيلات وشروط التأشيرة حتى تكون الأمور واضحة للسائح ولكل من سيتعامل معه خلال مدة الزيارة.

ويؤيده عادل العثمان بأنها فكرة ممتازة ومهمة للمملكة للاستفادة من المواقع السياحية الشاسعة التي تتمتع بها المملكة، وكذلك الشواطئ الطويلة على سواحل المملكة، كما أنها تفتح باب الاستثمار لتوفير فرص عمل أكثر للشباب في المملكة.

إمكانات سياحية رائعة

وسيمكن السياح القادمون لمشروع البحر الأحمر من زيارة المناطق التاريخية والتراثية لمئات صالح والممتدة لآلاف السنين، والتي تعد الموقع الأول في المملكة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، ويتميز مناخ المكان بالاعتدال على مدار السنة، ومساحته ٢٤ ألف كلم، وهي مساحة شاسعة مقارنة بغيرها من الوجهات الأخرى. ويتميز المشروع بأشعة الشمس الدافئة، وشواطئ ورمال بيضاء، ومغامرات وسياحة بيئية وتراث وثقافة، واستجمام، رياضات مائية (سباحة وإبحاراً وغوصاً وغيرها)، ورياضات جريئة (قفز مظلي، رحلات، تسلق للصخور، وغيرها)، بالإضافة للأنشطة الثقافية.

الطرق البرية تفتقد إلى خدمات كثيرة

ويرى محمد النمران أن وسائل المواصلات مثل النقل البري بين المدن، لا يزال يفتقر إلى خدمات كثيرة من ناحية محطات الوقود والاستراحات، إضافة إلى وجود مخاطر الجمال على الطرق وغيرها، أما النقل الجوي فما زال غير قادر على استيعاب كثرة المسافرين، وأصبحت عبارة "لا توجد مقاعد"، هي الرد المتوقع عند الرغبة في السفر جواً.

ويضيف أن عدم وجود ترفيه يحترم العقل، هو أحد أسباب انخفاض السياحة الداخلية، فالموجود يتم باجتهاد أشخاص غير محترفين، إضافة إلى استهلاكه في جميع المناطق خاصة لو كان المتعهد واحد، فلا نرى إلا أكل العقارب و"أبو جركل"، وتساءل قائلاً: هل هذا هو قمة الترفيه الذي يمكن أن يشد المواطن؟ مع الإشارة لبعض التقدم في هذا المجال بعد تشكيل "هيئة الترفيه"، لكن البون شاسع بين ما نراه هنا والموجود في الخارج.

مدينة القدية الترفيهية

وكان الإعلان عن ملامح مشروع "مدينة القدية الترفيهية" بمدينة الرياض مفاجأة مبهجة للكثيرين، حيث تتضمن أكبر الأنشطة الترفيهية والخدمات، في منطقة سفاري كبرى،

لماذا يفضل البعض دبي؟

ويعتد خالد الهنداس الأسباب التي تشجع المواطنين على قضاء عطلاتهم خارج المملكة بقوله: إنهم يجدون ما يجعلهم يستمتعون بالوقت هناك، فالسوق له مولات متميزة، ناهيك عن روعة وجودة الفنادق والشواطئ والطائرات الشراعية التي تتيح لك التمتع بتجربة مثيرة لن تتساها طوال حياتك، إضافة إلى تنوع وسائل الترفيه التي تناسب كل الأذواق، وهذا هو ما يجعل كل من يذهب إلى هناك أن يذهب مرة أخرى.

تملك الفلل والشقق في بعض البلدان يشجع السعوديين على السياحة فيها

ويشير بندر العوشن إلى أنه من كثرة السفر خارج المملكة، قام كثيرون بشراء منازل وعقارات في تلك البلاد، وأصبح بعض السواح السعوديين يملكون شقة أو بيتاً، وقد يكون في مكان رائع على البحر أو النهر، ما جعلهم يحزمون حقائبهم مباشرة عند أول إجازة،

والترفيه، ولهذا تعمل دول الجوار ومجموعة كبيرة من البلدان السياحية على جذبهم إليها، ولذلك فإذا أرادت الجهات السياحية الخاصة أو العامة عودة السائح السعودي إليها فعليها أن تحترم عقله، وتقدر رغبته في قضاء أيام ممتعة جميلة في بلاده، وتوفر له من الأسباب ما يحببه في الساحة في بلده .

التقنية تكشف فروق الخدمات والأسعار السياحية

ويؤيده خالد المشعل في أن متطلبات السائح الآن ارتفعت عن ذي قبل، حينما كان يقبل بأي شيء، فبعد التطور التقني والاجتماعي والتقني الذي حدث، يستطيع الراغب في قضاء الإجازة بكيسة زر التعرف على تفاصيل دقيقة عن كل ما يخص السياحة والأسعار وعوامل الجذب والترفيه والأمن، كما يستطيع أن يقارن بين أسعار الغرف الفندقية والخدمات التي تقدمها في جميع دول العالم، ولذا يجب التعامل مع السائح على أنه ذكي وأنه لن يرضى بشيء يفتقد إلى الجودة مع مطالبته بسعر مكلف.

احصاءات قطاع الإيواء السياحي

ويبلغ عدد منشآت قطاع الإيواء السياحي في المملكة، وفق آخر الاحصاءات الرسمية من مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) التابع لهيئة السياحة والتراث العمراني، ١.٧٤٦ فندقاً يتوفر بها ٢٩٩.٤٨٠ غرفة، والوحدات السكنية المفروشة ٤.٤٦٢ وحدة، بها ١١٥.٩٥٨ غرفة، وهناك ٧ فيلات فندقية بها ٦٣ غرفة، أما الشقق الفندقية فعددها ٢٧٤ شقة، تضم ٢.٤٧٦ غرفة، ويبلغ عدد النزل السياحية ٦٠ نزلاً تضم ١.٥٠٠ غرفة، ويوجد ١٧ فندقاً على الطرق تضم ٢٥٥ غرفة، وأخيراً ١٣ منتجعا بها ٢.٢١٠ غرفة.

متطلبات المواطنين السياحية اختلفت عن الزمن الماضي

ويشير مترك القحطاني إلى أن السائح "المواطن"، حالياً اختلف عن سائح زمان، وأصبح ملماً بكل وسائل الترفيه ومطلع على تجارب سياحية على مستوى الخليج والعالم، كما يعد من أكثر السياح إنفاقاً على السياحة





نواقص المقاصد السياحية بالمملكة

ويذكر محمد العميرة المواقع التي يرى أنها يمكن أن تكون مقاصد سياحية؛ فهناك الطائف - تبوك - الباحة "قرية ذي عين" - أبها - عفيف بجازان - نجران، ولكنها تحتاج إلى تطوير وتنمية وخاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية، وكذلك ما يتعلق بالفنادق - الشقق المفروشة - المجمعات التجارية - المنتزهات الترفيهية - المطاعم الراقية - الأسواق الشعبية لجذب السياح - التلفزيون - الكافيهات.

مهرجانات موسمية للمناطق

فيما أشار سعد الحسين إلى إمكانية الاستفادة من الأسواق الموسمية مثل التمور في القصيم، الزيتون في الجوف، الورد في تبوك، الحريد في جيزان، كذلك الجنادرية ومزايين الإبل، في عمل مهرجانات، مثلما تروج إسبانيا على سبيل المثال لمهرجان الطماطم، ومهرجان الثيران، على أن تكون مهرجاناتنا وفق تعاليم الشرع الحنيف وعادات وتقاليد المجتمع السعودي.

تطوير أبها بإنشاء هيئة عليا

ويرى ناصر الحمود أنه يجب الاهتمام ووضع خطة لكامل الاستفادة من مدينة أبها كمقصد سياحي متميز، حيث الماء والخضرة والجو المعتدل، مطالباً بتطوير المنتزهات مثل "السودة،

وحدها لا تكفي لجذب السائح، مضيفاً أن الأسعار في أي مكان في العالم تعتمد على العرض والطلب.

توزيع السياحة على شهور السنة

ويوضح حمد الدعيج أن من ينشئ عمارة يتكلف المال الكثير، ولا يجد إلا هذا الموسم الذي لا يمتد أكثر من شهرين أو يزيد، ما يمثل له خسارة باقي السنة، داعياً إلى التخطيط السليم للموسم السياحي، بحيث تعمل الشقق طوال السنة ولا يقتصر الأمر على شهور الصيف فقط، ويكون السعر معقولاً ومناسباً لجميع الأطراف، كما يمكن أن تكون الخرج مدينة سياحية، وحائل كذلك، فالسياحة صناعة ولهذا يكون الحل في بناء "مدن سياحية".

تركيا تقدم عروضاً لافتة

أما نايف المجلي فيدلل على ارتفاع الأسعار مقارنة بالخارج، بأنه في تركيا يوجد "كوخ في منتجع على قمة جبل وسط غابات من أشجار الصنوبر واطلالة ساحرة تبدو في الأفق على البحر الأسود، وأجواء باردة ولطيفة ومع الإفطار وتعامل قمة في الرقي والأخلاق العالية، إضافة إلى مسبح مرفق وحديقة ألعاب للأطفال، كل هذا بما يعادل ٢٢٠ ريالاً لليلة الواحدة.

ولم يتوقف الأمر على البلدان العربية فقط ولا البلدان البعيدة مثل اندونيسيا، بل إن تقريراً نشر مؤخراً عن إحصاءات رسمية حكومية في تركيا، بأن السعوديين أكثر الجنسيات شراء للعقارات في تركيا خلال شهري مايو ويونيو الماضيين.

مواطنن: الأسعار ليست مرتفعة في كل الأماكن

فيما لا يوافق فيصل السعيد على كل ما يقال عن ارتفاع الأسعار للفنادق والشقق في الأماكن السياحية داخل المملكة، ويرى أن بعضه غير صحيح، ويعتقد أن الأسعار مازالت طبيعية، ومعقولة في بعض الأماكن، وأن السائح السعودي يصرف في الخارج أكثر من الداخل، فكيف نقول أن أسعارنا أعلى؟، ويعزو سبب ذلك الاعتقاد بارتفاع الأسعار إلى حب المفاخرة، والتباهي بالسفر للخارج، فهو السر وراء العزوف عن السياحة الداخلية.

أماكن رخيصة والعيب في التسويق

ولفت محمد معافي النظر إلى أن من يدعي هجران المواقع السياحية السعودية لا يقول الحقيقة، فالطائف على سبيل المثال مليئة بالمصطافين، إلا أن هناك ضعفاً في التسويق، فهناك فلل واستراحات وشقق رخيصة، لكن لا يعرفها أحد ولا يسوق لها أحد، كما أن الطبيعة

حزام أخضر حول مكة المكرمة والمدينة المنورة

ويقترح فهد المهنا إنشاء مشروع ضخم يركز على إيجاد حزام أخضر من الأشجار والنوافير والحدائق، حول مكة المكرمة والمدينة المنورة، تحول المكان ليكون جذاباً للسياح، كما يمكن عمل أنهار صناعية وغابات وملاهي، وتحويل الرمال إلى مكان سيحي، مثل التزلج علي الرمال... الخ، وفي الجبال متزهات وعربات لتفريك ومدن جبلية ومطاعم. وبعد...

فإن الدولة أنفقت ومازالت تنفق أموالاً ضخمة لتتهيئ للمواطنين والمقيمين مواقع سياحية بمختلف الأنشطة في ربوع المملكة، لتكون متنفساً للشباب والعوائل، وجعلتها متدرجة في التكلفة والمستوى، لتناسب جميع الإمكانات المالية، وأنشأت الهيئة العامة للترفيه، إضافة إلى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني قبلها، لتنظيم الفعاليات والمهرجانات ذات الجودة العالية.

وبقي على المواطن أن يشجع السياحة في بلاده ويدعمها، فلا مانع من أن يسافر مرة للخارج، لكن أن يجعل ذلك ديدنه على الدوام، فغير سليم، فمن حق أولاده، وهم يستمتعون ويسترخون، أن يتعرفوا على أماكن التراث الوطني، وعلى تاريخ المملكة حاضراً أمام أعينهم.

حائل ورالي تبوك، ويمكن الدعاية لها والترويج بين محبي هذه الرياضة من ممارسين ومشجعين، عن طريق أبطال المملكة في هذا المجال ومنهم يزيد الراجحي، بطل رالي حائل وجدة عام ٢٠١٥، على أن يشمل برنامج الرحلة، متابعة الرالي، ومشاهدة آثار المملكة القديمة، وتطورها عبر العصور، كما تشمل أداء العمرة وزيارة المدينة، للمسلمين منهم.

أفكار للجذب السياحي

ويقترح رشيد الحميدان زيادة الحدائق في أبها بشكل كبير، وإنشاء صالات تزلج لجذب السياح والمواطنين، كذلك لا بد من الاهتمام بالفنادق والشقق لتكون مناسبة في السعر وجيدة في الخدمات، وليس بالضرورة أن تكون فارهة، وإلا سيهرب المواطنون إلى الدول الأخرى، حيث يرى كثيرون أن السياحة الخارجية أرخص وأفضل وأكثر احتراماً من السياحة الداخلية.

أنشطة جاذبة وترفيه رائع

ويوضح إبراهيم النشار ضرورة توفير أنشطة جميلة مفيدة مثل الطيران الشراعي، الدراجات النارية، تسلق الجبال، الرحلات البرية التي تثقف وتكشف عن آثار المنطقة، الراليات، رماية، صيد، ركوب خيل، سباحة، تخييم، أي شيء مباح وينفع ويسلي الشباب المسلم، كما أن هناك العديد من الأنشطة النسائية المباحة.

الجبلة، المسقي، القرعاء، لتكون أبها بحق عاصمة السياحة العربية، واقترح تشكيل هيئة عليا لتطويرها، والنهوض بها عالمياً، بعد أن حقق مطار أبها رقماً يقارب نصف مليون مسافر، في يونيو ويوليو الماضيين، ما يعكس اقبالاً كبيراً عليها، مع فعاليات "مهرجان أبها يجمعنا".

خط سكة حديد لربط أبها بالمنطقة الوسطى

واقترح الدكتور سعيد المالكي عضو مجلس الشورى، ضرورة ربط منطقة عسير بالمنطقة الوسطى بسكة حديد وإنشاء محطات توقف في المدن الرئيسية، وإنشاء إدارة سياحية حديثة لتابعة الأنشطة المتنوعة والترويج له من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وإنشاء موقع إلكتروني خاص بالسياحة بعسير، يعرض ما يخص الأنشطة السياحية، إضافة إلى تطبيق خاص بأجهزة الهواتف الذكية، ليكون الزائر على علم بما يقام من مهرجانات وأنشطة مصاحبة.

السياحة الرياضية والراليات

ولفت حسن العتيبي إلى نوع آخر من السياحة، وهي السياحة الرياضية وخاصة "الراليات"، والتي تمتد في بعض السباقات عبر القارات، مثل رالي "باريس - دكار"، ويمكن الاستفادة من البيئة الصحراوية المحلية كعامل جذب وإثارة، مثل فكرة رالي



حجر الأساس لصناعة سياحة سعودية حديثة

ماذا تعني السياحة اليوم في العالم؟ تعني التنوع بين الاسترخاء والتسوق، وبين متعة الاستكشاف وفرص المعرفة الجديدة.. تعني الرياضة والثقافة، والتجارب الفريدة. وكل هذا يتنوعه سيتم توفيره بشكل طبيعي غير مصطنع في هذا الصرح السياحي العملاق بمجموعته الفريدة الواسعة من التجارب التي تغطي على سبيل المثال: الشمس والرمال البيضاء والماء: من جزر وسواحل وبحر وضيافة. المغامرات والرياضة: كمشروع الرياضات المتنوعة مائية وغيرها، كالغوص، وتسلق الصخور، والمنطاد، ورياضات الجولف والتنس وكرة القدم. برامج السياحة البيئية كمراقبة حياة السلاحف الصخرية، أو حتى النوم في الهواء الطلق، وزيارة البراكين الخاملة.

الثقافة والتراث، كاستكشاف موقع العلا ومدائن صالح التاريخية، وإعادة اكتشاف تجارة البخور وطرق القوافل التاريخية، وتذوق المأكولات التقليدية وتجربة المنتجات المحلية، وزيارة متحف التراث، كل هذا في بيئة خضراء من أبرز وأفضل عشرة مواقع خضراء في العالم توفر الصحة والاستجمام والاسترخاء والتخلص من السموم. المشروع بكل استحقاق يعد مشروعاً استثنائياً لم يكن أفضلنا تنبؤاً يتوقعه، وسيضع المملكة على خريطة السياحة العالمية، حيث سيستقطب السياحة العالمية وليس المحلية فقط، وكما جاء في نشرة صندوق الاستثمارات العامة عن أن المشروع يجذب استثمارات ضخمة وسيسهم في الإنتاج المحلي بقيمة ١٥ مليار ريال، وهذا معدل مرتفع نسبياً، سيكون رافداً من روافد التوظيف مع توليد ٢٥ ألف فرصة عمل. وهذه ليست مجرد أرقام للتوسيق، بل هي مؤشرات تعكسها حقائق المشروع الذي سيضم تطوير مطار خاص، وميناء بحيث تمنح التاشيرات للدخول مباشرة، وفتادق ومنتجات فخمة، إضافة إلى بنى تحتية تشغيلية ضرورية مثل النقل وصناعة وصيانة كالكوارب، والطائرات المائية، وغيرها.



د. محمد آل عباس

عضو مجلس الشورى

من الموقع الجغرافي للمملكة، والتنوع الضخم فيها، إضافة إلى مرتكزات ثقافية وحضارية مغروسة في أعماق التاريخ. ولعقود ونحن نتساءل عن الأسباب الكامنة خلف عدم الاستفادة من كل هذه الإمكانيات، بينما دول لا تمتلك (وأكرر أنها لا تمتلك) ربع هذه المكونات واستطاعت أن تنشئ تجربة سياحية خاصة، ومع الاعتراف بأن المكون الحضاري في المملكة، والمرتكزات الثقافية، تجعل من الصعب حدوث أي نقلة سياحية ما لم تبادر الدولة - رعاها الله - لبناء منظومة سياحية خاصة ذات تشريعات وتنظيمات خاصة. لكن اليوم ومع الإعلان عن مشروع البحر الأحمر، فإن الطموح يأخذ قلوبنا إلى المستقبل القريب ونحن نشاهد في منشور صندوق الاستثمارات العامة أرخبيل مدهش من ٥٠ جزيرة من جزر البحر الأحمر البكر من أملج إلى الوجه. من يشاهد تلك الجزر من مشهد قمر صناعي يندهش لهذه الأعجوبة من خلق الله التي منحها الله لهذه الأرض الطيبة، فهي تشكل نموذجاً فريداً من تجمع الجزر على مساحة واسعة. وبينما ذهبت دول العالم بعيداً في بناء جزر صناعية مثلها، ها هي في أيدينا على حقيقة صنع الله لها. وإذا كان السؤال الذي يفرض نفسه الآن: لماذا لم نهتم بها من قبل؟ فإن الإجابة الصحيحة لكل هذه التساؤلات صدعت بها "الرؤية" بحسم اليوم، ليكون هذا المشروع حجر الأساس.

مع كل الاحترام لكل التجارب السابقة في المملكة، وكل الجهود الهائلة التي بذلت سابقاً سواء من التجارب الفردية أو حتى تلك التي قادتها الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة، لكن يمكن وصف تلك الجهود، بل المرحلة كلها بمرحلة العمل من أجل ترسيخ ثقافة سياحية في المملكة، وللحقيقة فقد تم النجاح إلى أبعد حد إيجاد وبناء ثقة بالإمكانات المحلية من أجل مرحلة بناء صروح سياحية حقيقية. ومع ذلك فقد بقيت المرحلة السابقة ترواح مكانها في مجرد بناء ثقافة السياحة وللأسائح المحلي، وكان الهدف ولم يزل كذلك هو إقناع السياحة المحلية بالإمكانات المحلية، أملاً في الإبقاء على المحتوى المحلي نشطاً، ومع محاولة يائسة جداً لمنافسة المحطات السياحية الخارجية على خطط الأسائح السعودي. ولم يكن أكثرنا تفاؤلاً يحلم بجزيرة تستهدف على رسم صناعة متكاملة تستهدف الأسائح الأجنبي أولاً وفعلاً، ومنافسة العالم في هذه الصناعة المتنامية. وهذا الوضع الحرج كان له عدة أسباب؛ أولها وأهمها غياب الرؤية الاقتصادية الحكومية الواضحة التي تضع السياحة في مقام النفط، وهذا يعني تقديم تسهيلات جبارة ومنح تسهيلات خلاقية، وأيضا تسهيلات في الإجراءات وتغييراً في الأنظمة وتهيئة بيئة غير متصادمة مع الثقافة السائدة، ومع ذلك تعترف بحق الاختلاف الثقافي للأسائح. وهذا تحد هائل لم يكن أحد يجروء عليه أو بالبوح عنه حتى أتت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بحزم الملك وعزم ولي عهده. اليوم، وبكل ثقة أعتقد أن مشروع البحر الأحمر الذي أعلن عنه نائب خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، يعد حجر الأساس لصناعة السياحة في المملكة، وسيكون لهذا المشروع أثر ضخم وتحول عميق واستراتيجي في فكر السياحة كمصدر أساس للدخل في المملكة، وصناعة توليد الوظائف. فمبدأ انطلقت "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، وهي تتحدث عن نقلة نوعية في الاستفادة القصوى

الجرائم الجنائية المتعلقة بالشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية على جدول أعمال المجلس قريباً



والإداري المقدم من عضو المجلس الدكتور معدي آل مذهب، وتقرير اللجنة ذاتها بشأن مقترح مشروع نظام حماية الشهود المبلغين والخبراء المقدم من عضو المجلس الدكتور أحمد الغديان، وتقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن مقترح مشروع نظام الهيئة العامة للعقار المقدم من عضو المجلس الدكتور مشعل السلمي وعضوي المجلس السابقين المهندس محمد القويحص والدكتور مفلح الرشيد.

ووافقت الهيئة العامة على إحالة تقرير اللجنة المالية بشأن دراسة موضوع الجرائم الجنائية المتعلقة بالشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية التي تشرف عليها هيئة السوق المالية لجرائم التزوير في المستندات أو تزيفها أو تقديم بيانات مالية كاذبة أو مضللة ووضع الآليات اللازمة لمعالجة الموضوع بما في ذلك تحديد دور كل جهة في هذا الشأن.

كما وافقت على إحالة عدة تقارير من لجان المجلس المتخصصة تضمنت مشروعات مذكرات تفاهم مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة في عدة مجالات.

السني للهيئة العامة للرياضة للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، وتقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وتقرير اللجنة المالية بشأن التقرير السنوي للصندوق السعودي للتنمية للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وتقرير لجنة التعليم والبحث العلمي بشأن التقرير السنوي لوزارة التعليم للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، وتقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن التقرير السنوي لوزارة التجارة والاستثمار للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، وتقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن التقرير السنوي لوزارة الثقافة والإعلام للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وتقرير اللجنة الصحية بشأن التقرير السنوي لهيئة الهلال الأحمر السعودي للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ.

كما أحالت الهيئة العامة لمجلس الشورى مقترحات لعدد من الأعضاء استناداً للمادة ٢٢ من نظام مجلس الشورى وهي تقرير لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بشأن مقترح مشروع نظام حماية المبلغين عن الفساد المالي

أحالت الهيئة العامة لمجلس الشورى على جدول أعمال المجلس عدة تقارير سنوية لعدد من الجهات الحكومية وعدد من المقترحات قدمها أعضاء المجلس استناداً للمادة ٢٣ من نظام مجلس الشورى، كمت أحالت مشروعات اتفاق ومذكرات لتفاهم بين المملكة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة في مجالات مختلفة. جاء ذلك خلال الاجتماع السابع للهيئة العامة من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة لمجلس الشورى الذي عقده برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري وبحضور معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس.

وقد قررت الهيئة العامة خلال الاجتماع إحالة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ وتقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن التقرير

نائب رئيس مجلس الشورى يستقبل سفير المكسيك لدى المملكة

الفريدو ميراندا، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المكسيك ولا سيما علاقات التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين.

كما تم التطرق إلى التنسيق البرلماني فيما يتعلق بالاجتماعات المقبلة للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي بما يعزز دور الاتحاد البرلماني في مؤازرة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وجرى بحث سبل تعزيز العمل بين مجلس الشورى والبرلمان المكسيكي وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في فتح آفاق أوسع للتعاون في مختلف المجالات لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما.



في مكتبه بمقر المجلس في الرياض
سفير جمهورية المكسيك لدى المملكة

استقبل معالي نائب رئيس مجلس
الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري

لجنة صداقة تبحث مع سفير الهند سبل تعزيز العلاقات البرلمانية



صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الهندي، وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في المجلسين وتبادل الزيارات بينهما بما يسهم في دعم أوجه التعاون والعمل في شتى المجالات لما فيه خدمة مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند، واستعراض لعلاقات التعاون التي تربط بين البلدين في شتى المجالات كما تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الهندية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد الله بن حمود الحربي في مقر المجلس بالرياض اجتماعاً مع سفير جمهورية الهند لدى المملكة أحمد جاويد.

أ. العيسى يجتمع بسفير الصين



كما تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الصيني. وأكد الجانبان أهمية تفعيل دور لجنتي الصداقة في مجلس الشورى والبرلمان الصيني لما لهما من دور في استكشاف أفاق أوسع لعلاقات التعاون بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما الصديقين.

والثقافية والتعليمية والبرلمانية. وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في شتى المجالات وسبل تعزيزها. كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك واستعراض علاقات التعاون التي تربط بين البلدين في شتى المجالات.

عقد عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الصينية الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى اجتماعاً مع سفير الصين الشعبية لدى المملكة السيد لي هوا شين. وفي مستهل الاجتماع رحب رئيس اللجنة بسفير الصين لدى المملكة مشيداً بالعلاقات الثنائية بين المملكة وجمهورية الصين في شتى المجالات الاقتصادية

د. الشهراني يشارك في مهمة علمية في البرازيل



شارك عضو مجلس الشورى الدكتور علي بن محمد الشهراني في مهمة علمية نفذتها كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد في جمهورية البرازيل خلال المدة من ٢٠-٢٦ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ١٦-٢٠ يوليو ٢٠١٧ م.

د. باجودة يشارك في مؤتمر عالمي لهندسة التحكم



شارك عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالرحمن بن حسن باجودة في المؤتمر العالمي للاتحاد العالمي لهندسة التحكم في دورته العشرين التي عقدت في مدينة تولوز بجمهورية فرنسا خلال المدة من ١٥-٢٠ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٩-١٤ يوليو ٢٠١٧ م.

الشورى يشارك الشعب البوسني إحياءه الذكرى السنوية لمذبحة سربرينتشا

الشقيقة والصديقة، مشيراً إلى الدبلوماسية المحنكة للمملكة مع الردع الحاسم لكل أساليب الإرهاب وأشكاله وهي في هذا الصدد دعت إلى تشكيل التحالف الإسلامي العسكري ضد الإرهاب وتخوض رداً للإرهاب والتطرف من خلال عاصفة الحزم.

وفي مجال مكافحة الإرهاب وفكره المتطرف أشار إلى دعم المملكة لبناء مركز الأمم المتحدة في فيينا لمحاربة الإرهاب وأوجه محاربة الأفكار المتطرفة التي عملت المملكة على دعمها من خلال الأمم المتحدة والدعوة للحوار بين الحضارات وأتباع الأديان وغيره من المناشط التي كانت المملكة ولا تزال رائدة في السير بها متطلعة إلى عالم آمن ومستقر خال من الفتن والإرهاب. كما تم بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البوسني.

حضر الحفل واللقاءين سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البوسنة والهرسك هاني بن عبد الله مؤمنه.

مشيداً بالتنوع القومي والتعايش السلمي المشترك بين أبناء شعبها بجميع انتمائهم. وقال الحربي: إننا نتطلع إلى انتشار الوسطية الإسلامية ومحاربة الإرهاب والتطرف بأشكاله كافة، وامتداد الأمن والاستقرار لكل شعوب العالم، والتعايش جنباً إلى جنب مع جميع الأديان والثقافات والحضارات، وإلى القضاء على الفقر والجهل اللذان يعدان من الأسباب الرئيسة في معظم مشاكل العالم المعاصر، كما نتطلع إلى إبراز سماحة الإسلام من منطلق الآية الكريمة، (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً).

من جهة أخرى التقى وفد مجلس الشورى بمعالي رئيس مجلس النواب في برلمان البوسنة والهرسك شفيق جعفرروفيتش، والنائب الأول لرئيس مجلس الشعوب عضو لجنة الصداقة البرلمانية البوسنية السعودية صافت صوفيتش.

وأكد رئيس الوفد الدكتور عبد الله الحربي أن المملكة ملتزمة بالسياسة الحكيمة التي تميزت قيادتها بنظرة ثاقبة تتطلع نحو المستقبل الآمن والمزدهر لأبنائها والشعوب

شارك مجلس الشورى الشعب البوسني إحياءه الذكرى السنوية لمذبحة سربرينتشا التي ارتكبتها القوات الصربية عام ١٩٩٥م، وذهب ضحيتها نحو ٨ آلاف من أبناء المسلمين البوسنيين ونزوح عشرات الآلاف من المدنيين، وعدت حينها من أفظع المجازر الجماعية التي شهدتها القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

وضم وفد مجلس الشورى في الحفل الذي أقيم في العاصمة سراييفو عضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البوسنية ورئيس الوفد الدكتور عبد الله بن حمود الحربي وعضو المجلس الدكتور سلطان بن سعد آل فارج.

وأكد الدكتور عبد الله الحربي في كلمة خلال الحفل أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كانت ولا تزال سنداً و عوناً للدول الإسلامية، وأن المملكة مستمرة في تنمية علاقات صداقة وودية مع البوسنة والهرسك، واحترام سيادتها ووحدة أراضيها،



البرلمان العربي يتضامن مع الكويت ويدعم إجراءاتها للحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها



أكد البرلمان العربي تضامنه مع دولة الكويت، ودعمه للإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، بعد قرارها تخفيض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية في الكويت وإغلاق المكاتب الفنية التابعة للسفارة وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين الكويت وإيران.

وشدد رئيس البرلمان الدكتور مشعل السلمي في بيان له على أن ثبوت دعم إيران ومساعدتها لأفراد خلية (العبدلي) الإرهابية المتهمه في ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة وأمن واستقرار دولة الكويت، يؤكد للعالم أن النظام الإيراني أصبح الداعم الرئيسي للجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار دولة الكويت والدول العربية. ودعا الدكتور السلمي المجتمع الدولي، خاصة الأمم المتحدة والوكالات والمنظمات

هذه التدخلات والسياسات تتنافى مع علاقات حسن الجوار واحترام سيادة واستقلال الدول، والقيم الأخلاقية والإنسانية، وتتعارض مع كافة المواثيق الدولية والدساتير الوطنية. وثنم الدكتور السلمي توحيد الشعب الكويتي خلف القيادة الحكيمة للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد.

التابعة لها والدول الفاعلة في النظام الدولي، إلى إدانة تدخلات النظام الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية والتي تتمثل في موافقه وسياساته العدوانية والطائفية تجاه الدول العربية، ودعم الميليشيات والجماعات المسلحة لإضعاف سلطة الدول العربية ونشر الفوضى وتمزيق وحدة المجتمعات العربية، مؤكداً أن

البرلمان العربي يطالب بمراجعة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

منوهاً بأن الأمة العربية كان لها النصيب الأوفر من ظهور وانتشار المنظمات والكيانات الإرهابية، وكذلك الحجم الأكبر من الخسائر البشرية والمادية والاجتماعية واستغلال الستار الديني والعرقى والمذهبي لارتكاب فظائع وأهوال في حق الإنسانية جمعاء. وأشار البرلمان العربي إلى أن الإرهاب طال دول العالم قاطبة فلم تعد هناك دولة بمنأى عنه بما خلق ظواهر سلبية خطيرة لعل أبرزها الإسلاموفوبيا أو العداء للإسلام والمسلمين، ونوه البرلمان العربي في بيانه بما تم التأكيد عليه بكل جرأة ووضوح في القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي عقدت بالرياض بأن الإرهابي ليس فقط من يحمل السلاح وإنما من يمول ويدرب ويسلح ويأوي بل ويعالج المصابين منهم ويقدم كل المساندة السياسية والإعلامية لهم.

العربي لمكافحة التطرف والإرهاب في المجالين الأمني والقضائي، ونبه البرلمان العربي إلى أن الإرهاب أصبح شاملاً ويهدد الفكرة والعقيدة والاقتصاد والحياة الاجتماعية للشعوب، لذلك فإن محاربته يجب أن تكون شاملة، ولا تقتصر فقط الجوانب العسكرية والأمنية بل يجب أن تمتد لتشمل تجديد الخطاب الديني وتطوير التعليم والثقافة ونشر الفكر الوسطي والمعتدل وتطوير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وتنظيم دور الأسرة والمدرسة والجامعة والأندية ومراكز الشباب وغيرها من الوسائل والأسباب التي تدعو إلى التفكير في تعديل الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

ولفت البرلمان العربي إلى أن العالم يعيش اليوم ومنذ سنوات ليست بالقليلة موجة طاحنة من الإرهاب لم يشهدها على مر العصور،

طالب البرلمان العربي بضرورة مراجعة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب من خلال مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب بما يتناسب مع التطورات على الساحة العربية، ودعا البرلمان العربي، في بيان أصدره حول مستجدات الأمن القومي العربي، إلى ضرورة تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب من خلال تلك الاتفاقية وتعزيز آليات التعاون الدولي والعربي في هذا الشأن.

وأوضح البيان أن الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب توفر الأساس القانوني لتعاون عربي فعال لمكافحة الإرهاب على مختلف الصعد، كما تقدم أحكاماً متفقاً عليها في شأن الجريمة الإرهابية وأسساً للتعاون

انتخاب مرشح الحزب الحاكم في باكستان شاهد عباسي رئيساً للوزراء خلفاً لنواز شريف



تأييد الغالبية العظمى، فيما وحصل منافسوه مرشح حزب الشعب المعارض نوييد قمر على (٤٧) صوتاً، وحصل مرشح حزب حركة الإنصاف المعارض على (٣٢) صوتاً، بينما حصل مرشح حزب الجماعة الإسلامية على (٤) أصوات فقط. وشغل عباسي منصب وزير البترول في حكومة رئيس الوزراء المعزول نواز شريف، ويعد من القيادات المقربة إلى نواز شريف.

انتخبت الجمعية الوطنية - المجلس الأدنى في البرلمان الباكستاني مرشح حزب الرابطة الإسلامية الحاكم شاهد خاقان عباسي رئيساً للوزراء خلفاً لنواز شريف الذي أقالته المحكمة الدستورية العليا مؤخراً من منصبه على خلفية تهمة الفساد. وحصل عباسي خلال الاقتراع الذي جرى بين نواب الجمعية الوطنية البالغ عددهم (٣٤٢) نائباً على (٢٢١) صوتاً، ليحقق بذلك

حلقة نقاش خاصة باليمن في البرلمان البريطاني

وحذر السفير اليمني في كلمة له من أن إهمال جذر المشكلة المتمثل في الانقلاب على الشرعية والتوافق السياسي ومصادرة الدولة بالمليشيات وقوة السلاح، وتجاوزها إلى الحديث عن النتائج، لا يترك مجالاً لمعالجات جادة لهذا الوضع الكارثي، وهو ما يوجب احترام الأسس والمرجعيات ممثلة بالمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية وعلى الأخص القرار ٢٢١٦ والقواعد التي أقرها المجتمع الدولي لتسهيل العودة إلى العملية السياسية بما في ذلك الانطلاق من جذر المشكلة لبناء مقاربة بناءة ومدخل صحيح وعادل للحل الذي يؤسس لسلم دائم واستقرار للبلد على المدى البعيد.



وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن النقاش تمحور حول الوضع في اليمن والعوامل الإقليمية المستجدة والمؤثرة في مجرى الأحداث والوضع الإنساني والعملية السياسية والصعوبات المتعلقة بوقف إطلاق النار ودور الأمم المتحدة والخطوات اللاحقة المطلوبة من المجتمع الدولي لمواجهة القضايا الأمنية والاقتصادية.

نظمت المجموعة البرلمانية المختصة بشؤون اليمن في البرلمان البريطاني في لندن حلقة نقاش خاصة باليمن بمشاركة السفير اليمني لدى المملكة المتحدة ياسين سعيد نعمان وعدد من المختصين بالشأن اليمني وممثلين عن المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن.

البرلمان الفرنسي يصادق على تمديد حالة الطوارئ في البلاد حتى بداية نوفمبر ٢٠١٧



صادق البرلمان الفرنسي على تمديد سادس لحالة الطوارئ في البلاد حتى الأول من شهر نوفمبر ٢٠١٧ م. وصوت ١٣٧ نائباً في الجمعية الوطنية الفرنسية لصالح التمديد الجديد، في حين صوت ١٣ نائباً ضده، بعدما تبنت مجلس الشيوخ الفرنسي التمديد لحالة الطوارئ. يذكر أن حالة الطوارئ سارية في فرنسا منذ اعتداءات ١٣ نوفمبر ٢٠١٥.

البرلمان الأوروبي يدعو دول الاتحاد لمساعدة إيطاليا في إنقاذ المهاجرين من الغرق



وتعد إيطاليا نقطة الوصول الرئيسية للاتحاد الأوروبي للمهاجرين وملتزمي اللجوء منذ اغلاق طريق البلقان والاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

للأعباء من قبل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، جنباً إلى جنب مع الطرق القانونية للهجرة إلى الاتحاد إلى جانب وضع استراتيجية لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة في بلدان المنشأ.

دعا نواب البرلمان الأوروبي دول الاتحاد لتقديم مساعدة لإيطاليا وإبداء تنسيق أفضل لتجنب استمرار غرق المهاجرين وهم يحاولون الوصول إلى إيطاليا وسط البحر المتوسط. وعقدت لجنة الحريات المدنية جلسة استماع حول عمليات البحث والإنقاذ والعلاقات بين مختلف الجهات الفاعلة بما في ذلك العمليات العسكرية للاتحاد الأوروبي ونشاط موظفي وكالة فرونتكس والمنظمات غير الحكومية. وشدد النواب على ضرورة مكافحة مهربي البشر والتعاون مع السلطات الليبية، ورأى معظم أعضاء البرلمان الأوروبي أن هناك حاجة إلى حلول طويلة الأمد، من خلال نظام لجوء يعمل بشكل جيد، يقوم على تقاسم عادل

قانون روسي يحظر التكنولوجيا التي تتيح زيارة مواقع الإنترنت المحجوبة في البلاد



ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ليونيد ليفين، رئيس لجنة سياسات المعلومات بمجلس الدوما، قوله إن القانون لا يهدف لفرض قيود على المواطنين الملتزمين بالقانون، وإنما يسعى لمنع الوصول إلى «المحتوى غير المشروع».

وأقر مجلس الدوما الروسي القانون بالفعل، ويحظر استخدام الشبكات الافتراضية الخاصة وأشكال التكنولوجيا الأخرى التي تتيح للمستخدمين تصفح الإنترنت دون ظهور هوياتهم. ويبدأ سريان القانون في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني.

قال موقع الحكومة الروسية على الإنترنت: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صدق على قانون يحظر التكنولوجيا التي تتيح زيارة مواقع الإنترنت المحجوبة في البلاد.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

#لَيْن_ قلبك



أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
0108011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك ساب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0101310000001	البنك السعودي للاستثمار
0036231111001	بنك الجزيرة
1016029464001	بنك الإمارات

بمبلغ 300 ريال

تكفل يتيماً

أتى إلى النبي رجل يشكو قسوة قلبه فقال صلى الله عليه وسلم: (أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك).

صحح الألباني في صحيح الجامع



ensan.org.sa



ensanorg



chensan2011



ensanorg



ensanorg



92 000 11 33 للتبرع والاستفسار



www.ensan.org.sa

أهمية " الحوار " البرلماني : مجلس الشورى السعودي نموذجاً

بشأنها)، إضافة إلى كون أعضائه منتخبين -بعدد مناسب- عبر الاقتراع الشعبي المباشر. وغالباً ما يتراوح عدد النواب بين ٥٠-٦٠٠، في أغلب دول العالم ذات الحكومات الديمقراطية. هذا عدا أشخاص المجلس الآخر -إن وجد- من السلطة التشريعية، التي يتكون معظمها من مجلسين شبه مستقلين، وخاصة في الدول الفيدرالية.

لذلك، لا يستغرب أن تنصب أهم وأبرز «المطالب» العربية في هذا الشأن على «تطوير» مجالسها النيابية لتتضمن عناصر من أهم خصائص البرلمانات. حتى أن أهم ملامح ما يعرف بـ «الإصلاح»، أو «التطوير»، هي: أنه يجب - في رأي الكثير من المعنيين - أن يبدأ بمجالس الشورى والمجالس النيابية العربية، وينتهي بها.

وهذا نابع من كون «التممية السياسية الإيجابية هي أساس (المطلب الأساس) التنمية الشاملة، في كل مجالات الحياة، وكون المشاركة الشعبية هي أس التنمية السياسية الإيجابية، وجوهرها. وهذه التنمية تتطلب، وكما هو معروف، وجود لجنة سياسية (دستورية) مشرفة شبه دائمة، من المختصين والخبراء، تعمل على تنمية البلاد سياسياً.

ونكرر إن التدرج والتأني أمران مطلوبان بشدة وإلحاح، خاصة في حالتنا العربية، وفي المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بالذات. لذا فإن أي تطوير للبرلمانات الخليجية الراهنة، يجب أن يتم بالتدرج المناسب، في إطار الثوابت الدينية والوطنية للشعوب العربية، لتستمر هذه المجالس في مواصلة الحوار الوطني المستدام، بشكل أفضل، ومضمون يعود بالفائدة الكبرى للمأمولة على هذه الدول، وعلى مستقبل شعوبها.

حري بالدول العربية أن تشجع وترعى الحوارات الوطنية، بأنواعها، وأن تعطي الأولوية في اهتمامها هذا للحوار الأهم والأكبر والأشمل... ألا وهو الحوار البرلماني الوطني المستدام. ذلك من أهم متطلبات الاستقرار واستتباب الأمن والازدهار.



د . صدقه يحيى فاضل
عضو مجلس الشورى السابق

ويبدو أن معظم المواطنين العرب يريدون لمجالسها التشريعية أن تتطور، ولكن في إطار الثوابت الدينية والوطنية السليمة... وليس في أطر أخرى. إن الحفاظ على هذه الثوابت بقي من ضرور لا حصر لها، ونوازل قد تقضي على الأخضر واليابس. وقد لمسنا أن قادة بلادنا يريدون أن يكون مجلس الشورى أداة فعالة لخدمة الوطن والمواطن. فهو لم ينشأ للتفاخر أو الادعاء، أو التمويه، وإنما أنشئ ليكون عوناً فاعلاً وإيجابياً للسلطة التنفيذية، في تسيير أمور الدولة، وتصريف شؤون البلاد عبر حوار وطني مستمر ومتواصل ومستدام يستهدف الوصول إلى قرارات تخدم المصلحة الوطنية، مؤيدة من قبل غالبية الشعب السعودي أو من ينوب عنه، بمختلف أطيافه. ولا أدل على ذلك من حرص المسؤولين على الدقة والموضوعية، في اختيار الأعضاء، وعلى التوسيع التدريجي لصلاحيات المجلس واختصاصاته. ومن يحضر أغلب النقاشات في هذا المجلس، سيرى بأم عينه، ويسمع بأذنه، كيف أن الأعضاء يتبارون في تصيد أي خطأ أو قصور للسلطة التنفيذية، ويحاولون جهدهم تقويم أي تجاوز، بما يبدونه من آراء خلاقة وجريئة ونزيهة، وفي لطف تام وأدب جم.

وبالطبع، فإن أهم خصائص واختصاصات أي برلمان هي امتلاكه لكامل السلطة التشريعية الملزمة (بما في ذلك مناقشة ميزانية الدولة، وإقرارها، ومتابعتها، والمساءلة

نستطيع القول إن مجلس الشورى السعودي قد تطور نحو الأفضل بسرعة مقبولة. ومن أبرز ملامح هذا التطور تفعيله بقوة (عبر نظامه الجديد الصادر عام ١٤١٢هـ) وزيادة أعضائه من ٦٠ في الدورة الأولى إلى ١٥٠ عضواً، اعتباراً من الدورة الرابعة له، وتوسيع بعض صلاحياته... مِتعداً عن «الاستشارة» فقط، ومقتربا نحو سلطة «التشريع الأساسي».

كما انفتح المجلس على المجتمع... وزاد تفاعله مع المواطنين، عبر زياراتهم له، ومشاركتهم غير المباشرة، في مخرجاته. وواكب ذلك انفتاح إعلامي.. جعل معظم ما يدور في المجلس معروفاً لدى المواطنين، ومقدراً من قبلهم... كون ما يدور فيه يتحسس مشاكلهم وآمالهم، ويكرس الفكر والجهد لإيجاد الحلول الأنجع... للمشاكل والألام، والسبل الأسلم لبلوغ الطموحات والآمال.

وتبث مقتطفات من جلسات المجلس عبر التليفزيون السعودي (القناة الأولى)، وتقديم الصحف المحلية السعودية ملخصاً لما يدور في كل جلسة من جلسات المجلس. وذلك يحقق شيئاً من التواصل الضروري بين المواطن والمجلس... ويزيد في تقريب المجلس - كمؤسسة تشريعية حوارية - نحو الصورة المثلى المأمولة. ومبدياً، أرى أن المجلس يمكن اعتباره الآن مركز ترشيد القرارات والنظم والقوانين، الصادرة عن الحكومة، والمنظمة لحاضر ومستقبل شعبنا. ويتطلع الكثير من المسؤولين والمواطنين، بمختلف فئاتهم، ومستوياتهم، إلى أن يصبح هذا المجلس «قطب الرحى» في نظامنا السياسي السعودي... عبر تحويله المتأني والمتدرج - إلى سلطه تشريعية كاملة، ملتزمة وموجهة... لها ما لهذه السلطة من اختصاصات وصلاحيات، وعليها ما عليها من واجبات واستحقاقات، وذلك في المدى المنظور، أو المتوسط. ففي التأني السلامة، وفي التدرج النجاة، والازدهار، خاصة في ظل الظروف المحلية والخارجية التي تحيط ببلادنا العزيزة.

تحتاري

تخافي

تؤجّلي



سارعي بالكشف المبكر عن سرطان الثدي واستمتعي بحياة صحية بإذن الله



الأيام العالمية للتوعية
بسرطان الثدي
١٤ - ٢٩ أكتوبر



للحجز : 01 2935945 - 01 2935942

للتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال لبرنامج الكشف المبكر أرسل ٢ إلى الرقم 5070



إفشاء أسرار العمل، خيانة شرعية وقانونية..
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج
كماً ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء
كذباً أن يُحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



nazaha.gov.sa

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد
012644444 012645555

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
National Anti-Corruption Commission

facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha_gov_sa